

جامعة العربي التبسي تبسة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



Université Larbi Tébessi - Tébessa

Faculté des Sciences Economiques et des Sciences Commerciales et des Sciences de Gestion



قسم علوم التسيير

محاضرات في مقياس

منهجية البحث

مطبوعة موجهة لطلبة علوم التسيير

تخصص إدارة أعمال

السنة الأولى ماستر

د. توفيق حناشي

السنة الجامعية: 2022/2021

أ	فهرست.....
3	تمهيد.....
4	الفصل الأول: مفاهيم البحث العلمي
5	تعريف البحث العلمي.....
9	مشكلة البحث.....
14	فرضيات البحث.....
19	أهمية وأهداف البحث.....
23	المنهج العلمي.....
28	ابعاد البحث واسئلته واهدافه.....
29	المتغيرات والمؤشرات.....
32	الدراسات السابقة.....
39	خاتمة البحث.....
44	الملخص.....
49	الفصل الثاني : أدوات البحث
50	عينة الدراسة.....
53	الاستبيان.....
60	المقابلة.....
62	الملاحظة.....
	الفصل الثالث: جمع الوثائق والمعلومات والتوثيق
66	جمع الوثائق والمعلومات.
67	الوثائق.....
69	التوثيق.....
74	الفصل الرابع: مكونات الهيكل النهائي لمخطط البحث
84	علامات الترقيم.....
87	طريقة امرادIMRAD.....
124	قائمة المراجع.....

تمهيد:

يمرّ البحث العلميّ الكامل الناجح بخطواتٍ أساسيّة وجوهريّة، وهذه الخطوات يعالجها الباحثون تقريباً بالتسلسل المتعارف عليه، ويختلف الزمن والجهد المبذولان لكلّ خطوة من تلك الخطوات، كما يختلفان للخطوة الواحدة من بحثٍ إلى آخر، وتتداخل وتتشابك خطوات البحث العلميّ الكامل بحيث لا يمكن تقسيم البحث إلى مراحل زمنيّة منفصلة تنتهي مرحلة لتبدأ مرحلة تالية، فإجراء البحوث العلميّة عملٌ له أول وله آخر، وما بينهما توجد خطوات ومراحل ينبغي أن يقطعها الباحثُ بدقّة ومهارة، ومهارة الباحث تعتمد أساساً على استعداده وعلى تدريبه في هذا المجال، وعلى أيّة حال فخطوات البحث العلميّ ومراحله غالباً ما تتبّع الترتيب الآتي:¹

- الشعور بمشكلة البحث.
 - تحديد مشكلة البحث.
 - تحديد أبعاد البحث وأهدافه.
 - استطلاع الدراسات السابقة.
 - صياغة فرضيّات البحث.
 - تصميم البحث.
 - جمع البيانات والمعلومات.
 - تجهيز البيانات والمعلومات وتصنيفها.
 - تحليل البيانات والمعلومات واختبار الفرضيّات والتوصّل إلى النتائج.
 - كتابة البحث والإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.
- هذه المطبوعة تحتوي على عدة فصول هي:
- الفصل الأول: مفاهيم البحث العلمي
 - الفصل الثاني: أدوات البحث.
 - الفصل الثالث: جمع الوثائق والمعلومات والتوثيق
 - الفصل الرابع: مكونات الهيكل النهائي لمخطط البحث
 - الفصل الخامس: طريقة IMRAD

¹ عبدالرحمن بن عبدالله الواصل. البحث العلمي. وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، 1999، ص:18.

الفصل الأول
مفاهيم البحث العلمي

أولاً، تعريف البحث العلمي

يتكون مصطلح البحث العلمي من مقطعين الأول "البحث" وهو كلمة مشتقة من مصدر الفعل الماضي بحث ومعناه: حاول، تتبع، بحث، سعى، تحرى... الخ، والمقطع الثاني "العلمي" وهو كلمة مشتقة من كلمة العلم ومعناه: الحقيقة، المعرفة، التجربة... الخ.² يوجد العديد من التعريفات للبحث والتي منها أن البحث عبارة عن طريقة منظمة وموضوعية في جمع البيانات وتسجيلها وتحليلها لاستخلاص وتطوير المعلومات لتزويدها للمؤسسة أو صاحب القرار لاستخدامها في عملية اتخاذ القرار.³

وعرف البحث العلمي بأنه: "عمل فكري منظم يقوم به شخص مدرب وهو الباحث من أجل جمع الحقائق وتنظيمها وتفسيرها وربطها بالنظريات والحقائق بهدف التوصل إلى حل مشكلة أو للإضافة إلى المعرفة في حقل من حقول المعرفة".⁴

ثانياً، أنواع البحث العلمي

يمكن تقسيم الدراسات البحثية إلى قسمين⁵:

- البحث الأساسي أو النظري والذي يهدف إلى توسيع حدود المعرفة بالنسبة لظاهرة معينة أو مشكلة معينة.
- **البحث التطبيقي (التحري)** والذي يهتم بمساعدة الإدارة في اتخاذ قرارات أفضل. وتكون هذه الأبحاث موجهة نحو حالات محددة من المؤسسة، نتائجها تعمل كدليل في عملية اتخاذ القرارات.

ومن الضروري أن نؤكد هنا أن تقسيم البحث العلمي إلى بحث نظري وبحث تطبيقي هو تقسيم مثالي وخيالي إلى حد ما. فمعظم البحوث العلمية تكون في الواقع مزيجاً من النظرية والتطبيق. فالبحث النظري البحث في الرياضيات مثلاً قد لا يؤدي إلى نتيجة مباشرة أو إيجاد حلول لمشاكل قائمة، ولكنه يلقي ضوءاً على الأوضاع القائمة ويعتبر أساساً نظرياً تقوم عليه البحوث التطبيقية في ميادين عدة كالهندسة والفلك وما شابه، كما أنه يفتح آفاقاً جديدة للبحث العلمي في المستقبل مما يؤدي إلى تحقيق فوائد جمة للمجتمع. أضف إلى ذلك الخلفية النظرية للأهمية قصوى في توجيه الخطى نحو إيجاد حلول للمشاكل العملية.

أما طرائق البحث فكثيرة جداً ومتنوعة وتختلف باختلاف الزاوية التي ينظر الباحث منها. فإذا نظرنا إليها من حيث ميدان البحث وجدنا التنبؤية والتاريخية والفلسفية وغيرها. أما من حيث الهدف

² عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، أساسيات البحث العلمي، جامعة الملك فهد . 2012، ص: 3.

³ علي سليم العلاونة. اساليب البحث العلمي في العلوم الاداية. دا الفكر، عمان- الاردن: الطبعة الاولى، 1996، ص: 16.

⁴ عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، مرجع سابق، ص: 03.

⁵ علي سليم العلاونة. اساليب البحث العلمي في العلوم الادارية. دا الفكر، عمان- الاردن: الطبعة الاولى، ص: 16.

فهناك الوصفية والتنبؤية وتقرير السببية وتقرير الحالة وما شابه. كما تقسم من حيث المكان إلى ميدانية و مخبرية ومن حيث طبيعة البيانات إلى نوعية وكمية ومن حيث صيغ التفكير استنتاجيه واستقرائية

- تصنيف أنواع البحوث بحسب جهات تنفيذها:

تصنف أنواع البحوث من حيث الجهات المسؤولة عن تنفيذها بحسب الآتي:⁶

أ- **البحوث الأكاديمية:** وهي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات

الأكاديمية المختلفة سواء ما يخص الطلبة وخاصة طلبة الدراسات العليا منها أ و

المدرسين فيها، و تصنف هذه البحوث الأكاديمية إلى مستويات وشرائح عدة هي:

● **البحوث الجامعية الأولية:** وهذه أقرب ما تكون إلى التقارير منها إلى البحوث حيث يتطلب

من طلبة المراحل الجامعية الأولية (البكالوريوس) وخاصة الصفوف المنتهية كتابة البحث

للتخرج. وقد يطلب هذه البحوث الأستاذ في أحد المساقات من الطلاب لتحفيز الطالب

على الاستزادة والتعمق في الموضوع . وعادة لا يتوقع أن يتوصل الطالب إلى شيء جديد

ف مثل هذه البحوث، وإنما الهدف الرئيسي هو تطوير الاعتماد على النفس لدى الطالب

في البحث والاطلاع وتطوير مفاهيم الطالب وقدراته التحليلية. كما يعتبر القيام بهذه

البحوث بمثابة تدريب للطلاب على القيام ببحوث أكثر عمقا مثل رسائل الماجستير

والدكتوراه و لاسيما وأن الإجراءات النمطية للبحث القصير لا تختلف كثيرا عن إجراءات

القيام ببحوث الماجستير أ و الدكتوراه.

● **بحوث الدراسات العليا:** وهي على أنواع، منها: رسائل الدبلوم العالي، ورسائل الماجستير،

ورسائل الدكتوراه ، التي يتفرغ فيها الطالب فترة معينة بعد اختياره لموضوع بحثه ووضع

الأسس اللازمة له ، وتعيين مشرف له . وفي هذا النوع من الأبحاث يختار الباحث عند

إعداد الرسالة مشكلة من المشاكل ويقوم بدراساتها وتحليلها ويضع الفرضيات لتفسيرها ثم

يعمل على اختبار مدى صحة هذه الفرضيات.

وقد يتوصل الباحث إلى إضافة جديدة إلى عالم المعرفة وقد لا يكون ذلك، وذلك في مرحلة

الماجستير، أما في مرحلة الدكتوراه فيجب أن يقدم الباحث شيئا جديدا، أو لنتائج التي توصل إليها

يجب أن تجعله من الأشخاص المعترف بهم بواسطة الآخرين في مجال تخصصه.

● **بحوث التدريسيين:** عندما يلتحق الحاصل على شهادة الدكتوراه بالجامعة لمزاولة مهنة

التدريس الأكاديمي تسمى درجته العلمية (أستاذ مساعد) وفي العادة يطلب من أساتذة

الجامعات والمعاهد كتابة بحوث لغرض تقييمهم وترقياتهم إلى درجات علمية أعلى (أستاذ

⁶ محمد سرحان علي المحمودي. **مناهج البحث العلمي**. دار الكتب، صنعاء، اليمن: الطبعة الثالثة، 2019، ص ص: 31-33.

مشارك، أستاذ) وتنتشر إما في مؤتمرات علمية داخلية أو خارجية، أو في دوريات علمية محكمة. والبحوث الأكاديمية عموماً هي أقرب ما تكون إلى البحوث الأساسية النظرية منها إلى التطبيقية، ولكن هذا لا يمنع من الاستفادة من نتائجها وتطبيقها فيما بعد، والجانب المهم في هذا النوع من البحوث أنها غير ملزمة التطبيق حتى وإن كانت بحوث أكاديمية ميدانية أو تجريبية ولكن قد يستفاد منها فيما بعد من نتائجها وتوصياتها

ب - البحوث غير الأكاديمية

وهي البحوث المتخصصة والتي تنفذ في المؤسسات والدوائر المختلفة بغرض تطوير أعمالها ومعالجة المشاكل والتحديات التي قد تعترض طريقها، فهي إذن أقرب ما يكون إلى البحوث التطبيقية.

ثالثاً، الباحث والبحث العلمي

1- الباحث العلمي:

سوف أورد بعض التعريفات ومن ثم أذكر تعريفات أخرى للمؤلف حتى تكون هناك مساحة واسعة للفهم لدى الباحث وكما يلي:⁷

- أن الباحث شخص توافرت فيه الاستعدادات الفطرية ، والنفسية ، بالإضافة إلى الكفاءة العلمية المكتسبة التي تؤهله لمجموعة للقيام ببحث علمي.
- التأهيل العلمي المسبق في مجال البحث، والتزود من المعرفة بقدر كاف.
- أن يتطلع إلى المجهول للخروج بالجديد من الأبحاث والأفكار .
- أن يبدأ من حيث انتهى السابقون.
- يبحث عن المصادر الأصلية ويركز اهتمامه عليها.
- لديه المرونة الفكرية التي تحمله على تقدير أعمال الآخرين ، وتفهم اجتهاداتهم وإن خالفوه الرأي في تقدير واحترام ، وإنصافهم : نقلاً لأرائهم ، أو تفسيراً لمواقفهم دون تحيز أو تحامل.
- لديه القدرة على تنظيم المعلومات التي يريد نقلها إلى القارئ ، تنظيمياً منطقياً له معناه ومدلوله ، مرتباً أفكاره ترتيباً متسلسلاً في أسلوب علمي رصين بعيداً عن الغموض والإطالة.
- الأمانة العلمية المتمثلة في نسبة الأفكار والنصوص إلى أصحابها فهي عنوان شرف الباحث.
- الصبر على متاعب البحث ومشكلاته.
- التأني ليتمكن من تكوين الانطباع السليم وتأسيس أحكام وتقديرات صحيحة.

⁷ البياتي، فارس ، الحاوي في مناهج البحث العلمي -خطط.مناهج. ادوات ونحالييل. اقتباس وتوثيق. دائرة المكتبة الوطنية. المملكة الاردنية الهاشمية: الطبعة الاولى. 2018، ص:38.

- الإخلاص للبحث بالمال والجهد والوقت والتفكير.
- 2- أما عن صفات الباحث الجيد اللازم توافرها، هي:⁸
 - الرغبة الجادة والصادقة في البحث.
 - الصبر والعزم على استمرارية البحث وتحمل المصاعب.
 - وضوح التفكير وشفاء الذهن حتى يتمكن الباحث من جمع الحقائق بدقة.
 - تقصي الحقائق وجمع البيانات بصدق وأمانة.
 - المعرفة السابقة حول موضوع ومشكلة البحث.
 - عدم الإكثار من الاقتباس والحشو.
 - عدم الطعن في الباحثين الآخرين وإعطاء كل ذي حق حقه.
 - التجرد العلمي والموضوعية، والبعد عن الأهواء والعاطفة.
 - البعد عن التعميم وإصدار النتائج مسبقاً.

رابعاً: المعرفة والعلم

تعريف المعرفة: عرفت المعرفة بأنها "عبارة عن مجموعة المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به. ومفهوم المعرفة ليس مرادفاً لمفهوم العلم فالمعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية.⁹

• خصائص المعرفة العلمية

هناك ستة خصائص أساسية للمعرفة العلمية، هي:¹⁰

- **التراكمية:** لا يبدأ البحث العلمي من العدم وإنما يستفيد مما سبق ونشر في مجاله فإما يأتي بالبديل أو الجديد، أو يثبت المعرفة المسبقة ولهذا تزداد المعرفة العلمية وتتراكم مع كل بحث جديد يضاف إلى الأدبيات العلمية.
- **التنظيم:** إن المعرفة العلمية هي معرفة منظمة و ممنهجة يمكن تقييمها بأدلة وبراهين واضحة ومحددة.

⁸ البياتي فارس، الحاوي في مناهج البحث العلمي -خطط.مناهج.ادوات ونحالييل.اقتباس وتوثيق. دائرة المكتبة الوطنية. المملكة الاردنية الهاشمية: الطبعة الاولى، 2018، ص:39.

⁹ عبيدات محمد وآخرين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان، دار وائل للنشر، 1999، ص: 5.

¹⁰ البياتي ف.ف. ارس الحاوي في مناهج البحث العلمي -خطط.مناهج.ادوات ونحالييل.اقتباس وتوثيق. دائرة المكتبة الوطنية. المملكة الاردنية الهاشمية: الطبعة الاولى، 2018، ص:38. بوحوش عمار واخرون. منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين-المانيا: الطبعة الاولى 2019 ص: 12. دويدي ر. و. (البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العملية. دار الفكر المعاصر، دمشق، سورية: الطبعة الاولى، 2000، ص:148. ربما بم. منهجة البحث العلمي -اجابات علمية لاسئلة جوهرية. مؤسسة فريدريش ايبرت، بيروت، 2016. 16.

- **السببية:** السببية أمر معقد في علم الاجتماع ويجب التحقق من وجود علاقة سببية ولبس مجرد ارتباط بين متغيرين.
- **الدقة:** الدقة في اختيار منهجية البحث وفي استخدام المصطلحات والمفاهيم.
- **الموضوعية:** يجب على الباحث أن يكون حيادياً أو يتجرد قدر الإمكان من ذاتيته ويدرس الحقائق والمعطيات كما هي في الواقع..
- **التعميم:** لا يمكن التعميم إلا إذا كانت العينة ممثلة. فمثلاً لا يمكن تعميم نتائج البحث النوعي لأن العينة غالباً ما تكون صغيرة وغير ممثلة.
- **أقسام المعرفة:** تنقسم المعرفة إلى قسمين هما¹¹:
 - **المعرفة الفطرية:** وهي المعرفة الغريزية التي تأتي مع الإنسان منذ ولادته، مثل معرفة الطفل كيف يرضع من ثدي أمه، وكيف يفهم الأم أنه شبع من الرضاعة وذلك بتحويل وجهه عن ثدي أمه، أو معرفته كيف يبكي، أو يبتسم.
 - **المعرفة المكتسبة:** وهي التي تكتسب عن طريق الوعي وفهم الحقائق أو اكتساب المعلومة عن طريق التجربة، أو من خلال تأمل النفس، أو من خلال الاطلاع على تجارب الآخرين وقراءة استنتاجاتهم.

مشكلة البحث

تعريف مشكلة البحث العلمي: المشكلة هي عبارة عن حدث محل بأنظمة السير الصحيحة للظواهر، بالتالي المشكلة تكون عرضة للشعور بها حسيّاً أو التقطن لها فكرياً، والمشكلة في البحث العلمي هي ذاتها الموضوع الذي يشعر به الباحث ويقوم بدراسته وتجنيد كافة إجراءات البحث للوصول إلى حيثياته وحلوله، وإذا أردنا وضع تعريف اصطلاحى لمشكلة البحث العلمي فيمكن القول بأنها عبارة عن جملة إخبارية استقهامية تستفسر العلاقة بين متغيرين أو أكثر وجواب هذه التساؤل هو الهدف من إجراء هذا البحث.

وعرفت أيضاً بأنها: المشكلة بصفة عامة هي سؤال له إجابات (بدائل) متعددة ونحن نقف في حيرة من عدم قدرتنا على اختيار الإجابة الأفضل.¹²

وفيما يلي نضع مجموعة من النقاط الموضحة لعدة جوانب خاصة بالتعريف بالمشكلة¹³:

¹¹ محمد سرحان علي المحمودي. مناهج البحث العلمي. دار الكتب، صنعاء، اليمن: الطبعة الثالثة، 2019، ص:5.

¹² عبد الفتاح محمدالصيرفي، ص:44.

¹³ المنارة للاستشارات، ماهي مشكلة البحث العلمي وشروطها؟ انظر الى الموقع <https://www.manaraa.com>

1. بداية نريد الاتفاق بخصوص أن المشكلة والموضوع هما مصطلحان لنفس المقصد، بمعنى آخر سواء قلنا مشكلة أو موضوع الدراسة.
2. المشكلة تكون مرتبطة بكافة عناصر البحث العلمي بلا استثناء، بل إن المعلومات الداخلية في الدراسة كلها تدور حول المشكلة.
3. المشكلة تكون محددة تحديداً دقيقاً، ولكن في البحث لا يتم اقتصار الطرح العلمي على المشكلة بحد ذاتها. بل يشمل ذلك الطرح التوسع للوصول إلى فرضيات وجوانب المشكلة ودراستها بشكل معمق.
4. يمكنك التعرف بشكل مباشر على الوجه العام للمشكلة بمجرد قراءة عنوان الدراسة. بمعنى آخر أن العنوان في كينونته التحريرية ومعانيه ما لا يقل عن 95% من مفهوم المشكلة.

ثانياً، منابع مشكلات البحوث ومصادرها:

يعاني طلاب الدراسات العليا كباحثين مبتدئين من التوصل إلى مشكلات أبحاثهم ويلجأ بعضهم إلى الاستعانة بأساتذتهم أو مرشديهم وقد يطرح عليهم بعض أولئك مشكلاتٍ تستحق الدراسة ولكن ذلك يجعلهم أقل حماساً وبالتالي أقل جهداً ومثابرة مما يجعلهم يحققون نجاحاتٍ أدنى من أولئك الذين توصلوا إلى تحديد مشكلاتٍ دراساتهم بأنفسهم ويُنصح الباحثون المبتدئون ويُوجّهون إلى أهم مصادر ومنابع المشكلات البحثية، وهي المصادر أو المنابع الآتية:¹⁴

**** الخبرة الشخصية:** فالباحث تمر في حياته تجاربٌ عديدة ويكتسب كثيراً من الخبرات، وهذه وتلك تثير عنده تساؤلاتٍ حول بعض الأمور أو الأحداث التي لا يستطيع أن يجد لها تفسيراً؛ وبالتالي فإنه قد يقوم بإجراء دراسة أو بحثٍ لمحاولة الوصول إلى شرحٍ أو تفسيرٍ لتلك الظواهر الغامضة، والخبرة في الميدان التربوي مصدرٌ مهمٌ لاختيار مشكلة بحثية، فالنظرة الناقدة للوسط التربوي بعناصره المتعددة وأشكال التفاعل بين هذه العناصر مصدرٌ غنيٌ لكثير من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات مبنية على أساسٍ قويٍّ وموثوق من المعرفة.

**** القراءة الناقدة التحليلية:** إنَّ القراءة الناقدة لما تحتويه الكتب والدوريات وغيرها من المراجع من أفكار ونظرياتٍ قد تثير في ذهن الباحث عدّة تساؤلاتٍ حول صدق هذه الأفكار، وتلك التساؤلات تدفعه إلى الرغبة في التحقق من تلك الأفكار أو النظريات؛ وبالتالي فإنه قد يقوم بإجراء دراسة أو بحثٍ حول فكرةٍ أو نظريةٍ يشكُّ في صحتها.

**** الدراسات والبحوث السابقة:** حيث أنَّ البحوث والدراسات العلمية متشابكةٌ ويكمل بعضها البعض الآخر؛ ومن هنا قد يبدأ أحد الباحثين دراسته من حيث انتهت دراسةٌ لغيره، وكثيراً ما نجد في خاتمات الدراسات إشاراتٍ إلى ميادين تستحق الدراسة والبحث ولم يتمكن صاحب الدراسة من القيام

¹⁴ عبدالرحمن بن عبدالله الواصل، مرجع سبق ذكره، ص:33.

بها لضيق الوقت أو لعدم توفر الإمكانيات أو أنها تخرج به عن موضوع دراسته الذي حدده في فصولها الإجرائية، فلقت النظر إلى ضرورة إجراء دراساتٍ متممة، ومن هنا قد يكون ذلك منبعاً لمشكلات بحثيةً لباحثين آخرين.

**** آراء الخبراء والمختصين:** فالباحث يرجع إلى من هو أعلمُ منه في مجاله مستشيراً ومستعيناً بخبرته، فالمشرف على دراسته الذي يكون في بادئ الأمر مرشداً، وأساتذة الجامعات، وغيرهم من الخبراء في ميادينهم ومجالاتهم وبخاصة أولئك الذين جربوا البحث ومارسوه في إطار المنهج العلمي وبصروا بخطواته ومراحله ومناهجه وأدواته.

• تحديد مشكلة البحث

بعد الشعور والإحساس بمشكلة البحث ينتقل الباحث خطوةً بتحديدِها؛ وتحديد مشكلة البحث - أو ما يسميها الباحثون أحياناً بموضوع الدراسة - بشكل واضح ودقيق يجب أن يتم قبل الانتقال إلى مراحل البحث الأخرى، وهذا أمرٌ مهمٌ لأنَّ تحديد مشكلة البحث هو البداية البحثية الحقيقية، وعليه تترتب جودة وأهمية واستيفاء البيانات التي سيجمعها الباحث ومنها سيتوصل إلى نتائج دراسته التي تتأثر أهميتها بذلك، وهذا يتطلب منه دراسةً واعيةً وافيةً لجميع جوانبها ومن مصادر مختلفة، علماً أن تحديد مشكلة البحث بشكل واضح ودقيق على الرغم من أهمية ذلك قد لا يكون ممكناً في بعض الأحيان، فقد يبدأ الباحث دراسته وليس في ذهنه سوى فكرة عامة أو شعورٍ غامضٍ بوجود مشكلةٍ ما تستحقُّ البحث والاستقصاء وبالتالي فإنه لا حرج من إعادة صياغة المشكلة بتقدم سير البحث ومرور الزمن، ولكن هذا غالباً ما يكلف وقتاً وجهداً، وإذا كانت مشكلة البحث مركبةً فعلى الباحث أن يقوم بتحليلها ورددّها إلى عدّة مشكلات بسيطة تمثل كلٌّ منها مشكلة فرعية يساهم حلُّها في حلِّ جزءٍ من المشكلة الرئيسة.¹⁵

وهناك اعتبارات تجب على الباحث مراعاتها عند اختيار مشكلة بحثه وعند تحديدها، وعند صياغتها الصياغة النهائية، منها ما يأتي:¹⁶

- أن تكون مشكلة البحث قابلةً للدراسة والبحث، بمعنى أن تنبثق عنها فرضيات قابلة للاختبار علمياً لمعرفة مدى صحتها.
- أن تكون مشكلة البحث أصيلةً وذات قيمة؛ أي أنها لا تدور حول موضوع تافه لا يستحقُّ الدراسة، وألاً تكون تكراراً لموضوع أشبع بحثاً وتحليلاً في دراسات سابقة.
- أن تكون مشكلة البحث في حدود إمكانيات الباحث من حيث الكفاءة والوقت والتكاليف، فبعض المشكلات أكبر من قدرات باحثيها فيضيعون في متاهاتها ويصابون بردة فعل سلبية، ويعيقون باحثين آخرين عن دراستها.

¹⁵ عبدالرحمن بن عبدالله الواصل، *البحث العلمي*. وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، 1999، ص: 35.

¹⁶ المرجع نفسه

- أن تنطوي مشكلة الدراسة بالطريقة التجريبية على وجود علاقة بين متغيرين وإلا أصبح من غير الممكن صياغة فرضية لها.
- أن تكون مشكلة الدراسة قابلة أن تصاغ على شكل سؤال.
- أن يتأكد الباحث بأن مشكلة دراسته لم يسبقه أحد إلى دراستها، وذلك بالإطلاع على تقارير البحوث الجارية وعلى الدوريات، وبالاتصال بمراكز البحوث وبالجامعات، وربما بالإعلان عن موضوع الدراسة في إحدى الدوريات المتخصصة في مجال بحثه إذا كان بحثه على مستوى الدكتوراه أو كان مشروعاً بنفس الأهمية.

ثانياً، طرح مشكلة البحث: يتم طرح مشكلة البحث في ثلاث مراحل:¹⁷

- لابد من اختيار الموضوع وذلك بعد تفكير طويل والتأكد من فائدته. هناك العديد من مصادر الإلهام التي تؤدي إلى الموضوع النهائي ومنها: التجارب المعيشة، رغبة الباحث في أن يكون بحثه مفيداً، ملاحظة المحيط المباشر أو الواسع. تبادل الأفكار والبحوث السابقة. لكن مهما كان مصدر الإلهام فإن الأهم يكمن في أن الموضوع المنتقى له فائدة كافية تجعل الباحث يشعر بالاستعداد للشروع بكل قواه في البحث.

لكن قبل الاختبار النهائي للموضوع لابد من تقييم قابلية انجاز البحث. وذلك بأخذ بعين الاعتبار لبعض المقاييس مثل الوقت والموارد المادية التي يمتلكها الباحث، كذلك الوصول إلى مصادر المعلومات ودرجة تعقد الموضوع. في الأخير فإن الخيال بدلا من أن يكون عائقا يمكن أن يساعد في تصور الطريقة غير المباشرة في تناول موضوع لم يكن ممكنا تناوله بكيفية أخرى. في حالة العمل ضمن فرقة بحث، فالمطلوب هو تحقيق الانسجام بين الأعضاء حول الموضوع المراد دراسته.

- أما المرحلة الثانية من طرح المشكلة فتتضمن الاطلاع على الأدبيات حول الموضوع. ينطوي هذا على عدد من العمليات التي لابد من القيام بها: اثناء. في عرض مختصر. موضوع البحث و إيجاد قائمة للمفردات الأساسية التي تعطي مختلف جوانب الموضوع. الذهاب إلى المكتبة بصفة متتالية بهدف استعمال الكتب المرجعية العامة. مراجعة فهرس الدوريات وكذا الدليل العام والمصادر الأخرى الموجودة بها. وضع قائمة عن الوثائق المتصلة بالموضوع. تعيين الوثائق المطلوب قراءتها لاحقا. تسجيل أهم ما يحتفظ به على البطاقة.

أما المرحلة الثالثة والأخيرة فتتضمن تدقيق مشكلة البحث، أي طرح سؤال متصل بالموضوع وجعله جديراً بالتقصي في الواقع. هناك أربعة أسئلة رئيسية تسمح بتدقيق مشكلة البحث الأول هو. " لماذا

¹⁷ موريس انجرس. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تديبات عملية. دار القصة للنشر، الجزائر: طبعة ثانية، 2006، ص 145-146.

نهتم لهذا الموضوع؟. يسمح هذا السؤال بضبط وتحديد القصد والأسباب التي دفعت الباحث إلى اختياره، الثاني هو. "ما الذي نطمح بلوغه؟، حيث يحدد الهدف. أما السؤال الثالث، "ماذا نعرف إلى حد الآن؟" يؤدي إلى القيام بحوصلة السؤال الرابع والأخير: "أي سؤال بحث سنطرح؟" والذي يسمح بالطرح الدقيق لسؤال البحث الذي سيوجه كل طريقة البحث المقبلة. لطرّح هذا السؤال لأبد من توفر الحد الأدنى من المعرفة بالنظريات التي لها علاقة بالفرع العلمي المعني، لأن النظريات بتوفيرها لبعض أفاق التفسير والفهم تضمن تصنيفاً أولياً لمشكلة البحث وتنظيماً لها.

أمثلة

1- عنوان البحث:

المعرفة الإدارية لدى القيادات في منظمات الأعمال والمنظمات الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة ميدانية)

• مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما مستويات المعرفة الإدارية لدى القيادات في مجالات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة واتخاذ القرارات؟
- هل تختلف المعرفة الإدارية لدى القيادات باختلاف ملكية المنظمة أو نوع نشاطها أو المستوى الوظيفي للقيادات أو المستوى التعليمي أو التخصص الدراسي أو العمر أو الخبرة السابقة أو نطاق الإشراف أو عدد الدورات التدريبية في مجال العمل أو سنوات الخبرة في استخدام الحاسوب في مجال العمل...؟

2- عنوان البحث:

تقييم طلبة جامعة تبسة لاستراتيجيات تعلمهم لمقررات الجامعة

• مشكلة البحث:

- ما هو تقييم طلبة جامعة تبسة لاستراتيجيات تعلمهم لعدد من المقررات في الاقتصاد والتسيير...؟

3- عنوان البحث:

أهمية العوامل المؤثرة على مستوى النضج القيادي للإدارة في الشركات الصناعية السعودية (دراسة ميدانية)

• مشكلة البحث:

- ما هو مدى استقرار ومرونة النمط القيادي المستخدم وإمكانية تطويره من جانب المديرين عند القيام بعمليات التوجيه الإداري...؟

4. ما هو اثر الاهتمام بالنشاط الترويجي على حجم المبيعات...؟

5. ما هو اثر الاهتمام بالنشاط التدريبي على انتاجية العاملين..؟
6. ما هو اثر اهتمام الطالب بالنشاط الرياضي على نبوغه العلمي...؟

فرضيات البحث

يجب على الباحث في ضوء المنهج العلمي أن يقوم بوضع الفرضية أو الفرضيات التي يعتقد بأنها تؤدي إلى تفسير مشكلة دراسته.

أولاً، تعريف الفرضية

عرفت الفرضية في اللغة الأجنبية مكونة من شقين: " Hypothèse " وهي تعني افتراضات¹⁸.

أما مفهومها في الاصطلاح فهو: تفسير مؤقت لوقائع وظواهر معينة، لا يزال بمعزل عن امتحان الوقائع، حتى إذا ما امتحن في الوقائع، أصبحت بعد ذلك فرضيات زائفة يجب العدول عنها إلى غيرها من الفرضيات الأخرى أو صارت قانوناً يفسر مجرى الظواهر. أو أن الفرضية هي: تخمين ذكي أو استنتاج ذكي، يصوغه الباحث ويتبناه مؤقتاً، لشرح بعض ما يلاحظه من الظواهر أو لحقائق، وليكون هذا الفرض مرشداً له في البحث والدراسة التي يقوم بها.¹⁹

تعرف الفرضية بأنها: تخمين معقول للحل الممكن للمشكلة. أو أنه: جملة أو عدة جمل تعبر عن إمكانية وجود علاقة بين عامل (مستقل وآخر تابع)²⁰، فهو يعبر عن: المسببات والأبعاد التي أدت إلى المشكلة والتي تم تحديدها بوضوح. وبما أن مشكلة البحث تصاغ بشكل سؤال أو أكثر من سؤال وحل هذه المشكلة هي الإجابة عن أسئلة الدراسة، هذه الإجابة هي ما نسميه فروضاً، وهي جهد

¹⁸ بوحوش عمار واخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين-المانيا: الطبعة الاولى . 2019، ص: 51.

¹⁹ المرجع نفسه

²⁰ كما ينظر إلى الفرض العلمي على أنه علاقات معينة تربط بين المتغيرات أي بين المتغيرات المستقلة و التابعة، فالمتغيرات المستقلة هي التي يحاول الباحث أن يفهمها وقيس تأثيرها على المتغيرات التابعة أو بعبارة أخرى هي العوامل التي لها تأثير في المتغيرات التابعة ، فالمتغير المستقل في المنهج التجريبي هو ذلك المتغير الذي نتداوله لقياس التأثير في المتغير التابع، ويمكننا الحديث أيضاً عن المتغير المنبه عندما يتسبب المتغير المستقل في رد فعل يكون بمثابة الإجابة عن الموضوع من قبل العنصر المبحوث، وتقوم بانتقاء المتغيرات المستقلة انطلاقاً من الأسباب المتوقعة للظواهر الملاحظة. أما المتغير التابع فهو الذي يمكننا تسميته كذلك بالمتغير الخاضع أو اللاحق أو الناتج، وهو ذلك المتغير الذي يجري عليه الفعل من أجل قياس التغيرات، إنه يشترك في المنهج التجريبي مع عناصر التجربة. التي تخضع للشروط المختلفة للمتغير المستقل أما المتغيرات الوسيطة فالواقع الملاحظ أنها يمكن أن تكون أكثر تعقيداً من مجرد العلاقة السببية الوحيدة بين متغيرين، مما يعني أن متغيرات أخرى يمكن أن تتوسط بين المتغيرات المستقلة أو التابعة أي المتغيرات الوسيطة، فالانتقال من المتغير المستقل إلى المتغير التابع لا يتم مباشرة، بل يتطلب ذلك تدخل عامل آخر بين الاثنين. (انظر بوحوش عمار واخرون، المرجع السابق)

أساسي لكل باحث علمي.²¹

ثانياً، أنواع الفرضيات²²

ب- **الفرضية الصفرية H_0** : وتتعلق بمجتمع معين أو مجتمعين أو أكثر ولكن تصاغ بطريقة تنفي وجود فرق أو علاقة دالة إحصائية بين متغيرين أو أكثر فهذه الفرضية تعني العلاقة السلبية بين المتغيرات.

أمثلة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي تعزى لطريقة التدريس (البرنامج التعليمي/ الطريقة التقليدية) من كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

ت- **الفرضية البديلة:- " H_1 "**

وتعني وجود علاقة دالة إحصائية سواء أكانت هذه العلاقة عكسية أم طردية بين المتغيرات الملاحظة وتسمى بالفرضية المباشرة.

وتعني الفرضية البديلة وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين قيد الدراسة.

- أمثلة:

-هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين التحضير اليومي للدروس وبين التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

وعموماً تتخذ صياغة الفرضية شكلين أساسيين:

1- **صيغة الإثبات:** ويعني ذلك صياغة الفرضية بشكلٍ يثبت وجود علاقة سواء أكانت علاقة إيجابية أم كانت علاقة سلبية، مثال: توجد علاقةً إيجابيةً بين وظيفة المدرسة الثانوية في بيئتها الخارجية وفي مجتمعها المحيط بها وبين أعداد معلّميها، أو توجد علاقةً سلبيةً بين وظيفة المدرسة الثانوية في بيئتها الخارجية وفي مجتمعها المحيط بها وبين نوعية مبناها.

2- **صيغة النفي:** ويعني ذلك صياغة الفرضية بشكلٍ ينفي وجود علاقة سواء أكانت علاقة

إيجابية أم كانت علاقة سلبية، مثال: لا توجد علاقةً إيجابيةً بين وظيفة المدرسة الثانوية في بيئتها الخارجية وفي مجتمعها المحيط بها وبين أعداد معلّميها، أو لا توجد علاقةً سلبيةً بين وظيفة المدرسة الثانوية في بيئتها الخارجية وفي مجتمعها المحيط بها وبين نوعية مبناها.

²¹ رجاء وحيد دويدي. البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العملية. دار الفكر المعاصر، دمشق، سورية: الطبعة الاولى، 2000،

ص:413،412.

²² فارس رشيد البياتي. الحاوي في مناهج البحث العلمي- خطط. مناهج. ادوات ونحوها. اقتباس وتوثيق. دائرة المكتبة الوطنية. المملكة

الاردنية الهاشمية: الطبعة الاولى، 2018. ص:192.

ثالثاً: أهمية الفرضية: 23

تساعد صياغة الفرضية في البحث العلمي:

- ث- على تحديد وتركيز وجهة الباحث، وبعيداً عن العشوائية في الدراسة.
- ج- التنبؤ بطبيعة النتائج: تحمل الفرضية في البحث العلمي توقعات بما سيؤول إليه البحث في النهاية، وبما ينظم من إجراءات البحث.
- ح- تحديد طبيعة المعلومات والبيانات المراد جمعها: في ضوء ما يقوم الباحث بطرحه من فرضية في البحث العلمي يبدأ في التفتيش والبحث عن نوعيات معينة من المصادر والمراجع، وبما يساعد في استكشاف العلاقة بين المتغيرات.
- خ- تحديد طبيعة عينة الدراسة: في كثير من نوعيات البحوث يلجأ الباحث لاختيار عينة من بين مجتمع البحث الكلي، وفقاً لمبدأ أن ما ينطبق على الجزء ينطبق على الكل (التعميم) ويجب أن يكون ذلك في ظل توافر انسجام في الخصائص والسمات بين جميع المفردات التي يتضمّنها المجتمع، وبالطبع فإن للفرضية أهمية في تحديد نوعية المبحوثين.

و تنبثق أهمية الفرضية أيضاً عن كونها النور الذي يضيء طريق الدراسة ويوجهها باتجاه ثابت وصحيح، فهي تحقّق الآتي: 24

- 1- تحديد مجال الدراسة بشكلٍ دقيق.
- 2- تنظيم عملية جمع البيانات فتبتعد بالدراسة عن العشوائية بتجميع بيانات غير ضرورية وغير مفيدة.
- 3- تشكيل الإطار المنظم لعملية تحليل البيانات وتفسير النتائج.

رابعاً، مصادر الفرضية:

يضع الباحث الفرضيات بعد تحديد المشكلة وذلك عن طريق ثلاثة مصادر أساسية تبرز تلك الفرضيات وهي: 25

- 1- الخبرة الشخصية للباحث وقدرته على التكهن.
- 2- الملاحظة المباشرة أو التحليل التجريبي والذي عن طريقه يمكن صياغة بعض الفرضيات.
- 3- التأثير بالدراسات السابقة والتي تناولت نفس موضوع البحث.

²³ <https://master-theses.com> الفرضية في البحث العلمي وأنواعها انظر الى الموقع

²⁴ عبدالرحمن بن عبدالله الواصل، مرجع سبق ذكره، ص: 25.

²⁵ <https://www.maktabtk.com/blog/post/اختيار> الفروض في البحث العلمي انظر الى الموقع

- وتتأثر مصادر الفرضيات ومنابعها لدى الباحث أيضا بمجال تخصصه الموضوعي، وبإحاطته بجميع الجوانب النظرية لموضوع دراسته، وقد يتأثر بعلوم أخرى وثقافة مجتمعه وبالممارسات العملية لأفراده وثقافتهم، وقد يكون خيال الباحث وخبرته مؤثراً مهماً لفرضياته، ولعل من أهم شروط الفرضيات والإرشادات اللازمة لصياغتها، هي الشروط والإرشادات الآتية:²⁶
- إيجازها ووضوحها: وذلك بتحديد المفاهيم والمصطلحات التي تتضمنها فرضيات الدراسة، والتعريف على المقاييس والوسائل التي سيستخدمها الباحث للتحقق من صحتها.
 - شمولها وربطها: أي اعتماد الفرضيات على جميع الحقائق الجزئية المتوفرة، وأن يكون هناك ارتباط بينها وبين النظريات التي سبق الوصول إليها، وأن تفسر الفرضيات أكبر عدد من الظواهر.
 - قابليتها للاختبار: فالفرضيات الفلسفية والقضايا الأخلاقية والأحكام القيميّة يصعب بل يستحيل اختبارها في بعض الأحيان.
 - خلوها من التناقض: وهذا الأمر يصدق على ما استقرّ عليه الباحث عند صياغته لفرضياته التي سيختبرها بدراسته وليس على محاولاته الأولى للتفكير في حلّ مشكلة دراسته.
 - تعددّها: فاعتماد الباحث على مبدأ الفرضيات المتعدّدة يجعله يصل عند اختبارها إلى الحلّ الأنسب من بينها.
 - عدم تحيزها: ويكون ذلك بصياغتها قبل البدء بجمع البيانات لضمان عدم التحيز في إجراءات البحث.
 - اتساقها مع الحقائق والنظريات: أي ألا تتعارض مع الحقائق أو النظريات التي ثبتت صحتها.
 - اتّخاذها أساساً علمياً: أي أن تكون مسبوقة بملاحظة أو تجربة إذ لا يصحّ أن تأتي الفرضية من فراغ.

أمثلة

- 1- تتمحور مشكلة البحث حول دراسة العلاقة بين التغيير التنظيمي و رأس المال الفكري، السؤال الرئيسي التالي:
ما مدى أثر التغيير التنظيمي على رأس المال الفكري بمؤسسة سونلغاز بتبسة؟.
وللإجابة على السؤال الرئيسي يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية التي موضع اهتمام هذه الدراسة:

²⁶ عبدالرحمن بن عبدالله الواصل، مرجع سبق ذكره، ص:26.

- هل ساهم التعلم التنظيمي في تطوير وتنمية رأس المال الفكري في المؤسسة محل الدراسة؟
 - هل أدى التدريب إلى تفعيل أداء رأس المال الفكري في المؤسسة محل الدراسة؟
 - هل يمكن اعتبار تكنولوجيا المعلومات آلية لتنمية و تطوير رأس المال الفكري في المؤسسة محل الدراسة ؟
 - هل أدى أسلوب القيادة الإدارية المتبع في المؤسسة محل الدراسة إلى تنمية رأس المال الفكري؟
- أ. فرضيات البحث

- للإجابة على السؤال الرئيسي يمكن صياغة الفرضية الرئيسية التالية:
- يؤثر التغيير التنظيمي بشكل كبير على رأس المال الفكري في مؤسسة سونلغاز بتبسة. التي تنبثق عنها الفرضيات التالية:
- التعلم التنظيمي أهم مطلب لتنمية و تطوير رأس المال الفكري في المؤسسة محل الدراسة.
 - تؤدي تكنولوجيا المعلومات و التدريب إلى تنمية رأس المال الفكري في المؤسسة.
 - يؤدي أسلوب القيادة الإدارية المتبع إلى رفع كفاءة وفعالية رأس المال الفكري بالمؤسسة محل الدراسة.

- 2- إلى أي مدى تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين إدارة الموارد البشرية بصفة عامة؟ وبالمؤسسات محل الدراسة (مؤسسة الاسمنت، مؤسسة مناجم الحديد، ومؤسسة السلام للالكترونيكس) بصفة خاصة بولاية تبسة؟

- وللإجابة عن هذا التساؤل الرئيسي تنبثق عدة أسئلة فرعية، هي:
- هل ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين المستوى التنفيذي لإدارة الموارد البشرية بالمؤسسات الصناعية محل الدراسة؟
 - هل ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين المستوى العلائقي لإدارة الموارد البشرية بالمؤسسات الصناعية محل الدراسة؟
 - هل ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين المستوى التحويلي لإدارة الموارد البشرية بالمؤسسات الصناعية محل الدراسة؟
 - هل ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إدارة الموارد البشرية بالمؤسسات الصناعية محل الدراسة في تحسين مستوى الأداء للعاملين؟
 - هل ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الوظائف الإدارية لإدارة الموارد البشرية بالمؤسسات الصناعية محل الدراسة؟
 - ما هي المعوقات التي يمكن أن تقلل من مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين إدارة الموارد البشرية بالمؤسسات الصناعية محل الدراسة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين إدارة الموارد البشرية بالمؤسسات محل الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة) والمؤسسية؟

الفرضيات

في هذا الإطار ومن أجل معالجة الإشكالية الرئيسية والإشكاليات الفرعية تم وضع فرضية رئيسية سيتم اختبار مدى صلاحيتها من عدمه من خلال البحث وهي:

تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالمؤسسات الصناعية محل الدراسة لم تسهم في تحسين إدارات الموارد البشرية.

وتنبثق عن هذه الفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية، هي:

- 1- تكنولوجيا المعلومات والاتصال لم تسهم في تحسين المستوى التنفيذي لإدارة الموارد البشرية بالمؤسسات محل الدراسة.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصال لم تسهم في تحسين المستوى العلائقي لإدارة الموارد البشرية بالمؤسسات محل الدراسة.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصال لم تسهم في تحسين المستوى التحويلي لإدارة الموارد البشرية بالمؤسسات محل الدراسة.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصال لم تسهم في تحسين مستوى أداء العاملين لإدارة الموارد البشرية بالمؤسسات محل الدراسة.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصال لم تسهم في تحسين الوظائف الإدارية لإدارة الموارد البشرية بالمؤسسات محل الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال بإدارة الموارد البشرية بالمؤسسات محل الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة) والمؤسسية.
- لا توجد عوائق تؤدي إلى عدم تحسين تكنولوجيا المعلومات والاتصال لإدارة الموارد البشرية بالمؤسسات الصناعية محل الدراسة.

تحديد أهمية البحث وأهداف البحث

يحدد الباحث في هذا الجزء التبريرات والدواعي العلمية والعملية التي تتطلب إجراء البحث، والأثر الذي ينتج عنه سواء في النظرية أو الممارسة العملية، وكيف يسهم في حل المشكلة التي تمثل

موضوع البحث، وما الإضافة التي يمثلها إلى الإنتاج الفكري في المجال الذي ينتمي إليه الباحث. تحديداً ينبغي أن يوفر هذا الجزء الإجابات على الأسئلة التالية:²⁷

- ما أهمية البحث الذي تقوم به؟
- ما الإضافة التي تمثلها إلى الإنتاج الفكري؟ كأن تسد نقصاً، أو تصحح نظرية، أو تتحقق من نتائج بحوث سابقة.
- كيف يمكن تطبيق نتائج البحث؟
- لماذا ترى أنك مؤهل للقيام بهذا البحث؟
- ما الفائدة التطبيقية للبحث؟ وما المجالات الجديدة التي يسهم بها البحث سواء بالنسبة للباحث نفسه أو الباحثين الآخرين؟
- ما الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث؟

مثال: "استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس".

أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته من كونه البحث الأول من نوعه الذي يقيس سلوك الطلاب ومقترحاتهم حول قسم هام من أقسام المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز وهو قسم الدوريات إلى جانب التعرف على ظروف عمل القسم من خلال وجهات نظر العاملين فيه، ويكتسب البحث أهميته كذلك من كونه يركز على الشريحة الأكبر من المستفيدين من خدمات المكتبة الجامعية وهم طلاب البكالوريوس، وهو ما غفلت عنه معظم البحوث حتى الآن .. حيث اقتصر تركيزها على استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا للدوريات.

وتأتي أهمية البحث أيضاً من اهتمامه بالدوريات المطبوعة ، وهو الشكل الذي لا زالت الدوريات العربية محافظة عليه .. بعد أن أصبحت معظم الدوريات الأجنبية متاحة إلكترونياً، سواء على شكل أقراص مضغوطة أو قواعد بيانات أو محركات البحث على الإنترنت.

وحيث أن قسم الدوريات في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز قد أحدث بعض التنظيمات الجديدة، كما أنه في طور مرحلة جديدة من التنظيم، فإن نتائج هذا البحث يمكن أن تمثل رافداً مهماً لبرنامج تطوير القسم.

● أهداف البحث

²⁷ حافظ عبد الرشيد بن عبد العزيز ، أساسيات البحث العلمي، السعودية، مركز النشر العلمي، الطبعة الأولى، 2012، ص:14.

تمثل أهداف البحث الغاية أو ما يصبو إليه الباحث العلمي من خلال العمل الذي يقدمه في مجال التخصص وبالتالي فيجب على كل باحث أن يحدد الأهداف قبل القيام بالبحث لما ينطوي عليه من أهمية من أجل الوصول إلى النتائج.

ولابد من التنويه أن هناك فرقا شاسعا بين أهمية الموضوع وأهداف الدراسة هذا لأن كثيرا من الباحثين يخلطون بين المصطلحين أو يغفلون أحدهما فكلاهما من عناصر المقدمة الأساسية فأهمية الموضوع متعلقة بالموضوع محل البحث ككل أما الأهداف فهي متعلقة بالدراسة التي يقدمها الباحث والأغراض التي يرغب في تحقيقها من خلالها حيث تعد الأهداف في طليعة ما يناقشه الأساتذة والخبراء في رسائل الماجستير والدكتوراه فهي تحدد وجهة العمل العلمي بشكل عام ولا يستقيم أي عمل دون تحديد أهدافه بدقة²⁸.

و غالبًا ما تدور الأهداف حول: ²⁹

- معرفة الواقع الفعلي للمشكلة موضوع البحث ومسبباتها والظروف التي أدت إلى نشوئها.
- وضع تصور للحلول والإجراءات العملية التي يمكن بإتباعها القضاء على تلك المشكلة.
- المساهمة في إثراء الإنتاج الفكري وتعزيز النظرية في المجال الموضوعي الذي ينتمي إليه الباحث.

- الخروج بنموذج أو قواعد أو مقترحات مثل:

نموذج لتصميم شبكة معلومات تربط المكتبات الجامعية في السعودية

مثال 1: دراسة عن معدل الإقبال على الانتخابات البلدية في محافظة جدة.

يمكن أن تكون الأهداف في هذه الحالة كما يلي:

أهداف البحث

- التعرف على عدد الناخبين وخصائصهم.
 - التعرف على دوافع الناخبين.
 - التعرف على أسباب عدم إقبال غير المسجلين.
 - تقديم مقترحات تسهم في تنظيم الانتخابات المقبلة.
- مثال 2:** أثر غياب المعلومات على اتخاذ القرار الإداري في مؤسسة التأمينات الاجتماعية.

يمكن أن تكون الأهداف في هذه الحالة كما يلي:

• أهداف البحث

²⁸ بوخوش عمار واخرون، مرجع سابق، ص: 63.

²⁹ حافظ عبد الرشيد بن عبد العزيز، مرجع سابق، ص: 17، 18.

- التعريف بمدى تأثير غياب المعلومات على القرار الإداري في مؤسسة التأمينات الاجتماعية.
 - تحديد سمات وخصائص المستفيدين من خدمات مؤسسة التأمينات الاجتماعية.
 - تحديد أنسب الوسائل لتوفير المعلومات في مؤسسة التأمينات الاجتماعية.
 - الخروج بنموذج عملي لبناء قاعدة بيانات في مؤسسة التأمينات الاجتماعية.
- مثال 3: استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس.

● أهداف البحث

الهدف الرئيسي لهذا البحث يتمثل في التعرف على مدى فعالية قسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز، من حيث:

أ- أوجه استفادة طلاب مرحلة البكالوريوس من قسم الدوريات.

ب- الوسائل التي يستخدمها طلاب مرحلة البكالوريوس للوصول إلى هذه الخدمة.

ج- ملاحظات طلاب مرحلة البكالوريوس حول سير العمل في قسم الدوريات.

كما يهدف البحث إلى تقديم مقترحات يمكن أن تؤدي إلى تطوير خدمات الدوريات لطلاب مرحلة البكالوريوس بالجامعة.

مثال 4: اثر ممارسات التسويق الداخلي في تحقيق الرضا الوظيفي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز - سونلغاز - تبسة

● أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في مايلي:

- تبيان أهمية التسويق الداخلي كمدخل إستراتيجيا لتحسين جودة الخدمات و المنتجات، وذلك من خلال التأثير المباشر في الموارد البشرية؛
- توضيح أهمية الرضا الوظيفي في التأثير على مختلف جوانب المنظمة؛
- إبراز أهمية تبنى التسويق الداخلي كعاملا إستراتيجيا للمنظمات من أجل تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين؛
- و من الأهداف التي نسعى للوصول إليها عبر هذه الدراسة مايلي:
- التعرف على مفهوم التسويق الداخلي؛
- التعرف على مفهوم الرضا الوظيفي؛
- إبراز تأثير التسويق الداخلي على مستويات الرضا الوظيفي؛
- التعرف على واقع ممارسات التسويق الداخلي ومستوى الرضا الوظيفي في المنظمة محل الدراسة؛
- المساهمة في تطوير ممارسات التسويق الداخلي والرفع من درجات الرضا الوظيفي في منظمة سونلغاز بولاية تبسة.

المنهج العلمي

أولاً، تعريف المنهج العلمي:

هي مجموعة الخطوات التي يتبعها الباحث لتفسير ظاهرة ما كما أنها مجموعة المناهج و الاقتربات والمفاهيم والأدوات التي تتضافر فيما بينها، حيث تقدم للباحث أو الطالب أو المحلل دليلاً إرشادياً يتبعه لإدراك الظواهر المختلفة والتعامل معها وسبر أغوارها.³⁰

(هي المعايير والمؤشرات المستمدة من القواعد المتفق عليها التي تتبع في التطبيقات من أجل الوصول إلى نتائج مقبولة حول مشكلة البحث في أي مجال وتخصص يهتم الباحث ويعمل على حدود دراسته ولكل منهج مهام وصلاحيات ومسؤوليات). وأنه كذلك (السبل العلمية التي تؤدي إلى عملية محددة في جمع بيانات منظمة ودقيقة وموثقة بأدلة، بهدف اكتشاف معلومات جديدة أو إكمال نقص أو تصحيح خطأ معرفي، بإتباع خطوات وأدوات البحث العلمي التي يتيحها المنهج البحثي والذي يتم اختياره بما يناسب موضوع البحث وصولاً إلى فرضيات ونظريات وقوانين محددة ومحكمة).³¹

وعرف أيضاً بأنه هو تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول ظاهرات موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية. وعرف أيضاً: المنهج العلمي هو عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك.³²

³⁰ بوحوش عمار واخرون. (منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين-المانيا: الطبعة الأولى، 2019 ص: 12.

³¹ فارس رشيد البياتي. الحاوي في مناهج البحث العلمي - خطط. مناهج. ادوات ونحالييل. اقتباس وتوثيق. دائرة المكتبة الوطنية. المملكة الاردنية الهاشمية: الطبعة الأولى، 2018، ص: 38.

³² رجاء وحيد دويدي. البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العملية. دار الفكر المعاصر، دمشق، سورية: الطبعة الأولى،

الأسلوب الذي يستخدمه الباحث ف دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث³³.

وهو بكل الأحوال لا يخرج من كونه أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة للأفكار الهادفة للكشف عن حقيقة معينة.

ثانياً، تصنيفات مناهج البحث

لقد تعددت تصنيفات مناهج البحث العلمي ونورد فيما يلي بعضها:³⁴

● تصنيف ويتني (Whitney):

- المنهج الوصفي.
- المنهج التاريخي.
- المنهج التجريبي.
- المنهج الفلسفي
- البحث التنبؤي.
- البحث الاجتماعي.
- البحث الإبداعي.

● تصنيف ماركيز (Marquis)

- المنهج الانتروبولوجي.
- المنهج الفلسفي.
- منهج دراسة الحالة.
- المنهج التاريخي.
- المسح الاجتماعي.
- المنهج التجريبي.

● تصنيف جودوسكيتس (Good and Scates)

- المنهج الوصفي.
- المسح الوصفي.
- المنهج التجريبي.
- منهج دراسة الحالة.
- دراسات النمو والتطور والوراثة.

● المنهج الوصفي:

³³ محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سابق، ص:46.

³⁴ المرجع نفسه.

عرف المنهج الوصفي بأنه نوع من أساليب البحث، يدرس الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة وحجمها وتغيراتها، ودراجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.³⁵

وعرف أيضا المنهج الوصفي بأنه يهتم بدراسة الظواهر والأحداث، كما هي من حيث خصائصها وأشكالها، والعوامل المؤثرة في ذلك فهو يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها، مع جميع الجوانب والأبعاد، ويهدف لاستخلاص الحلول وتحديد الأسباب، والعلاقات التي أدت إلى هذه الظواهر والأحداث، وكذلك تحديد العلاقات مع بعضها، والعوامل الخارجية المؤثرة فيها، للاستفادة منها في التنبؤ ومعرفة مستقبل هذه الظواهر³⁶.

متى نستعين بالوصف في البحث العلمي:

- نستعين بعملية الوصف عندما تكون الظاهرة المراد دراستها قائمة في الحاضر، أو في الماضي أو حتى في المستقبل (في الدراسات الاستشرافية) لمعرفة كيف يمكن أن تكون هذه الظاهرة قيد الدراسة في المستقبل. بمعنى وصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة الراهنة التاريخية.
- نستعين بالوصف عند استقصاء أية ظاهرة المراد تشخيصها للكشف عن جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها.
- وهي عملية تبحث في أسباب وجود الظاهرة وطبيعة الظروف المحيطة بها والمؤثرة فيها .
- هي تلك العملية التي يعتمد عليها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية معينة وفق عملية أولية والمتمثلة في تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة، وتنظيمها من أجل معرفة أسبابها ومسبباتها والعوامل المتكئة فيها.
- الوصف والتشخيص يمثل نقطة انطلاق في كل المناهج دون استثناء فهو بمثابة جذع مشترك بين كل المناهج من أجل تحديد المتغيرات واستنتاج العلاقات السببية.
- وظيفة الوصف هي ممهدة في عملية تحديد العلاقة بين الظاهرة المبحوثة والظواهر الأخرى وبيان مقدار هذا الترابط بين الظواهر³⁷.

● أدوات المنهج الوصفي:

- يستخدم لجمع البيانات والمعلومات في البحوث الوصفية الأدوات الآتية³⁸:
- الملاحظة.

³⁵ سيف الاسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دمشق، دار الفكر، 2009، ص:69.

³⁶ محاضرات في مقياس منهجية البحث العلمي، جامعة البويرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، علوم التسيير، سنة، أولى ماستر، 2020/2019، ص: 7.

³⁷ محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سابق، ص:

³⁸ المرجع نفسه، ص: 49.

- المقابلة.
- الاختبارات.
- الاستبانات.
- المقاييس المترتبة.
- تحليل الوثائق والسجلات.

❖ المنهج التاريخي

يرتكز المنهج التاريخي على دراسة الأحداث الماضية دراسة دقيقة، وذلك بالرجوع إلى

السجلات

التاريخية، إلا أن المنهج التاريخي ليس إلا عملية البحث عن السجلات والوثائق القديمة بل يعد أيضا إجراء لإثبات أصالة هذه الوثائق.¹ وأحيانا قد يركز المنهج التاريخي على الأشخاص الذين عاشوا تلك الفترة من الزمن والذين لا يمتلكون القدرة على الاحتفاظ بالحقيقة والمعلومة لفترة زمنية طويلة². وأساس المنهج التاريخي، هو إعادة بناء الماضي". لأن صورة الحاضر لا يمكن أن تفهم على حقيقتها إلا في سياق التطور التاريخي³"

بالإضافة أن دراسة الماضي تصب أيضا في الاستعادة من عبرها وآثارها السلبية والايجابية، أي إنها تمثل خبرة جاهزة عاشها أفراد المجتمع ودفعوا ثمنها أو استفادوا منها⁴³⁹.

● استخداماته:

يستخدم المنهج التاريخي في⁴⁰:

- دراسة التاريخ بمعناه العام والذي يتمثل في دراسة الماضي بمختلف أحداثه وظواهره.
- دراسة التاريخ بمعناه الخاص والذي يعني البحث في مجمل حياة البشر الماضية وما تشتمل عليه من علاقات بين الأحداث والمتغيرات في الفترات الزمنية المختلفة وبالذات العلاقات السببية المسؤولة عن تطور وتغير هذه الظواهر والأحداث عبر الزمن.
- دراسات علم الآثار والجيولوجيا والتاريخ البشري لكي يتم استخلاص الحقائق المتعلقة بجميع الظواهر والأحداث التي تدرسها وتتناولها هذه العلوم.

❖ المنهج التجريبي

يمكن تعريف المنهج التجريبي بأنه " يتضمن كافة الإجراءات والتدابير المحكمة التي يتدخل فيها الباحث الاجتماعي أو التسويقي عن قصد مسبق في كافة الظروف المحيطة بظاهرة محددة ويهدف هذا المنهج التجريبي إلى قياس أثر أحد المتغيرات المستقلة أو أكثر على متغير تابع محدد وذلك من خلال التحكم أو السيطرة على كافة العوامل المحيطة

³⁹ أ.د. بوحوش عمار وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، برلين، ص: 128.

⁴⁰ محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سابق، ص:

بالظاهرة موضوع التجربة.⁴¹

• **خطوات المنهج التجريبي:**

تتلخص الخطوات الأساسية في الطريقة التجريبية فيما يلي:⁴²

- **تحديد هدف التجربة:**

ينبغي أن يكون هدف التجربة محددًا، لأن من أهم مشاكل التجريب الأهداف غير المحددة غير الواضحة.

- **تحديد المعاملات التجريبية:**

تحدد المعاملات المطلوب معرفة تأثيرها التي تقي بالغرض من التجربة على ان يعرف تماما الدور الذي تلعبه كل معاملة من هذه المعاملات في تحقيق الهدف من التجربة ثم تحدد عدد المكررات.

- **اختيار تصميم التجربة والقياسات:**

بعد تحديد المعاملات يختار تصميم التجربة الملائم الذي يحقق دقة النتائج ثم تحدد القياسات المراد تقديرها.

مشكلات الأسلوب التجريبي:⁴³

- الوقوع في أخطاء أثناء الضبط وفي أثناء اختيار العينات.
- وجود متغيرات لا يمكن معالجتها، ففي كثير من الحالات نجد ان المتغيرات التي نرغب في دراستها لا نستطيع أن نخضعها للضبط التجريبي، أي لا نستطيع معالجتها وتناولها بالتجريب مثل التخصصات الذاتية للمفحوصين، ومنها المكانة الاجتماعية....
- الصعوبة في إيجاد مجموعات متكافئة.
- صعوبة استخدام الأسلوب التجريبي في دراسة الظواهر الإنسانية حيث يكون للتجريب إخطاره ومحاذيره.

❖ **منهج دراسة حالة:**

يعرف منهج دراسة بحسب رأي بعض الكتاب بأنه "عبارة عن بحث متعمق لحالة محددة بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على حالات أخرى مشابهة"⁴⁴ وعرف أيضا: "جمع البيانات المتعلقة بأية وحدة سواء أكانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا أو مجتمعا محليا، وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها، وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات علمية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من

⁴¹ عبيدات محمد وآخرين، مرجع سابق، ص: 40.

⁴² محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، القاهرة، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، 1998، ص: 30.

⁴³ سيف الاسلام سعد عمر، مرجع سابق، ص: 86.

⁴⁴ عبيدات محمد وآخرين، مرجع سابق، ص: 41.

الوحدات المشابهة لها.⁴⁵

تحديد أبعاد البحث وأسئلته وأهدافه

يقصد بحدود البحث ذلك الإطار الذي يسير بداخله الباحث أي مجموعة المتغيرات التي سوف يتم معالجتها خلال البحث وهذه المتغيرات يجب ان يتم تحديدها بشكل قاطع لان عدم التحديد يجعل الباحث يفقد السيطرة تماما على بحثه.⁴⁶

إذا جاز اعتبار الخطوتين السابقتين مرحلة فإن المرحلة التالية لها وهي المرحلة الثانية تبدأ بهذه الخطوة التي تتألف من خطوات لتشكّل هذه المرحلة، وأبرز تلك الخطوات الآتي:

أ - تحديد دوافع اختيار الباحث لموضوع بحثه:

هنا تكون قد تبلورت لدى الباحث أسباب ودوافع لاختياره موضوع بحثه فعليه أن يحددها بوضوح لتكون مقنعة للقارئ المختص ليتابع قراءة بحثه، ولتكون ممهّدة له الطريق للسير في بحثه، ويُنصح الباحثون في ذلك ألا يفتعلوا الأسباب والدوافع ليضفوا أهميّة زائفة على أبحاثهم فسرعان ما يكتشف المختصون ذلك فينصرفون عنها وعن الاستفادة منها.

ب- الأبعاد المكانية والزمانية والعلمية لموضوع بحثه:

على الباحث أن يحدّد أبعاد بحثه المكانية والزمانية والعلمية بإيضاح مجاله التطبيقي أي بتحديد المكان أو المنطقة أو مجتمع البحث ومفرداته، كأن يحدّد ذلك بمدارس مدينة عنيزة، أو بالمدارس المتوسطة في منطقة تعليمية ما، وأن يحدّد البعد الزمني اللازم لإنجاز بحثه أو الفترة أو الحقبة التي يتم فيها البحث كأن يحددها بالعام الدراسي 1420هـ - 1421هـ، أو بسنوات الخطّة الخمسية السادسة (1415هـ - 1420هـ)، وأن يحدّد البعد العلمي لبحثه بتحديد انتمائه إلى تخصصه العام وإلى تخصصه الدقيق مبيناً أهميّة هذا وذلك التخصص وتطوّرها ومساهماتها التطبيقية في ميدانها.

مشروع تدريبي

1- عنوان البحث: اتجاهات معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الاساسي نحو العقاب البدني في

محافظات شمال الضفة الغربية

⁴⁵ عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمن محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، 1997 ص:258..

⁴⁶ محمد عبد الفتاح الصيرفي، مرجع سابق، ص:86.

- تم وضع حدود البحث على النحو التالي:
- **الحدود الزمنية:** اقتصرت الدراسة على الفترة الزمنية بين 1998/4/13 ولغاية 1998/5/4.
 - **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي لمدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، طولكرم، قلقيلية، جنين، سلفيت).
 - 2- عنوان البحث الشكاوى الكيدية وأثرها على أداء القيادات العليا "دراسة ميدانية"
- تم وضع حدود البحث على النحو التالي:
- **الحدود الزمنية:**
 - يقتصر البحث على شاغلي الإدارة العليا من الفئة العمرية (50) فأكثر.
 - الدراسة اقتصرت على الفترة الزمنية بين 1998-2000م
 - **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على شاغلي الإدارة العليا بالقطاع الحكومي بمحافظات وجه قبلي "قنا- اسيوط-سوهاج".

المتغيرات البحثية والمؤشرات

يتضمن أي عنوان بحث مجموعة من المتغيرات و المؤشرات التي تكون واضحة وظاهرة في بعضها، والبعض الآخر تتجاوز ما تضمنه العنوان.

أولاً: المتغيرات

وهي تلك الظواهر التي تتغير وتحتاج للبحث والتقصي الميداني لمعرفة مدى التغير الحاصل فعال ، وبعبارة أخرى هي العناصر أو العوامل التي لها قيم مختلفة أو رمز يمكن أن تنسب له القيم. ثانياً، خصائص المتغيرات⁴⁷ : يجب أن تتميز المتغيرات بالآتي:⁴⁸

- دقة التحديد
- تكون مترابطة في وجودها معاً
- لا تقبل التأويل
- لا تحتاج إلى توصيف أو شرح .
- يمكن ترجمتها إلى أرقام إحصائية.

⁴⁷<https://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/wp-content/uploads/sites/7/pdf>

محاضرات في مقياس : منهجية البحث العلمي موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس تخصص علم المكتبات جامعة قسنطينة

⁴⁸<https://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/wp-content/uploads/sites/7/pdf>

محاضرات في مقياس : منهجية البحث العلمي موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس تخصص علم المكتبات جامعة قسنطينة

ثالثا، أنواع المتغيرات :

للتأكد من صحة فرضية ما أو خطأها ،لابد من مفاهيم تكون قابلة للقياس، وقد تعددت تصنيفات المتغيرات بحسب الغرض الذي تستخدم فيه ، ويمكن تصنيف المتغيرات إلى ثلاث تصنيفات هي كالآتي :⁴⁹

• - متغيرات مجردة ومتغيرات ملاحظة : كثير من المتغيرات التربوية عبارة عن كميات مجردة يستدل عليها من خلال السلوك حتى أن عددا من السمات الافتراضية يصعب قياسها وتبقى مجرد افتراض وذلك فإن الباحث غالبا ما يتعامل مع متغيرات محسوسة قابلة للملاحظة ، والقياس بشكل مباشر وبناء على ذلك فإنه يمكن القول بوجود مستويات محسوسة قابلة للملاحظة ومن التجريد مثل المتغيرات التالية : القلق . التحصيل الدراسي . القدرات اللفظية فالباحث في مثل هذه الحالات قد لا يستطيع توفير درجات مقبولة في قياس المتغيرات.

د- **متغيرات كمية ومتغيرات نوعية** : لو نظرنا إلى المتغيرات من حيث قابليتها لتقدير كمي فإننا نلاحظ أن عددا من المتغيرات لا يقدر عدديا بمعنى أن ليس للأعداد فيها معنى كمي وهذه تسمى بالمتغيرات النوعية مثال على ذلك الجنس المهنة التخصص العلمي وأن هناك عدد آخر من المتغيرات تقبل التقديرات الكمية كالاتجاه أو الميل ومفهوم الذات والقلق وهذه يمكن تسميتها بالمتغيرات شبه كمية .

ذ- **تصنيف المتغيرات حسب طبيعة المتغير:**

- **المتغير المستقل**: وهو العامل الذي يؤثر في الظاهرة مباشرة ، ويتم عن طريق هذا المتغير التعبير بحرية عنه بأي قيمة ضمن معادلة معينة ، والذي تتحدد على أساسه القيمة التي يتخذها متغير آخر يسمى المتغير التابع. وعرف المتغير المستقل كذلك بأنه " عامل أو متغير يعتمد عليه غيره عليه ويتأثر به".⁵⁰

- **المتغير التابع**: هو المتغير المتأثر بالعامل المستقل ويظهر كنتيجة للأول، وتتحدد قيمته تبعا للقيم التي تتخذها متغيرات أخرى تسمى بالمتغيرات المستقلة. وعرف أيضا بأنه ذلك المتغير الذي يود

⁴⁹ <http://elearning.univ-biskra.dz/moodle/course/view.php?id=منهجية> جامعة محاضرات في منهجية

سكيدة 2022/2021

⁵⁰ عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمن محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، 1997

الباحث تفسيره ومن الممكن أن يتواجد في الدراسة أكثر من متغير تابع ويجب أن يظهر ذلك المتغير في عنوان البحث حيث أنه يمثل النتيجة المتوقعة من البحث.⁵¹

- **المتغيرات المتداخلة:** وهي تلك المتغيرات التي تتم بالترابط والعلاقات المتبادلة بين المتغيرات التابعة والمستقلة .

- **المتغير الدخيل:** هو عامل يمكن أن يؤثر في المتغير التابع أو لم يسيطر عليه ، فإن ذلك المتغير يعتبر متغيرا دخيلا، ويهدد وجوده الصدق الداخلي للبحث، أي أن الباحث سوف لن يستطيع أن يعزو النتائج لتأثير المتغير المستقل وحده .
رابعاً، **التعريف الإجرائي للمتغير :**

تتعدد الصور التي تظهر فيها التعريفات الإجرائية للمتغير كما يلي:⁵²

- قد تعرف المتغيرات بدلالة الإجراءات التي تؤدي إلى ظهور سلوك معين كأن يعرف الباحث طريقة التدريب بالنشاطات التي يقوم بها المدرس والتعريف على هذا النحو يناسب المتغيرات المستقلة أكثر من غيرها .

- قد تظهر التعريفات الإجرائية للمتغيرات المستقلة بدلالة السلوك أو الخصائص الظاهرية ذات العلاقة بالمتغير كأن يعرف الباحث لتلاميذ من ذوي الذكاء المرتفع بأنهم ذوي التحصيل العالي في نتائجهم في الاختبارات المدرسية.

- قد تظهر التعريفات الإجرائية للمتغيرات بدلالة الخصائص العامة للمتغير أو بدلالة السلوكيات البسيطة المتضمنة في أدوات القياس كأن يعرف الذكاء بأنه خاصية يظهر الفرد فيها القدرة على الاستدلال وقوة الذاكرة والثروة اللغوية.

- **أمثلة:**

عن المتغير المستقل والمتغير التابع

1. ما هو اثر الاهتمام بالنشاط الترويجي على حجم المبيعات...؟
2. ما هو اثر الاهتمام بالنشاط التدريبي على انتاجية العاملين..؟
3. ما هو اثر اهتمام الطالب بالنشاط الرياضي على نبوغه العلمي...؟

⁵¹ محمد عبد الفتاح الصيرفي، مرجع سابق، ص:46.

البحث العلمي **محاضرات في منهجية** <http://elearning.univ-biskra.dz/moodle/course/view.php?id=...> سنة ثمانية جامعة سكيكدة 2021/2022

المتغير التابع	المتغير المستقل
حجم المبيعات	النشاط الترويجي
انتاجية العاملين	النشاط التدريبي
النبوغ العلمي	النشاط الرياضي

تمارين

- حاول عزيزي الباحث ان تحدد المتغير المستقل والمتغير التابع في الحالات الآتية:
- ما حجم المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الأولى ماستر في برنامج الموازنة التقديرية..؟
 - هل يختلف حجم المشكلات التي يواجهها طلبة السنة أولى ماستر في برنامج الموازنة التقديرية باختلاف الجنس؟
 - هل يختلف حجم المشكلات الفوج الدراسي الأول عن حجم مشكلات الفوج الدراسي الثاني من طلبة السنة أولى ماستر في برنامج الموازنة التقديرية؟
 - اثر تكنولوجيا المعلومات على أداء المورد البشري بالمؤسسة؟

الدراسات السابقة

ان الاطلاع على الدراسات السابقة ينبغي ان يكون بهدف الكشف عن المتغيرات الدالة على وجود المشكلات موضع البحث والدراسة.

يقصد بالدراسات السابقة الدراسات والأبحاث التي جرت في مجال الذي يفكر فيه الباحث⁵³ تكمن أهمية الدراسات السابقة بالنسبة للباحث في مساعدته على الاختيار السليم لموضوع البحث وتجنبه مشقة التكرار البحث وفي اطلاعه وتأكده على جوانب الموضوع بشكل شامل بالتالي تعريف الباحث بالصعوبات والمشاكل التي واجهت الباحثين الآخرين وعلى الحلول التي توصلوا إليها لمواجهة المشكلات التي اعترضت الباحثين الآخرين وان

أمكن تجنبها بالاستفادة من تجارب الباحثين الآخرين . كما تمكن الباحث من تزويده بالعديد من المراجع ومصادر المعلومات موضوع بحثه وبالتالي تحدد للباحث الوجهة الصحيحة في اختياره لأدوات وإجراءات التي يمكن له الاستفادة في معالجة مشكلة أي اختيار الأساليب والأدوات البحث العلمي

⁵³ محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي، البحث العلمي – الدليل التطبيقي للباحثين، الاردن، دار وائل، الطبعة الاولى، 2001،ص:93.

الملائمة . إن اطلاع الباحث على الدراسات السابقة تعطيه فرصة جيدة لاغتناء بحثه وبيان أصالته عن طريق الرجوع إلى النظرية والفروض التي اعتمد عليها الآخرون والنتائج التي أوضحتها الدراسات السابقة وبالتالي تحديد أوجه النقص أو الاختلاف في تلك الدراسات⁵⁴ إن نتائج الأبحاث والدراسات السابقة هامة جدا للباحث في بناء فروض بحثه لتكون استكمالا للجوانب التي وقف عندها الباحثين الآخرين . كذلك إبراز أهمية دراسته عن الدراسات السابقة من خلال إبراز نقاط الضعف والقوة في الأبحاث الدراسات السابقة مع توضيح نقاط في الدراسات السابقة من الناحية النظرية أو منهجية التي اتبعتها مما يساعد الباحث في تحديد

الإطار النظري لبحثه وفق المستجدات والتطورات العلمية وبالتالي التركيز على الأبعاد والأفكار الواجب معالجتها وفق المنهجيات والأساليب العلمية الملائمة لانجاز دراسته وفي النهاية تعرف الباحث وتطلع على مجمل المصطلحات والمفردات العلمية الخاصة بدراسته وتحسين قدرته على التعبير والكتابة بدقة وضوح أفضل لتقرير البحث. و تجدر الإشارة إن الدراسات السابقة يجب أن تلخص وأن يكون الملخص يضم المعلومات المتعلقة بالمشكلة وترتب وفق الأسس المنطقية وتاريخ نشرها، وفيما يلي أهم المعلومات الواجب إدراجها في الملخص عن دراسة من الدراسات السابقة⁵⁵:

- عنوان الدراسة واسم الباحث وسنة النشر
 - مشكلة متغيرات الدراسة
 - حدود الدراسة ومكان إجراءها
 - طريقة جمع البيانات وأساليب معالجتها
 - نتائج التي توصلت إليها الدراسة استنادا للبيانات المتاحة
 - ملخص لمجمل النتائج النظرية والعملية
- امثلة عن الدراسات السابقة:

• للإلمام بحديثات الموضوع وجمع المعلومات عنه تم الاستعانة بعدة دراسات سابقة تتمثل فيما يلي:

- دراسات باللغة العربية

1. دراسة (سملاي يحضيه، 2004/2003) أثر التسيير الاستراتيجي للموارد البشرية وتنمية الكفاءات على الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية- مدخل الجودة والمعرفة- أطروحة دكتوراه. توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: تفعيل نظام التخطيط الاستراتيجي

⁵⁴ دورقان . عبيدات ، عبد الرحمن عدس . كابد عبد الحق : البحث العلمي . مفهوم أدواته وأساليبه شركة المطابع -

النموذجية عمان 1982 - ص5

⁵⁵ كمال دشلي ، منهجية البحث العلمي، 2015، 84 .

للموارد البشرية الذي يمكن المؤسسة من الحصول على احتياجاتها من الموارد البشرية بالحجم، والنوعية المطلوبة، وفي الوقت المناسب، بهدف تحقيق أهدافها الإستراتيجية، والذي يحقق أيضا اندماج الموارد البشرية ضمن إستراتيجية المؤسسة التنافسية. مع ضرورة تطوير وتطبيق نظام محاسبة الموارد البشرية بهدف تقديم المعلومات اللازمة والضرورية عن الموارد البشرية بالمؤسسة، وقياس تكلفتها، بما يساعد الإدارة على اختيار الأفراد ذوي القدرات والمهارات النوعية، وتدريبهم وتحفيزهم، والعمل على وضع نظام محاسبي ملائم يوفر المعطيات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإستراتيجية، والوظيفية، والتشغيلية التي تحقق الاستغلال والتوظيف الرشيد والأفضل للعنصر البشري في المؤسسة.

2. دراسة (محمد مسلم حسن علي، محمد عباس محمد عبد الرحيم، 2009)، بـ

عنوان: الإدارة الالكترونية كمدخل لتطوير بعض وظائف الإدارة بجامعة تبوك، بحث قدم للنشر. هدفت الدراسة إلى الوقوف على درجة وجود بعض وظائف الإدارة الالكترونية بجامعة تبوك من تخطيط وتنظيم وصنع قرار ورقابة وكذلك تحديد درجة أهمية الإدارة الالكترونية في تطوير بعض هذه الوظائف، من وجهة نظر المستويات الإدارية الثلاثة (مستوى الإدارة العليا، و مستوى الإدارة الوسطى، ومستوى الإدارة التنفيذية) والمتمثلة في الإداريين الأكاديميين والإداريين الوظيفيين، مع تقديم تصور مقترح لتطوير بعض وظائف الإدارة بجامعة تبوك في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية، وتناولت الدراسة عناصر الإدارة الالكترونية في الأدب التربوي، ووظائف الإدارة بين المنظور التقليدي والمنظور الالكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، وتم تصميم استبانة طبقت على عينة قوامها (89) من الإداريين الأكاديميين والإداريين الوظيفيين. وقدمت هذه الدراسة تصورا مقترحا لتطوير بعض وظائف الإدارة بجامعة تبوك في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية، يتضمن مفهوما وفلسفة ومرتكزات وأهدافا وإجراءات وآليات تطبيقه، التي يجب أن تتخذها الجامعة لتطوير وظائف: التنظيم وصنع القرار والتخطيط والرقابة بها.

3. دراسة (بلقيدوم صباح، 2013/2012)، بعنوان: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الحديثة (NTIC) على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التأثير الذي تمارسه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، حيث تم أخذ مؤسسة اتصالات الجزائر لخدمة الهاتف النقال-MOBILIS- كعينة دراسية، وأوضحت الدراسة أهم الأدوار التي تؤثر من خلالها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التسيير الاستراتيجي للمؤسسة، وانتهت الدراسة إلى أن الإدارة التقليدية أصبحت عاجزة عن جعل المنظمة قادرة على مواجهة المنافسة الشديدة

التي يعرفها سوق الاتصالات في الجزائر خاصة بعد فتح هذا القطاع أمام المنافسة الأجنبية والحل يكمن في التحول إلى استعمال التكنولوجيات والأساليب الحديثة في العمل.

4. دراسة (عائدة عبد الكريم، 2013)، بعنوان: إدارة الموارد البشرية في ظل العولمة، بحث قدم للنشر. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد التحديات التي أفرزتها العولمة ومدى تأثيرها على إدارة الموارد البشرية، والتطرق إلى أهم المشاكل التي تتعرض لها إدارة الموارد البشرية في ظل العولمة، كما تم تسليط الضوء على مدى تأثير الظواهر المرافقة للعولمة على الموارد البشرية. وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن إدارة الموارد البشرية في المنظمات تواجه العديد من التحديات في ظل العولمة كالتحديات المعرفية والتقنية والتحديات التنظيمية والتشريعية وذلك من جزاء ما أحدثته العولمة وآلياتها من تغيير في نطاق الأعمال والمهارات والقدرات المطلوبة للموارد البشرية.

5. دراسة (عماد صفوك جلود الرويلي، 2014)، بعنوان: دور نظم معلومات الموارد البشرية في زيادة فاعلية أداء إدارة الموارد البشرية - دراسة ميدانية في وزارة الداخلية بمملكة البحرين. هدف البحث إلى دراسة دور نظم معلومات الموارد البشرية في زيادة فاعلية أداء إدارة الموارد البشرية لوزارة الداخلية بمملكة البحرين، وذلك في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية مثل: (الجنس، العمر، المؤهل، الوظيفة، سنوات الخبرة)، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف المشكلة، وتكونت عينة البحث من (217) من العاملين والعاملات بإدارة الموارد البشرية لوزارة الداخلية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير قوي بين نظم معلومات الموارد البشرية وبين أداء إدارة الموارد البشرية لوزارة الداخلية بالمملكة.

6. دراسة (سناء جبيرات، 2015/2014)، بعنوان: تقييم نظم معلومات الموارد البشرية في تحسين الأداء البشري بالمؤسسة الاقتصادية من منظور المستعملين - دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه. هدفت هذه الدراسة إلى وضع نموذج تصوري قابل للاختبار، تتكامل فيه المتغيرات التي تقود إلى معرفة أثر نظم معلومات الموارد البشرية في تحسين الأداء البشري من منظور المستعملين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج:

- ضرورة اهتمام المؤسسات المبحوثة بجودة النظام باعتبارها تمثل الوظائف والخدمات التي تساعد المستعملين في انجاز أعمالهم؛
- العمل على توفير برامج الحماية والأمن لأجهزة الحاسوب وحمايتها من المتسللين والقراصنة وحماية مكتسبات المؤسسات من العبث والتدمير؛
- فحص العلاقة بين إستراتيجية وظيفة الموارد البشرية وإستراتيجية نظم معلوماتها وكذا إستراتيجية المؤسسة فحصا متطورا وبيان دورها في تحديد الطرائق أمام المؤسسة وصولا إلى تحقيق التوافق الاستراتيجي للنظم؛

7. دراسة (زاوي صورية، 2016/2015)، بعنوان: أثر نظام معلومات الموارد البشرية على تسيير الموارد البشرية-دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة، أطروحة دكتوراه. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية نظام معلومات الموارد البشرية المستخدم في عينة المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، و توصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى استخدام نظام معلومات الموارد البشرية في المؤسسات المبحوثة متوسط الفعالية، واقترحت الباحثة بأنه يجب الاهتمام أكثر بالموارد البشرية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، من منطلق أنها الأداة التي تحقق لها الأداء المطلوب، من خلال ما تملكه من معارف ومهارات. وضرورة زيادة اهتمام المؤسسات بتسيير الموارد البشرية، باعتباره الوظيفة التي تسمح لها ببناء قوة تنافسية من الموارد البشرية لمواجهة الضغوط الخارجية المختلفة.

8. دراسة (حمزة بعلي، 2016/2015)، بعنوان: دور تكنولوجيا المعلومات المساندة لإدارة المعرفة في خلق ميزة تنافسية- دراسة حالة عينة من البنوك العاملة في ولاية عنابة أطروحة دكتوراه. هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور تكنولوجيا المعلومات المساندة لإدارة لمعرفة في خلق ميزة تنافسية، ولتحقيق هذا الهدف قام بدراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية العاملة بولاية عنابة، من خلال تصميم استمارة استبيان وتوزيعها حيث بلغ عدد المستجيبين (92) موظفاً، وهذا للتعرف على وجهة نظرهم بخصوص مساهمة هذا النوع من التكنولوجيا في نجاح عمليات إدارة المعرفة (التوليد، التخزين، التوزيع والتطبيق)، والدور الكبير الذي تلعبه في خلق التميز للمؤسسات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود تأثير إيجابي لتكنولوجيا المعلومات المساندة لإدارة المعرفة في خلق ميزة تنافسية للبنك في ظل هذه النتيجة أوصت الدراسة بضرورة العمل على توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتسهيل العمليات وزيادة الوعي عند الأفراد العاملين بأهمية العمل الجماعي عبر الشبكة الداخلية والاعتماد على أنظمة الذكاء الاصطناعي الساندة لاتخاذ القرار وتطبيق التميز.

- دراسات باللغة الأجنبية

1- دراسة (Huub Ruel, Tanya Bondrouk, Jan kees Looise, 2004)، بعنوان: **e-HRM :Innovation or Irritation**. هدفت هذه الدراسة إلى إزالة الغموض عن إدارة الموارد البشرية الإلكترونية عن طريق الإجابة على الأسئلة التالية: ما هي إدارة الموارد البشرية الإلكترونية؟ ما هي أهداف البدء بإدارة الموارد البشرية الإلكترونية؟، ما هي الأنواع التي يمكن تمييزها؟ وما هي نتائج إدارة الموارد البشرية الإلكترونية؟. خلصت الدراسة إلى أن أهداف إدارة الموارد البشرية الإلكترونية هي أساساً لتحسين الكفاءة الإدارية للموارد البشرية أو لتحقيق خفض التكاليف. وبجانب هذه الأهداف، توصلوا أن الشركات الدولية تستخدم إدخال نظام إدارة الموارد البشرية الإلكتروني لتوحيد أو تنسيق سياسات وعمليات الموارد البشرية.

وعلاوة على ذلك، توصلوا إلى أن هناك "فجوة" بين إدارة الموارد البشرية الإلكترونية بالمعنى التقني وإدارة الموارد البشرية الإلكترونية بمعنى عملي في الشركات الخمس محل دراستهم. ومن النتائج المهمة أن إدارة الموارد البشرية الإلكترونية لم تساعد على تحسين كفاءات الموظفين، ولكنها أدت إلى خفض التكاليف وتخفيض العبء الإداري.

2- دراسة كل من (Bandrouk T , Ruel H,veld M، 2009) بعنوان: **The**

contribution of E-HRM effectiveness : Result From

quantitiveness stady in dutch Ministry. هدفت هذه الدراسة إلى النظر في

ما إذا كان هناك منفعة للمنظمة عند إدخال إدارة الموارد البشرية الإلكترونية في شكل تطبيقات الخدمة الذاتية للموظفين. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن التطبيق الفردي لتطبيقات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية يؤثر على الفعالية التقنية والإستراتيجية لإدارة الموارد البشرية والتقليل من التكاليف، وتحسين مستوى خدمة الموارد البشرية.

3- دراسة (V. ANTONY JOE RAJA ، 2011) ، بعنوان:

Challenging andImplementation E-HRM in Software

Organizations

توصلت هذه الدراسة إلى أن الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية تؤدي إلى زيادة الشفافية في الوظائف الإدارية، ومن أهمها تحسين الرقابة من جانب الإدارة العليا وضمان مرونة في عمليات التوظيف الإلكتروني، و التدريب، وتطوير البيانات.

4- دراسة (Fahimeh Babaei Nivlouei، 2014)، بعنوان: **Système**

électronique de gestion des ressources humaines: l'élément

principal Capacitaire le paradigme de la mondialisation

توصلت هذه الدراسة إلى أن إدارة الموارد البشرية الإلكترونية هي ليست فقط أداة على شبكة الأنترنت لأتمتة ودعم عمليات الموارد البشرية، وتيسير إدخال بيانات الموظف و الخدمة الذاتية للموظفين الكترونيا- بل هي وسيلة فعالة لتنفيذ استراتيجيات الموارد البشرية والسياسات والممارسات في المنظمات من خلال الاستخدام الكامل للقنوات القائمة على تكنولوجيا الإنترنت.

5- دراسة (Mazen J. Al Shobaki et، 2017)، بعنوان: **Impact of**

Electronic Human Resources Management on the Development of

Electronic Educational Services in the Universities

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة الموارد البشرية الإلكترونية في تطوير الخدمات التعليمية الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وتكون مجتمع الدراسة من (35) مركزاً من موظفي تكنولوجيا المعلومات في العالم الفلسطيني في قطاع غزة. و استخدم الباحثون الإستبانة كأداة للدراسة واستخدموا المنهج الوصفي والتحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. وتم استخدام البرنامج (spss) لتحليل البيانات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن النظام الجامعي يوفر الخدمات التعليمية الإلكترونية مما يؤثر على عملية الانتقال إلى الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية من حيث استخدام تكنولوجيا المعلومات في بعض وظائف إدارة الموارد البشرية، و هناك خدمات تعليمية إلكترونية في الجامعات قيد الدراسة، حيث يوجد اتجاه عام للخدمات التعليمية الإلكترونية، كما أظهرت الدراسة أن هناك وضوح لمفهوم التعلم الإلكتروني. و محدودية المواد التعليمية والتدريبية المنشورة إلكترونياً عن الموظفين، وأكدت نتائج الدراسة أن النظام الجامعي له آثار ذات دلالة إحصائية على توفير الخدمات التعليمية الإلكترونية في إدارة الموارد البشرية الإلكترونية .

وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: الحاجة إلى الاستفادة من الخدمات التعليمية الإلكترونية في أنشطة ووظائف إدارة الموارد البشرية مثل التدريب والتعلم عن بعد. وهناك حاجة إلى الاستخدام الأمثل لأدوات ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة في الجامعات مثل الإنترنت والحوسيب في استكمال العمل وتبسيط إجراءاته، والنظر في هذه الأدوات على أنها استثمار للجامعة وليس كحيازة المعدات، والهدف هو عدم وضع الكمبيوتر و خط الانترنت في كل مكتب الموظف، ولكن الهدف هو الاستفادة من أدوات الكمبيوتر والشبكة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع المجالات إلى أقصى حد ممكن.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة والدراسات السابقة:

من خلال ماسبق يتضح أن الدراسة الحالية لها أوجه من الشبه والاختلاف عن الدراسات السابقة:

– الدراسة الحالية تقوم على تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تحسين إدارة الموارد البشرية، وهو ما جاءت به دراسة كل من: عماد صفوك جلود الرويلي، 2014؛ زاوي صورية 2016/2015؛ حمزة بعلي، 2016/2015، سناء جبيرات، 2014/ 2015، محمد مسلم حسن علي، محمد عباس محمد عبد الرحيم، 2009.

– ما يميز هذه الدراسة هو مدى أهمية تكنولوجيات المعلومات والاتصال في إدارة الموارد البشرية باعتبارها أداة لخلق ميزة تنافسية وتحسين والإدارات.

– تميزت هذه الدراسة أيضاً بالتعرض للمعوقات التي تحول بين الاستفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصال في إدارة الموارد البشرية.

_ تميزت هذه الدراسة بتناولها القطاع الصناعي، وهو ما لم تتطرق له الدراسات السابقة حسب علمنا حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إدارات الموارد البشرية.

خاتمة البحث ومكوناتها

تعد هذه المرحلة من البحث العلمي في العلوم الاجتماعية من أهم المراحل وأدقها؛ لأنها تعبر عن مرحلة متقدمة من البحث، وصل في إطارها الباحث إلى تكوين صورة نهائية حول الموضوع وبداية صياغة الاستنتاجات النهائية للدراسة، وذلك بعد دراسة الباحث يتم عن شديد لمحتوى المصادر والمراجع أو الدراسات المتوفرة حول الموضوع، وناقش من خلالها إشكالية الدراسة المطروحة لتعزيز المعرفة في هذا الميدان من البحث؛ ومن خلال الفرضيات التي تم اقتراحها كاحتمالات إجابة عن الانشغال الرئيس للدراسة والعلاقات المنطقية التي عمد إلى بنائها وبلورتها خلال دراسة هذا الموضوع.

وبعد توضيح المصطلحات الجوهرية المتضمنة، وتعزيز المتغيرات الواردة في عنوان البحث والإشكالية والفرضيات والتي أثبتت الدراسة صحتها، والعمل على استبعاد جميع المتغيرات التي أثبتت الدراسة عدم صحتها أو لم تتمكن من إثبات صحتها، وبعد الوصول إلى استخراج الأبعاد ووحدات التحليل التي ساهمت في إعطاء تفسيرات علمية مختلفة، وان حملت نوعاً من التجانس أو التناقض، بعد كل هذا، تأتي مرحلة تحليل النتائج، التي تعد الإفرز الطبيعي العلمي لكل هذه المراحل السابقة من البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، فهي المرحلة الحاسمة التي تتضمن معالجة الإشكال المطروح والذي يتضمن العناصر التالية⁵⁶:

- النظرة الشاملة للموضوع .
- إبراز العناصر الأساسية في البحث.
- التوازن بين الإيجابيات والسلبيات.
- الإجابة عن التساؤلات والفرضيات
- الفرق بين الخاتمة والخلاصة

1- النظرة الشاملة للموضوع:

البحث العلمي هو تمرين أكاديمي يهدف إلى تعميق المعرفة حول موضوع معين، وأبعد من ذلك، فهو يهدف إلى بناء قاعدة معرفية إبستمولوجية قوية حول الموضوع، وعليه تحتوي

⁵⁶ عمار بوحوش وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية. برلين_ ألمانيا، ص:80.

عملية صياغة البحث العلمي وتصميمه على قدر كبير من الأهمية والتنظيم وعلى استثمار للوقت بصورة كبيرة.

وقبل التبيان وعرض العناصر الأساسية التي تعبر عن القيمة المضافة للبحث حول موضوع ما، وإبراز الحلول والمعالجات المقترحة من قبل الباحث، وقبل مناقشة النتائج وإبراز الحدود التي توصل إليها البحث وفي المقابل فتح الأبواب المحتملة للنقاش والتي تسمح بعرض وجهات النظر الأخرى، فإن الباحث في هذه المرحلة من الدراسة يبدأ بتقديم تذكير بمجمل الأفكار المكونة لموضوع البحث ويتضمن هذا التذكير:

- الوقوف على رصيد المعلومات والبيانات التي لدى الباحث بعد عملية التحليل والتركيب وبعد النظر في ترا بطاقتها مع افتراضات البحث المتعلقة بمشكلة البحث وموضوعه⁵⁷ واستخراج الأفكار الأساسية التي تشكل صورة عامة ومختصرة لجميع جوانب الموضوع وأبعاده.
- وهذه العملية العقلية في جوهرها تختلف توجهاتها حسب طبيعة الظاهرة محل الدراسة (البحث الميداني يختلف عن البحث النظري).
- التأكيد على دقة المعلومات وسلامتها أو التي سبق عرضها خلال البحث، وذلك من خلال تأكيد الباحث على المصطلحات العلمية والتقنية المتخصصة المستخدمة في بحثه والتي تعكس الخيارات التي قام بها الباحث، سواء كانت موضوعية أو ذاتية تجعله يفضل ظاهرة على أخرى أو تفسير على آخر أو مصطلح على آخر، وهذا عادي وطبيعي ويجب الوعي بهذه المسألة، وتحمل مسؤولية الاختيارات التي يقوم بها.
- مراعاة البحث في عرضه لنتائج البحث أن تكون قابلة للتطبيق، أي أن تراعي فروض الواقع، فغاية أي بحث علمي هي خدمة المجتمع كذلك.

2- إبراز العناصر الأساسية في البحث:

تتضمن خاتمة البحوث العلمية تذكير بإشكالية البحث المطروحة وتلخيصاً يتم فيه التركيز على الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث في كل فصل إن وجدت، أو لإجابة عن التساؤلات والفرضيات حيث يتم إثبات الفرضيات المطروحة أو نفيها أو التي انطلق منها الباحث. وإلا فلا فائدة من طرحها ففي هذه المرحلة يتعرض الباحث لإعادة تركيب العناصر الأساسية وذلك عن طريق ترتيب جديد لعناصر المشكلة وترتيب جديد لعناصر الموضوع كما يجب إعطاء التقييم النهائي للفرضية بعد التوضيح الدقيق وضبط جوهر الموضوع⁵⁸.

⁵⁷ انظر أيضاً إلى عبد المعطي محمد عساف وآخرون، التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي، ط2، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2002، ص: 187.

⁵⁸ موريس أنجريس، مرجع سابق الذكر، ص: 44.

هذا الجزء الذي يتم إدراجه ضمن الخاتمة، يعكس بصورة واضحة استنتاجات الدراسة، ويحتوي على كل ما توصل إليه الباحث، فالبحث بأكمله لا قيمة له إذا لم يخلص إلى نتيجة أو نتائج، لا بد لهذه النتائج أن تحمل قيمة نوعية يُنتفع منها سواء كانت قيمة علمية، أو فكرية، أو اجتماعية؛ لأن الدراسة تكون علمية وأكاديمية عندما تخضع لكل شروط البحث العلمي.

تمثل النتائج في البحث الأكاديمي دليلاً قاطعاً على ما يقدمه الباحث من جهود حيث تعد ثمرة مجهوده في البحث والتنقيب عن المعلومات والاختيار المنطقي بين الإجابات التي قد يصل إليها، إلا أنها يجب أن تكون نتائج تتوافق مع طبيعة بحثه.

تعد النتائج مقياساً ومعياراً مهماً لمقيمي البحث، فقد يلجأ المقيم في العديد من الحالات إلى قراءة النتائج قبل العناصر الأخرى؛ لأنهم يرون أن النتائج تعد حوصلة لما تقدم، وهي امتداد لكل المعلومات التي تمت معالجتها وتحليلها، كما تعد هذه النتائج التي يتوصل إليها الباحث بمثابة المرحلة التي تمهد للمقترحات والتوصيات التي قد يدلي بها الباحث.

كما تساهم في وضع المقارنة أو المقارنات بين طبيعة المشكلة وما توصل إليه من حلول أو نتائج، وبالتالي المقارنة بين ما كان يعرفه قبل الدراسة وما تعلمه وتوصل إليه وتعرف عليه بعد نهاية الدراسة.

وترتبط نتائج البحث العلمي بكل الخطوات السابقة، لذا تعد خطوة فاعلة في سبيل استكمال الدراسة أو البحث.

ويشترط في النتائج أن تكون⁵⁹:

- مرتبطة بأسئلة الدراسة وبفرضياتها، لذلك يجب أن يُعرض السؤال ثم يُتبع بعرض النتائج الخاصة به.
 - أن تكون منطقية وواضحة، والأدلة الموجودة كافية للوصول إلى هذه النتائج.
 - أن يتم تحليل تلك النتائج تحليلًا علميًا وموضوعيًا بعيداً عن الذاتية.
- النتائج أو كما يسميها البعض الاستنتاجات والمقترحات جزء أساس في البحث العلمي مثل ما سبقت الإشارة إلى ذلك، وهو الجزء الذي يعكس قدرة الباحث على التركيب والتلخيص واستخراج العناصر الأساسية التي قام عليها البحث، وهي مجموعة الأفكار الجوهرية التي قام على أساسها التصور النهائي للظاهرة التي تعنى بها الدراسة، والتي تبدو على شكل وحدات رئيسة للتحليل تفسر الارتباطات والعلاقات الممكنة بين المتغيرات الرئيسية التي تحملها إشكالية الدراسة وفرضياتها وتبرز هذه العناصر الأساسية للبحث من خلال ثلاث خطوات رئيسة:

⁵⁹ بوحوش عمار وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 82.

3- تبيان النتائج التي تم التوصل إليها وإبرازها:

وهنا المطلوب هو التوصل إلى نتائج، تكون بمثابة أحكام قابلة للتطبيق عمل يا وفي الوقت ذاته تبدو قابلة للتعميم، عندما تتكرر دراسة الظاهرة نفسها أو موضوع الدراسة نفسه. فكلما توافرت شروط الجدية والدقة والصرامة في البحث العلمي، تأتي النتائج قريبة أكثر من حقيقة الظاهرة المدروسة. وطبيعي أن تتصف النتائج بالسطحية والضعف وعدم النضج عند مخالفة هذه الشروط، وتبدو المصطلحات والمفاهيم غير دقيقة، ويمكن أيضا أن ينتج عن هذه الوضعية، تحيز الباحث لوجهات نظر لا تعتمد على أدلة وبراهين علمية لتأكيداتها، فتبدو على شكل تخمينات أو انطباعات شخصية، فعوامل أخرى كالعجلة في الكتابة والتحرير والذهنية غير الصافية والاهتمام بالمعلومات الفرعية أي الثانوية دون مراعاة المعلومات الأساسية سيؤدي إلى نتائج بعيدة عن منطقة التركيز في البحث .

4 - تفسير هذه النتائج وبيان معناها:

وتتطلب هذه العملية مراعاة التسلسل في عرض النتائج، حيث يبدأ بعرض وصفي للنتائج قبل التعرض لها بصفة أكثر تفصيلا، من خلال إقامة الارتباطات اللازمة مع الفرضيات التي تم إخضاعها للاختبار. وضروري في البدء أن يقدم الباحث نتائج كل فرضية منفصلة عن الأخرى، سواء تم إثباتها أو نفيها، قبل التحديد والضبط للنتائج التي ستصنع و الارتباطات الممكنة بين مختلف النتائج السابقة. ويعتمد الباحث إلى تفسيرها بصفة مختصرة، لكن واضحة ودقيقة.

1-مناقشة النتائج وتقديم توصيات:

حيث تحدد في هذه المرحلة من البحث العلاقة العلمية الممكنة مع الجانب النظري للدراسة ومدى توافقهما، ومناقشتها مقارنة بالنتائج التي خلصت إليها الدراسات السابقة وتبيان مواقع التشابه والاختلاف بينها، دون إغفال النظريات والفرضيات الخاصة بالدراسة⁶⁰ .

2-التوازن بين الإيجابيات والسلبيات:

وهي خطوة متضمنة في عملية إبراز العناصر الأساسية للبحث، حيث تتمثل في الوقوف على الإيجابيات والسلبيات داخل هذه العناصر خلال مناقشة، منطقية النتائج التي تم التوصل إليها ودرجة ارتباطها بالدلائل والبراهين التي قدمت ومدى تطابقها مع موضوع الدراسة، وهذا يعني باختصار إلى أي مدى تحقق الهدف من البحث؟ وقد أشار أحد المفكرين في ميدان المنهجية، في كتابه حول البحث العلمي إلى ضرورة توافر مجموعة من المواصفات الضرورية في نتائج البحث الجيد، وهذا بغض النظر عن أسلوب البحث ومنهجه وأدوات جمع المعلومات فيه وهي :

⁶⁰ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، عمان : دار وائل للطباعة والنشر، ط1، 1999، ص:216.

- تشخيص الجوانب التي توصل إليها الباحث بشكل واضح معتمداً منها معينا ومستعملاً أداة خاصة لجمع المعلومات، واستبعاد الاستنتاجات التي لا تستند إلى هذا الأساس المنهجي، باعتبارها تتحول بالضرورة إلى تخمينات أو انطباعات شخصية تقتقر إلى أساس علمي يؤكدها.
- الاستنتاجات لا يشترط فيها أن تأتي كلها بصيغة إيجابية أو سلبية، فقد تكون هنالك جوانب إيجابية يحتاج الباحث إلى ذكرها وجوانب أخرى سلبية يحتاج التنبيه عليها.
- اعتماد الموضوعية في طرح السلبيات والإيجابيات ضروري جداً، وعلى الباحث أن يبتعد عن المجاملة والترضية في صياغة الاستنتاجات؛ لأن هذا الأمر يؤدي بالبحث إلى الانزلاق إلى استنتاجات تُلحق الضرر بالبحث وتتنزع عنه صفة العلمية.

3- الفرق بين الخاتمة والخلاصة⁶¹:

الخاتمة هي حصيلة الدراسة كلها، وتأتي مركزة وشاملة لكافة مراحل البحث، وتتضمن أهم ما عالجه الباحث في موضوعه، أي نوع من استعادة الأفكار الجوهرية المقدمة من قبل الباحث، وذلك من خلال الإشارة إلى الأفكار الأساسية المستنبطة من البحث وإبراز الجديد المبتكر في البحث وطرح تساؤلات تفتح الباب لأبحاث جديدة في المستقبل.

غالباً ما تعد خاتمة أي عمل أو بحث أكاديمي، أحد الأجزاء التي يتوجه ويلجأ إليها القارئ منذ الوهلة الأولى لقراءتها؛ لأن تصفح الخاتمة وقراءتها في البداية يمكن أن يعطي فكرة عامة ونظرة شاملة حول الأهمية التي يمكن أن يحملها الموضوع بالنسبة للقارئ، فذلك يوجه القارئ ويذكره دائماً بالموضوع.

بالتالي فمن خلال ذلك التشخيص السريع والتصفح الأولي، يمكن للقارئ أن يقرر ما إذا كان يواصل قراءة ذلك العمل كله أو أحد أجزائه أو حتى عدم مواصلة القراءة ككل؛ لهذا السبب يستحسن كتابة الخاتمة بعناية كبيرة لإعطاء أهم المعلومات المفيدة وإظهار الكلمات المفتاحية للدراسة التي قد تجلب قراءً محتملين.

أما من الناحية الشكلية فالخاتمة تأتي في آخر البحث، ويجب كتابتها في صفحة مستقلة، وقد تتراوح عدد صفحاتها من خمس إلى عشر صفحات، كما يشترط أن يكون لكل فصل خاتمة الخاصة به.

تحتاج إذا خاتمة الدراسة الأكاديمية إلى تلخيص المحتوى وكذا الهدف من الدراسة وذلك بشكل فعال ومبسط في الوقت نفسه والهدف من ذلك جعل عملية القراءة والاطلاع سهلة وغير معقدة بالنسبة لأي قارئ.

⁶¹ عمار بوحوش وآخرون، مرجع سابق، ص: 86-87.

والملاحظ في الكثير من البحوث العلمية سواء كانت أطروحات، مذكرات، دراسات وغيرها هو أن الخاتمة غالبا تأتي مختصرة جدا إذا ما قورنت بالعمل المقدم من خلال البحث، وهذا قد يشكل قصورا على مستوى العمل التقييمي للباحث تجاه الكم الهائل من الأفكار المقدمة ويُنقص من قيمة البحث، لكن هذا لا يعني أبدا أن تكون الخاتمة هي إعادة سرد مجمل الأفكار التي جاءت في البحث والتي يكون القارئ قد استوفى قراءتها خلال البحث، وإنما تتطلب ملخصا يضيف شيئا لما سبق، حتى لو كان ذلك على مستوى الفهم أو التعامل مع الأفكار، وقد ذهب بعض المفكرين إلى أنها تهدف إلى غلق باب وفتح نافذة، بمعنى أنها تغلق بابا عندما تنجح في تركيب تصور حول الموضوع يضيف لما سبقه، وتفتح نافذة لأنها تفتح الطرق أمام وجهات نظر جديدة حول الموضوع، أو تبرز بعدا جديدا للدراسة يمكن تناوله فيما بعد من قبل باحثين آخرين، وهذا معناه أن الخاتمة تساهم في تحديد المجالات التي يمكن أن يتطرق إليها باحثون آخرون ولم يتعرض إليها الباحث في الدراسة أو تم التعرض إليها بشكل مختصر وسطحي.

فالخاتمة ليست مجرد تلخيص لأفكار البحث أو نوع من الاختزال وتكرار البحث، فهي تعكس الصورة المكتملة للبحث؛ ولهذا يؤكّد العديد من المفكرين والباحثين أن البعض يقتصر في الحكم على جدية أي بحث أو أصالة أي دراسة بالاطلاع فقط على المقدمة والخاتمة. ومن هنا جاء الإصرار على إعطاء أهمية بالغة لكتابة الخاتمة من ناحية الأسلوب العلمي واللغة السليمة المتماسكة، الخالية من الضمائر الشخصية .

إذا كانت المقدمة تعرض ضمن عناصرها السؤال الجوهرى الذي تدور حوله الدراسة وكذا السياق الذي تقع فيه، فإن الخاتمة هي عملية مسح لعناصر الإجابة التي يمكن تحديدها في كل من أجزاء الدراسة بمراحلها وفصولها، بعد جمعها واختصارها و اقتراح الآفاق والأبعاد التي يمكن أن تفتحها تلك الإجابات .

ملخص البحث

بعد أن ينتهي الباحث من إعداد بحثه فان عليه أن يقوم بإعداد ملخصين لرسالته باللغة العربية والأخر باللغة الأجنبية وهذا الملخص هو تقرير مختصر عن الدراسة يستغرق صفحة أو صفحتين على الأكثر.⁶²

⁶² محمد عبد الفتاح الصيرفي، مرجع سابق، ص:32.

و يذكر (1988Day) أن ملخص البحث عبارة عن نسخة مصغرة من البحث ويتكرر المعهد الوطني الأمريكي للمعايير (Standards Institute The American 1974 National) من أن ملخص البحث الجيد يمكن القراء من تحديد المحتوى الأساسي للبحث بشكل سريع ودقيق، وبهذا فإنه يمكنهم من فهم هل أنهم بحاجة إلى قراءة البحث بشكل كامل أم لا. وعلى وفق ذلك تعد عملية كتابته ملخ البحث بعناية مسألة مهمة جدا.⁶³

إن ملخص البحث يجب أن يكون محددًا بدلا من أن يكون وصفيا، وبكلام آخر يجب أن يعطي الحقائق بدلا من المحدوديات لشيء ما، مثل (حوالي، تقريبا..... وغيرها). ولأن ملخص البحث يقرأ بمعدل (100) مرة أكثر من البحث كاملا، ولأن قراءة المقالة العلمية هي ليس كقراءة القصة، لذا يستوجب أن تتقل ملخص البحث المعلومة نفسها وليس مجرد الوعد بذلك، على سبيل المثال تجنب العبارات (مثل توصف، سوف يقدم، سوف يعرض.... وغيرها) من العبارات على هذه الشاكلة ويستثنى من ذلك الملخصات التي تقدم للمؤتمرات واللقاءات السنوية والتي تكتب قبل شهر عدة قبل موعد انعقاد الحدث.

والمجلات عموما لديها محددات واضحة حول طول ملخص البحث وبالعادة يكون بمعدل (150-250) كلمة ويكتب في فقرة واحدة ويجب أن يكون متكاملًا. إذ يبدأ الملخص ببيان عرض الأسباب والأهداف مع توضيح عن الإجراءات المستعملة وأهم النتائج المتضمنة ملاحظة حقائق جديدة و أخيرا الاستنتاجات الرئيسية وأهميتها.

وتظهر أهمية ملخص البحث في أنه في حالة عدم إدراج الكلمات المفتاحية بشكل منفصل (كل على حدى) فإن الملخص يجب أن يحوي على الكلمات المفتاحية لكي يتم فهرسته وتصنيفه الكترونيا على شبكة الانترنت (وفق التخصص العلمي).

لكون أن ملخص البحث هو نسخة قصيرة من البحث، فهو يحوي على خليط من الأزمنة تمثل زمن استخدام أقسام البحث، وبهذا فإن جمل عرض الأسباب والمقدمة وتفسير النتائج والاستنتاج تكتب في الزمن المضارع في حين أن الإجراءات والأدوات والنتائج تكتب في الزمن الماضي.

وبشكل عام فإن ملخص البحث يجب أن لا يحوي على الآتي:⁶⁴

- الاختصارات (الأحرف المختصرة) إلا إذا كانت معيارية او معروفة مسبقا مثل (max).
- الإشارة إلى الجداول أو الأشكال في متن البحث.
- الاستشهاد بالمصادر.

⁶³ أسامة احمد حسين الطائي، تنظيم ورقة البحث بطريقة امرا (IMRAD)، ورقة علمية مقدمة ضمن ندوة النشر في المجلات العالمية جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2016/1/27، ص: 5.

⁶⁴ أسامة احمد حسين الطائي، المرجع نفسه، ص: 6.

- أي معلومات أو استنتاج غير موجود في متن البحث.
 - الجمل العامة.
 - الجمل المطولة أو المعقدة أو الملتوية.
- مثال: ⁶⁵

وفيما يلي نموذجاً لمخلص دراسة عن :-

مشكلات طلبة التأهيل التربوي ببرنامج معلم المجال في التربية المهنية بجامعة اليرموك

غازي ضيف الله الشتيوي رواقه
جامعة اليرموك ، إربد - الأردن

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حجم المشكلات التي يواجهها برنامج التأهيل التربوي - معلم مجال تربية مهنية - في جامعة اليرموك ، ومعرفة أثر كل من الجنس والفوج الدراسي ، والتخصص بكلية المجتمع ، ومرحلة التدريس ، وسنوات الخبرة على تلك المشكلات .

تكونت عينة الدراسة من (٥٩) معلماً ومعلمة من الملتحقين ببرنامج التأهيل التربوي - معلم مجال تربية مهنية في جامعة اليرموك للعام الجامعي ١٩٩٤/٩٣ . وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من (٣٨) فقرة محدودة الإجابة ، كان معامل ثباتها (٠,٩٣) وفق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbachs Coefficient alpha) .

أظهرت النتائج أن الطلبة يواجهون مشكلات تتراوح في حجمها بين كبير وكبير جداً في مجالات المشكلات الإدارية ، ومستلزمات الدراسة ومرافق التدريب ، والمشكلات الشخصية ، والمشكلات الدراسية (تعلم وتقييم) ، والمشكلات الأكاديمية . وكانت النسب المئوية لتلك المجالات (٦٣% ، ٨٠% ، ٦٩% ، ٦٨% ، ٦٤%) على الترتيب . في حين كانت النسبة المئوية لجميع المشكلات مجتمعة (٦٩%) .

⁶⁵ محمد عبد الفتاح الصيرفي، مرجع سابق، ص:32.

ولم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في حجم المشكلات فيما يتعلق بمتغيري الجنس والتخصص في كلية المجتمع . أما بالنسبة لمتغير الفوج الدراسي فقد أظهر اختبار "ت" وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات . أما بخصوص متغيري مرحلة التدريس وسنوات الخبرة ، فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حجم المشكلات في مجال مستلزمات الدراسة ومرافق التدريب لصالح مدرسي المرحلة الأساسية من جهة وأصحاب الخبرة الطويلة من جهة ثانية .

**Problems of Field Career Education Teachers :
A case Study of the In Service Education Program
At Yarmouk University**

**Ghazi D. Al-Shetaiwi Rawagah
Yarmouk University, Irbid, Jordan**

ABSTRACT

The purpose of this research was to identify the size of the problems that students in field career education encounter. Variables of the study were: sex, specialization at the community college, program enrollment level (1st. and 2nd. Year), teaching experience, and teaching stages.

The sample consisted of 59 student teachers enrolled in the In service field career education program at Yarmouk University in 1993-1994. A questionnaire of 38 items was developed for the purpose of this study. Content validity and reliability were ensured to be sufficient for the study.

The findings showed that the percentages of the problems were (63% , 80% , 69% , 68% , and 64%) for the fields of organization, learning and workshop facilities, general personal problems, study

problems (learning evaluation), and academic difficulties, respectively.

Using a t-test and one-way ANOVA, the result showed no significant differences regarding the sex and specialization variables (p. 0.05). Whereas it showed significant difference regarding program enrollment level for all fields of the study (p. 0.05).

On the otherhand, differences concerning teaching experience, and teaching stages, were statistically significant (p. 0.05) for problems of learning and workshop facilities in favour of long experience as well as of teachers for the compulsory education stage.

الفصل الثاني أدوات جمع البيانات

أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث، لهذا كان عليه أن يلم بطرق عديدة، وأساليب مختلفة، وأدوات متباينة كي يستطيع أن يحل مشكلة البحث والتحقق من فرضه، وقد يستفيد الباحث من أكثر من أداة واحدة في بحثه، ولعل أول ما يجب على الباحث هو اختيار عينة يدرسها، ومن ثم يقرر إن كان يلجأ إلى الملاحظة أو المقابلة أو الاستبيان للتحقق من فرضه، أو الأساليب الإسقاطية، أو تحليل المضمون، أو أساليب قياس الاتجاهات أو ... فقد يلجأ إلى أكثر من أداة واحدة⁶⁶.

أولاً، العينة

تعرف عينة البحث بأنها: مجموعه جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي⁶⁷. والعينة هي فئة تمثل مجتمع البحث "Population Research" أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.

لقد تطورت نظريات العينات، وممن كان لهم الفضل في ذلك "بيرنولي" و"بواسون" و"لابراس" وفي بداية القرن العشرين في عام 1908 صدرت أعمال "ستيودنت" التي لعبت دورا كبيرا في تطوير نظرية العينات، بخاصة ما أصبح يسمى بالعينات الصغيرة، وخلال الحرب العالمية الثانية، وبهدف ضبط اقتصاد الدول المتحاربة والإحاطة باتجاهات تطوره، تطورت نظرية العينات تطورا سريعا نظريا وعمليا، واستمر ذلك حتى الآن، حيث أصبحت هذه النظرية تستخدم على نطاق واسع لدراسة مختلف الجوانب السكانية والاقتصادية، هذا ويلجأ عادة إلى طريق العينات لعدة أسباب منها⁶⁸:

- إنها أقل كلفة من طريقة الحصر الشامل.
- إن بعض الأجزاء تسهل الوصول إلى معلومات أكثر تفصيلا ودقة.
- في حال عدم توافر الوقت للقيام بدراسة شاملة.

⁶⁶ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر المعاصر-بيروت-لبنان- سورية الطبعة: الأولى - جمادى الآخرة 1421 هـ- أيلول سبتمبر 2000م عدد الأجزاء: 1، ص: 306.

⁶⁷ محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سابق، ص: 160.

⁶⁸ رجاء وحيد دويدري، المرجع السابق، ص: 307.

- في حال عدم إمكانية إجراء حصر كامل لعناصر مجتمع الدراسة الأصلي، فهي جزء من كل، على أن تمثل الكل تمثيلاً صحيحاً وتحت شروط مضبوطة.

• أنواع العينات:⁶⁹

للعينات أنواع تختلف من حيث تمثيلها للمجتمع الأصلي من بحثٍ إلى آخر، وبالتالي تختلف ميزاتها فصلاحيّتها لتمثيل المجتمع الأصلي بحسب موضوع الدراسة وباختلاف جانبها التطبيقي، وتنقسم إلى مجموعتين: عينات الاحتمالات، وهي العينة العشوائية، والعينة الطبقية، والعينة المنتظمة، والعينة المساحية، وتلك يمكن تطبيق النظرية الإحصائية عليها لتمدّ الباحث بتقديراتٍ صحيحة عن المجتمع الأصلي، وهناك العينات التي يتدخل فيها حكمُ الباحث كالعينة الحصصية والعينة العمدية فالنتائج التي يتوصل إليها الباحث باستخدامها تعتمد على حكمه الشخصي الذي لا يمكن عزله أو قياسه إحصائياً إلا إذا وضع فرضياتٍ لتحديدها، وفيما يلي عرض لأنواع العينات بالآتي:⁷⁰

- 1- العينة العشوائية: وهي التي يتم اختيار مفرداتها من المجتمع الأصلي عشوائياً بحيث تعطى مفردات المجتمع نفس الفرصة في الاختيار، ومن الطرق المستخدمة لتحقيق عشوائية الاختيار كتابة أسماء مفردات المجتمع الأصلي على أوراق منفصلة وخلطها جيداً واختيار العدد المطلوب منها عشوائياً، أو بإعطاء كل مفردة رقماً واختيار العدد المطلوب من الأرقام باستخدام جداول الأعداد العشوائية، وهي جداول معدة سلفاً يستخدمها الباحثون الذين يختارون العينة العشوائية لتمثيل المجتمع الأصلي لدراساتهم، وتعدّ العينة العشوائية من أكثر أنواع العينات تمثيلاً للمجتمع الأصلي وبشكلٍ خاص إذا كان عدد مفرداتها كبيراً نسبياً أكثر من 30 مفردة مشكّلة 10% فأكثر من مفردات المجتمع الأصلي.

- 2- العينة الطبقية: وهي التي يتم الحصول عليها بتقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات أو فئات وفقاً لخصائص معينة كالسن أو الجنس أو مستوى التعليم، وكتقسيم المدارس لدراسة وظيفتها في البيئة الخارجية وفي المجتمع المحيط إلى مدارس حكومية وأخرى مستأجرة، وبتقسيمها بحسب مراحل التعليم، أو بحسب مجتمعاها إلى مدارس في مجتمع حضري، ومجتمع قروي، ومجتمع بدوي، ثم يتم تحديد عدد المفردات التي سيتم اختيارها من كل طبقة بقسمة عدد مفردات العينة على عدد الطبقات ثم يتم اختيار مفردات كل طبقة بشكلٍ عشوائي.

- 3- العينة الطبقية التناسبية: وهي أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي من سابقتها؛ لأنه يراعى فيها نسبة كل طبقة من المجتمع الأصلي فتؤخذ مفردات عينة الدراسة بحسب الحجم الحقيقي لكل

⁶⁹ عبدالرحمن بن عبدالله الواصل، البحث العلمي خطواته ومراحله أساليبه ومناهجه أدواته ووسائله أصول كتابته، المملكة

العربية السعودية وزارة المعارف إدارة التعليم في محافظة عنيز، إدارة الإشراف التربوي والتدريب، 1999، ص: 52.

⁷⁰ عبدالرحمن بن عبدالله الواصل، المرجع السابق، ص: 54.

طبقة أو فئة في مجتمع الدراسة، فإذا كانت المدارس الحكومية تشكّل 70% من عدد المدارس في القطاع التعليمي الذي ستدرس فيه وظيفة المدرسة، فإنّ العيّنة الطبقيّة التناسيبيّة تشكّل مفرداتها من المدارس الحكوميّة بنسبة 70% ومن المدارس المستأجرة بنسبة 30%، وبذلك أعطيت كلّ طبقة أو فئة وزناً يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع.

4- **العيّنة المنتظمة:** وهي نادرة الاستخدام من الباحثين، وتتنّصف بانتظام الفترة بين وحدات الاختيار، أي أنّ الفرق بين كلّ اختيار واختيار يليه يكون متساوياً في كلّ الحالات، فإذا أريد دراسة وظيفة المدرسة الابتدائيّة في قطاع عنيزة التعليمي ورتبت المدارس الابتدائيّة في ذلك القطاع ترتيباً أبجدياً وكان عددها 300 مدرسة وكانت نسبة العيّنة 10% فالمسافة بين كلّ اختيار واختيار يليه في هذه العيّنة 10، وعدد مفردات العيّنة 30 مفردة، وحددت نقطة البداية بالمدرسة رقم 5 فالاختيار الثاني هو المدرسة رقم 15، والاختيار الثالث هو المدرسة رقم 25 وهكذا حتى يجمع الباحث 30 مفردة أي 30 مدرسة.

5- **العيّنة المساحيّة:** وهذه العيّنة ذات أهميّة كبيرة عند الحصول على عينات تمثل المناطق الجغرافيّة، وهذا النوع من العينات لا يتطلّب قوائم كاملة بجميع مفردات البحث في المناطق الجغرافيّة، هذا وتختار المناطق الجغرافيّة نفسها عشوائياً ولكن يجب أن تمثل في كلّ منطقة مختارة كلّ الفئات المتمايزة لمفردات البحث في حالة أن يتطلّب ذلك، والباحث يبدأ بتقسيم مجتمع البحث إلى وحدات أوليّة يختار من بينها عيّنة بطريقة عشوائيّة أو منتظمة، ثمّ تقسم الوحدات الأوليّة المختارة إلى وحدات ثانويّة يختار من بينها عيّنة جديدة، ثمّ تقسم الوحدات الثانويّة المختارة إلى وحدات أصغر يختار منها عيّنة عشوائيّة، ويستمر الباحث هكذا إلى أن يقف عند مرحلة معيّنة، فيختار من المناطق الإداريّة عيّنة منها ومن المناطق المختارة عيّنة من المحافظات، ومن المحافظات المختارة عيّنة من المراكز وهكذا، ولهذا قد تسمّى بالعيّنة متعدّدة المراحل.

6- **العيّنة الحصصية:** يعدّ هذا النوع من العينات ذا أهميّة في بحوث الرأي العام (الاستفتاء) إذ أنّها تتمّ بسرعة أكبر وبتكاليف أقلّ، وتعتمد العينة الحصصية على اختيار أفراد العيّنة من الفئات أو المجموعات ذات الخصائص المعيّنة وذلك بنسبة الحجم العدديّ لهذه الفئات أو المجموعات، وقد تبدو العيّنة الحصصية مماثلة للعيّنة الطبقيّة، ولكن الفرق بينهما أنّه في العيّنة الطبقيّة تحدّد مفردات كلّ طبقة أو فئة تحديداً دقيقاً لا يتجاوزها الباحث أو المتعاون معه، بينما في العيّنة الحصصية يتحدّد عدد المفردات من كلّ فئة أو مجموعة ويترك للباحث أو المتعاون له الاختيار ميدانياً بحسب ما تهيّؤه الظروف حتى يكتمل عدد أو حصّة كل فئة، وهكذا ربّما يظهر في العيّنة الحصصية بعض التحيز.

7- **العيّنة العمدية:** إنّ معرفة المعالم الإحصائيّة لمجتمع البحث ومعرفة خصائصه من شأنها

أن تغري بعض الباحثين باتباع طريقة العينة العمدية التي تتكوّن من مفردات معينة تمثّل المجتمع الأصليّ تمثيلاً سليماً، فالباحث في هذا النوع من العينات قد يختار مناطق محدّدة تميّز بخصائص ومزايا إحصائية تمثّل المجتمع، وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح مجتمع البحث كلّ، وتقرب هذه العينة من العينة الطبقيّة حيث يكون حجم المفردات المختارة متناسباً مع العدد الكليّ الذي له نفس الصفات في المجتمع الكليّ، ومع ذلك فينبغي التأكيد بأنّ هذه الطريقة لها عيوبها، إذ أنّها تفترض بقاء الخصائص والمعالم الإحصائية للوحدات موضع الدراسة دون تغيير؛ وهذا أمر قد لا يتفق مع الواقع المتغيّر.

8- **العينة الضابطة:** هي عينة يتخذها الباحث لتلافي عيوب العينة التي اختارها لتجميع بيانات دراسته، وهنا يشترط أن تكون العينة الضابطة من نفس نوع عينة البحث، وأن تصمّم بنفس الطريقة التي تمّت بها اختيار عينة الدراسة؛ بحيث تمثّل كلّ الفئات المختلفة في المجتمع الأصليّ للدراسة وبنفس النسب، حتى يمكن قياس أثر المتغيّر موضوع الدراسة في الموضوعات التي تتطلب ذلك.

تقويم عينة الدراسة:

- على الباحث أن يتنبّه إلى مواقع الخطأ في اختيار عينة دراسته، والتي من أبرزها الآتي:
- 1- **أخطاء التحيز:** وهي أخطاء تحدث نتيجة للطريقة التي يختار بها الباحث عينة دراسته من مجتمعها الأصليّ.
 - 2- **أخطاء الصدفة:** وهي أخطاء تنتج عن حجم العينة فلا تمثّل المجتمع الأصليّ نتيجة لعدم إعادة استبانة الدراسة أو عدم إكمال الملاحظة أو المقابلة لمفردات مجتمع الدراسة.
 - 3- **أخطاء الأداة:** وهي أخطاء تنتج من ردود فعل المبحوثين نحو أداة أو وسيلة القياس.
- ويمكن تلافي هذه العيوب بالتدرّب الذاتي المكثّف للباحث لينتقن أسلوب الدراسة بالعينة وكيفية اختيارها وتطبيقها بما تحقّق تمثيلاً مناسباً لمجتمع دراسته، وأن يقوم بتدريب المتعاونين معه تدريباً يحقّق له ذلك، وأن يطبّق العينة الضابطة لتلافي عيوب عينة دراسته.

الاستبيان

عرف الاستبيان بعدة تعاريف متنوعة:

- يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً

- للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع و تأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق .
- وعرف أيضا بأنه أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبيرة التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث
- مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.
- وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب
- أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب مناسب، يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.
- مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه⁷¹.

- مزايا وعيوب الاستبيان:

- يعد الاستبيان أداة رئيسة وهامة للعديد من الدراسات، ويمكن تلخيص أهم المزايا بالآتي⁷²:
- توفير الكثير من الجهد والوقت في جميع البيانات، خاصة إذا تم إرسال الاستبيان بالبريد، وبهذا يمكن تغطية أماكن متباعدة في أقصر وقت ممكن.
- تعطي للمبحوث الحرية في اختيار الوقت المناسب لتعبئة الاستبانة، وحرية التفكير، والرجوع إلى بعض المصادر التي يحتاجها.
- قد يقلل من التحيز سواء من قبل المبحوث، أو من قبل الباحث
- أما عيوب الاستبيان فهي⁷³:

- انخفاض نسبة الردود، ويعني هذا احتمالية كون آراء أصحاب الاستبانة المردودة مختلفة عن بقية أفراد المجتمع الأصلي للدراسة، مما يؤدي بالتالي إلى الحد من إمكانية التعميم، ويستطيع الباحث لكي يتلافى نقص الردود، أن يجعل أسئلة الاستبيان سهلة واضحة، لأنها تعطي حافزا كبيرا للإجابة، كما أن طريقة طباعة الاستبيان تؤثر في زيادة نسبة الردود، ومما يؤثر أيضا وضع مقدمة تبين أهداف الدراسة من جهة وبيان أن الردود

⁷¹ محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سابق، ص:126.

⁷² رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر المعاصر-بيروت-لبنان-دار الفكر-دمشق-سورية الطبعة: الأولى - جمادى الآخرة 1421 هـ- أيلول سبتمبر 2000م، الجزء: 1، ص: 335-336.

⁷³ المرجع السابق.

ستبقى سرية، وبيان أهمية هذه الردود في البحث، وأمر هام هو أن يكون الاستبيان مختصراً لا يستغرق وقتاً طويلاً من المبحوث، هذا ويجب إرسال مغلف - مدفوع رسم بريده مع الاستبانة، وإرسال رسالة تذكيرية بعد فترة من تاريخ إرسال النسخة الأولى من الاستبيان.

- وجود أسئلة غير مجاب عليها من قبل المستجيبين لأسباب تتعلق بنوع الأسئلة، أو أسباب شخصية تتعلق بالمبحوث، ويمكن تلافي ذلك بصياغة الأسئلة بشكل جيد، وتجنب طرح أسئلة شخصية قدر لإمكان، ووضع ملاحظة في نهاية الاستبيان تطلب من المبحوث التأكد من الإجابة عن جميع الأسئلة.

- عدم فهم المستجيب لبعض الأسئلة، وبالتالي تكون إجاباته مختلفة أو مغايرة لقصد الباحث، ويمكن تلافي ذلك بوساطة العناية بصياغة الأسئلة بلغة مفهومة وسهلة تناسب مستوى المبحوثين.

- عدم قدرة الباحث على معرفة بعض الأمور الانفعالية أو العاطفية من قبل المبحوث أثناء الإجابة في وصول الاستبيانات ومن ثم إعادتها، وإن بعضاً من الأفراد لا يجيبون على الاستبيان مما يؤدي إلى الحد من حجم العينة عن الحجم.

- خطوات الاستبيان

لابد وأن تعلم أن عملية الاستبيان هي خطوة من خطوات البحث العلمي، حيث تترتب على عملية الاستبيان هذه العديد من الخطوات اللاحقة لها في البحث العلمي، إذاً كيف يتم إجراء هذه العملية في البحث العلمي؟ هذا ما سنجيب عنه في الطرح التالي:⁷⁴

- حدد عنوان وموضوع بحثك العلمي التي ستجري عليه عملية الاستبيان.
- بعد تحديدك لموضوع البحث العلمي تأتي الخطوة الأهم وهي تحديد عينة بحثك التي ستجري عليها عملية الاستبيان.
- إذا حددت عينة البحث العلمي، فسيأتي دور الاستبيان وهيكلته، فستقوم أولاً بتحديد الإطار العام للاستبيان (عدد النسخ، المكان الجغرافي، الحدود الزمانية، كيفية توزيع الاستبيان وطبيعته هل هي ورقية أم الكترونية).
- يأتي دور كتابة الأسئلة في عملية الاستبيان للبحث العلمي، حيث تكون هذه الأسئلة عبارة عن محددات مقدمة لعينة البحث العلمي بهدف الإجابة عليها، ولا بد مراعاة دقة الأسئلة وشموليتها.

74 المنارة للاستشارات، خطوات إجراء الاستبيان في البحث العلمي، انظر للموقع <https://www.manaraa.com/post>

- سيتطلب منك في عملية الاستبيان للبحث العلمي القيام بتنسيق كامل لهذا الاستبيان بحيث يكون واضح وسهل الفهم.
- عرض الأسئلة على مجموعة من الأفراد لتلقي المزيد من الملاحظات عنها، وإجراء التعديل اللازم (أي تجريب أولي للاستبيان)
- الاحتكام إلى مجموعة من المختصين في الموضوع العام الذي تدور حوله أسئلة الاستبيان للتأكد من أن الأسئلة تحقق هدف الاستبيان، وإجراء مزيد من التعديلات بناءً على ملاحظاتهم
- طباعة الأسئلة في شكلها النهائي في نموذج خاص.⁷⁵
- قم بتوزيع الاستبيان على عينة البحث العلمي التي حددتها مسبقاً.
- بعد إجابة عينة البحث العلمي على كافة أوراق الاستبيان ستقوم بإجراء حصر وجمع لهذه العملية بهدف استخراج المعلومات.
- يأتي الآن دور تفرغ معلومات الاستبيان وذلك من خلال برامج حاسوبية أو طريقة يدوية ويفضل لك استخدام أحد البرامج لتفرغ المعلومات مثل (برنامج اكسل).
- يتطلب منك الآن إدراج عملية الاستبيان في العمليات الأخرى مثل التحليل الإحصائي.
- بهذا تكون انتهيت من إجراء عملية الاستبيان عليك كتابة ملخص ول هذه العملية لذكره في توصيات البحث العلمي.

3- أنواع الاستبيان تتمثل أنواع الاستبيانات المستخدمة في البحث العلمي في إعداد رسالة الماجستير أو الدكتوراه في أربعة أنواع رئيسية لابد للباحث أن يكون على دراية بها، وهذه الأنواع هي⁷⁶:

• الاستبيان المغلق

وهو الذي تكون الإجابة مقيدة حيث يحتوي الاستبيان المغلق على أسئلة تليها إجابات محددة بدقة، وما على المستجيب إلا اختيار الإجابة بوضع إشارة عليها كما هو الحال في الأسئلة الموضوعية، ومن مميزات هذا النوع من الاستبيانات أنه يشجع المشاركين على الإجابة عليه لأنه لا يطلب وقتاً وجهداً في الإجابة عليه، كما أنه سهل في تصنيف البيانات وتحليلها إحصائياً، ومن عيوبه إن المشارك قد لا يجد بين الإجابات الجاهزة ما يريده وبالتالي فإنه لن يعطي رأياً دقيقاً في الاستجابة على سؤال أو فقرة من الفقرات.

أنواع الأسئلة المغلقة:

⁷⁵ سيف الاسلام سعد عمر، مرجع سابق، ص:92.

⁷⁶ الباحث العربي، أنواع الاستبيانات في البحث العلمي، انظر للموقع

- الأسئلة الثنائية (أسئلة الصواب والخطأ)، مثال- :
 - هل تطبق الشركة المعايير المحاسبية الدولية) (..)نعم () لا
 - هل يوجد نظام حوافز فعالة لدى الشركة (..)نعم () لا
- أسئلة الاختيار من متعدد .وتقدم هذه الأسئلة للمستجيب عدة إجابات محتملة أو بدائل، وعليه أن يختار واحدا فقط منها ،

مثال:

- ما درجة رضاك عن مديرك في العمل ؟
 - () كبيرة جدا
 - () متوسطة
 - () قليلة
 - () قليلة جدا
- تحتاج عملية تحسين مستوى الصناعات الوطنية لتنافس الصناعات العالمية لمدة :
 - أقل من ثلاث سنوات. ()
 - سنوات ()
 - سنوات ()
 - عشر سنوات. ()

- ما هي أسباب انخفاض إنتاجية العامل الجزائري ؟
 - () قلة التدريب
 - () انخفاض مستوى التعليم.
 - () غياب نظام الحوافز المادية
 - () غياب نظام الحوافز المعنوية.
 - () انخفاض مستوى الأجور
 - () الضغوط الاجتماعية والالتزامات العائلية.
- يتمتع الاقتصاد الجزائري بمناخ استثماري جيد:
 - () أوافق بشدة
 - () أوافق
 - () لا أعرف
 - () غير موافق.
 - () غير موافق بشدة.

• الاستبيان المفتوح

وفي هذا النوع تكون الإجابة حرة مفتوحة يكتب المستجيب فيها ما يشاء، حيث يحتوي الاستبيان على عدد من الأسئلة يجيب عليها المشارك بطريقته ولغته الخاصة كما هو الحال في الأسئلة المقالية، حيث يهدف هذا النوع إلى إعطاء المشارك الفرصة كاملة لأن يكتب رأيه ويذكر تبريراته للإجابة بشكل كامل وصريح، أما من عيوب هذا النوع فإنه يتطلب جهدا ووقتا وتفكيريا جادا من المشارك مما قد لا يشجعه على المشاركة بالإجابة عليه، كما أنه يتطلب قدرات خاصة في التحليل واستخلاص النتائج منه.

• الاستبيان المغلق المقترح

وهذا النوع من الاستبيانات يحتوي على عدد من الأسئلة ذات الإجابات الجاهزة والمحددة وعلى عدد آخر من الأسئلة ذات إجابات حرة مفتوحة أو أسئلة ذات إجابات محددة متبوعة بطلب تفسير سبب الاختيار الذي تم تحديده من قبل المستجيب ويعتبر هذا النوع أفضل من النوعين السابقين لأنه يتخلص من عيوب كل منهما ويقدم مزايا كل من النوعين السابقين (المفتوح - المغلق).

• الاستبيان المصور

تلجأ بعض الاستبيانات إلى مواجهة المفحوصين برسوم أو صور بدلا من عبارات يختارون منها الإجابة الصحيحة؛ وتعطى التوجيهات شفوية في مثل هذا النوع من الاستبيان، والاستبيان الغير اللفظي (المصور) أداة مناسبة لجمع المعلومات من الأطفال ومن الكبار الأميين أو ذوي القدرة المحدودة على القراءة، وكثيرا ما تجذب الصور والرسوم انتباه المجيبين بدرجة أشد من اجتذاب الكلام، كما أن الصور تقلل من مقاومتهم للإجابة وتزيد من حماسهم للأسئلة، كذلك فإن الصور قد تبرز مواقف يصعب وصفها أو تكشف عن اتجاهات أو معلومات يصعب الحصول عليها بوسيلة أخرى، غير أن الاستبيان المصور له محاذيره وحدوده، فهو لا يمكن استخدامه إلا للتعبير عن مواقف تتضمن خصائص بارزة واضحة مفهومة وهو صعب التقنين خصوصا إذا كانت الصور متعلقة بأفراد.

وكل نوع من الأنواع السابقة للاستبيانات له مميزات وعيوب، ويجب على الباحث أن يحدد بدقة النوع المناسب لبحثه، والذي يستطيع من خلاله جمع أكبر قدر من البيانات التي يحتاجها والتي تحقق أهداف بحثه.

3- طرق إرسال الاستبيان :

يرسل الاستبيان إما باليد أو بواسطة البريد التقليدي أو عن طريق الهاتف أو عن طريق البريد الإلكتروني .

1. **باليد مباشر** : وتمتاز هذه الطريقة بسهولة وقلّة تكلفتها، وإمكانية الحصول على جميع

الاستبيانات الموزعة كاملة ، وتوضيح بعض الأسئلة التي قد يفهمها المبحوث .

2. **بواسطة البريد التقليدي** : تمتاز هذه الطريقة بإمكانية تغطية مناطق واسعة ومتباعدة ، وعدد

كبير من الأفراد بتكلفة قليلة وجهد قليل ، كما تعطي هذه الطريقة الفرصة للمبحوث للإجابة

على أسئلة الاستبيان في الوقت الذي يريده دون تأثير من الباحث ، غير أنه يعاب على هذه

الطريقة انخفاض نسبة الردود ، وغياب الفرصة لتوضيح بعض الأسئلة التي يمكن أن تكون

غير واضحة للمبحوث.

3- **عن طريق الهاتف**: تمتاز هذه الطريقة بسهولة وإمكانية مقابلة أفراد في مناطق مختلفة من

العالم، غير أنها مكلفة، وتتطلب وجود الشخص في الوقت المحدد، وتوافر أجهزة لدى الطرفين.

3. عن طريق البريد الإلكتروني : هذه الطريقة تسمح بتوزيع الاستبيان إلى أي شخص في العالم عن طريق شبكة الانترنت التي توفر خدمة البريد الإلكتروني ، إلا أنها تقتصر على الأفراد الذين لديهم مثل هذه الخدمة ، كما أن نسبة الردود قد لا تكون مرتفعة

أجزاء الاستبانة:

- تحتوي الاستبانة في صورتها النهائية على جزئين هامين هما:
- المقدمة ذلك الجزء من الاستبانة يهدف إلى تشجيع المستقصى منهم على المشاركة في مشروع البحث كما إنها تعطي الاستبانة الصفة الرسمية المقدمة على العناصر التالية:⁷⁷
- صفة الشخص الموجه إليه الاستبانة (الأستاذ/عزيزي/السيد/ الأنسة/ السيدة...).
 - إيجاد بعض الحوافز للمستقصى منهم للإجابة على أسئلة الاستبانة بحماس.
 - نوع المعلومات التي سيحتاج إليها الباحث من الذين سيجيبون على الاستبانة
 - توضيح طريقة اجابة المستقصى منهم على فقرات الاستبانة.
 - التركيز على سرية المعلومات باعتبارها ستستخدم فقط لاغراض البحث العلمي

وفي مايلي مثال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

في إطار التحضير لإعداد مذكرة ماستر على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص إدارة أعمال المؤسسات، بجامعة تبسة، للسنة الجامعية: 2016/2015 نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نهدف من خلاله إلى معرفة آرائكم حول موضوع تأثير التغيير التنظيمي على رأس المال الفكري.

لذا نرجو من سيادتكم تقديم المساعدة في إتمام هذه الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة عليكم ونحن على ثقة أنها ستنتصف بالدقة والموضوعية.

كما نؤكد بأن إجاباتكم ستكون سرية و تستعمل إلا لأغراض علمية فقط.

نرجو أن تتقبلوا منا خالص الشكر والتقدير على تعاونكم.

الطالبان/الباحثان

- عمر صافي

- محرز علي

⁷⁷ محمد عبد الفتاح الصيرفي، مرجع سابق، ص:120.

ثالثاً، المقابلة

وهي استبيان شفوي يتم فيه التبادل اللفظي بين القائم بالمقابلة وبين فرد أو عدة أفراد للحصول على معلومات ترتبط بآراء أو اتجاهات أو مشاعر أو دوافع أو سلوك، وتستخدم المقابلة مع معظم أنواع البحوث التربوية إلا أنها تختلف في أهميتها حسب المنهج المتبع في الدراسة، فعلى سبيل المثال تعتبر من أنسب الأدوات استخداماً في المنهج الوصفي ولا سيما فيها يتعلق ببحوث دراسة الحالة إلا أن أهميتها تقل في دراسات المنهج التاريخي والمنهج التجريبي.

وعرفت المقابلة بأنها: محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة، وشخص بأنها أشخاص آخريين من جهة أخرى، بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها، بضوء أهداف بحثه.⁷⁸

وعرفها بنجهام (Bingham) : " المقابلة محادثة موجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها" وعرفه ايضاً انجلش (English) " المقابلة محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين، هدفها استشارة أنواع معينة من المعلومات، لاستغلالها في بحث علمي، وللاستعانة بها على التوجيه والتشخيص والعلاج"⁷⁹

1- أنواع المقابلة:⁸⁰

- مقابلة مسحية : وتستهدف الحصول على قدر معين من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة ويستخدم هذا النوع بكثرة في دراسات الرأي العام أو دراسات الاتجاهات.

- مقابلة علاجية (إكلينيكية) : ويستخدم في العلاج النفسي حيث يقوم المعالج بأجرائها بقصد التأثير على من الاضطرابات السلوكية لدى المرضى النفسيين بهدف العلاج.

2- تصنيف أسئلة المقابلة

- أسئلة مقيدة وفيها يستتبع كل سؤال مجموعة من الاختبارات وما على المفحوص إلا الإشارة إلى الاختبارات الذي يتفق مع رأيه.
- أسئلة شبه مقيدة : وتصاغ فيها الأسئلة بشكل يسمح بالإجابات الفردية ولكن بشكل محدود للغاية.

⁷⁸ محمد سرحان مرجع سابق، ص: 141.

⁷⁹ سيف الإسلام سعد عمر، مرجع سابق، ص: 93.

⁸⁰ فارس رشيد البياتي، الحاوي في مناهج البحث العلمي، الاردن . الطبعة الاولى ، 2018. ص ص: 258-259.

- الأسئلة المفتوحة : وفيها يقوم المقابل بتوجيه أسئلة واسعة غير محددة إلى المفحوص مما يؤدي إلى تكوين نوع من العلاقات بين المقابلة والمفحوص.

3- مزايا المقابلة

- تمتاز المقابلة كوسيلة لجمع البيانات بمزايا عدة تجعلها وسيلة فعالة في العديد من البحوث الاجتماعية، واهم هذه المزايا ما يلي:⁸¹
- ارتفاع نسبة الردود مقارنة بالاستبانة.
- المرونة وقابلية توضيح الأسئلة للمستجيب أو المسؤول في حالة عدم استيعابه أو فهمه للمقصود من السؤال، كما تعطي للباحث فرصة للاستفسار من المجيب إذا كانت الإجابة غير واضحة او محددة.
- تعتبر المقابلة وسيلة غير لجمع البيانات عن عوامل شخصية أو ظواهر أو انفعالات خاصة بالمستجيب وهي أمور قد لا يكون من الممكن جمعها بطرق أخرى كالاستبانة مثلا.

4. عيوب المقابلة

- أنها تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين من الباحث إذا كان عدد الأفراد المشمولين بالدراسة كبير ومدة المقابلة طويلة⁸²
- صعوبة الوصول إلى بعض الأفراد ومقابلتهم شخصيا إما بسبب مركزهم كالوزراء والمديرين او بسبب تعرض الباحث لبعض المخاطر عند إجرائه مقابلات مع جماعات خطيرة.
- قد تتأثر المقابلة بالحالة النفسية للباحث والمبحوث، فإذا كانت الحالة النفسية لأي منهما غير جيدة في أثناء إجراء المقابلة فان هذا سيؤثر على البيانات والمعلومات المعطاة، أما في الاستبانة فإن الشخص يختار الوقت المناسب له للإجابة.
- إمكانية التحيز من قبل المبحوث للظهور بشكل لائق أمام الباحث أما في الاستبانة فيكون المبحوث أكثر موضوعية في إعطاء المعلومات لأنه لا يعطي اسمه في الغالب للباحث.⁸³

5. خطوات إجراء المقابلة:

* التخطيط للمقابلة : وفيه يتم:

- تحديد أهداف المقابلة.
- تحديد الأشخاص الذين سيتم مقابلتهم.
- تحديد أسئلة المقابلة.
- تحديد المكان المناسب لإجراء المقابلة.

⁸¹ محمد عبيدات واخرين، منهجية البحث العلمي- القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان، دار وائل للنشر، 1999، ص:62.

⁸³ محمد عبيدات واخرين، مرجع سابق، ص:62.

* تنفيذ المقابلة : وهو يرتبط بعاملين⁸⁴ : -

- تسجيل المقابلة : يرتبط أسلوب تسجيل المقابلة بنوع الأسئلة المطروحة فهل هي مقيدة أم مفتوحة ويلاحظ أن تسجيل المقابلة يعتبر من العمليات البالغة الأهمية وذلك لارتباطها بموضوع البحث وأهدافه ومستوى المفحوصين، وتتخذ عملية التسجيل عدة أشكال منها التسجيل الكتابي للمعلومات أثناء المقابلة أو استخدام المسجلات الصوتية.
- توجيه المقابلة : تتوقف البيانات التي تسفر عنها المقابلة على الأسلوب الذي يوجه به الباحث المقابلة . وتلعب شخصية الباحث ومهاراته دورا هاما في هذا الصدد . ومن المهارات التي ينبغي توفرها في الباحث قدرته على استهلال الحديث وتوجيهه وكذلك مهاراته في إثارة عوامل التشويق التي تجعل التفاعل بينه وبين المفحوص أمرا سهلا يؤدي إلى سهولة الحصول على الاستجابات المطلوبة.

رابعا، الملاحظة

تعريفها : الملاحظة المنهجية المقصودة التي توجه الانتباه والحواس والعقل إلى طائفة خاصة من الظواهر والوقائع لإدراك ما بينها من علاقات وروابط⁸⁵.

وعرفت بانها: " عبارة عن عملية مراقبة او مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة إغراض الإنسان وتلبية احتياجاته⁸⁶.

* خطوات إجراء الملاحظة:

- التحديد الدقيق والواضح لأهداف الملاحظة وفقا لأهداف البحث.
- تحديد أنواع السلوك المراد ملاحظته بصورة إجرائية لا لابس فيها ولا غموض بحيث يمكن تسجيله بسهولة ويسر.

- إعداد الأداة المناسبة للملاحظة.

* شروط الملاحظة العلمية:

- موضوعية الملاحظة أي البعد عن الذاتية وحتى يتحقق ذلك ينبغي أن يبتعد الملاحظ عن أهوائه وميوله وأفكاره لكي يلاحظ الظواهر أو السلوك كما تبدو.
- كلية الملاحظة أي عدم إهمال أي عنصر من عناصر الموقف الملاحظ.

⁸⁴ فارس رشيد البياتي، المرجع السابق، ص: 259.

⁸⁵ المرجع نفسه، ص: 260..

⁸⁶ محمد عبيدات واخرين، مرجع سابق، ص: 73.

- استخدام الأدوات العلمية في الملاحظة بعد التأكد من سلامتها وكفاءتها.
- تمسك الملاحظ بالروح العلمية والصفات العقلية والخلقية من حيث التحلي بروح النقد والتدقيق والشجاعة مع الإيمان بالمبادئ العلمية.

* مزايا الملاحظة⁸⁷

- في كثير من الظواهر والحوادث، قد تكون الملاحظة من أكثر وسائل جمع المعلومات فائدة لتعرف الظاهرة أو الحادثة.
- عدم الاعتماد على ما يدليه المبحوث بل اخذ تصرفاتهم على وضعها الطبيعي، شرط أن لا يكونوا قد اصطنعوا بعض التصرفات عند إدراكهم أن الباحث يقوم بالملاحظة.
- هناك بعض النواحي التي لا نستطيع فيها استخدام أسلوبى المقابلة و الاستبانة لجمع المعلومات مثل دراسة ظواهر طبيعية أو بعض الحيوانات وبالتالي يعتبر أسلوب الملاحظة هو الأكثر ملاءمة.
- تسمح بتسجيل السلوك أو تعرف على الحادثة أو الظاهرة وقت حدوثها. أما أسلوبى المقابلة و الاستبانة فيعتمدان على معلومات ماضية تاريخية أو أمور يقيمها المبحوث.
- تسمح بتعرف على الظواهر أو الحوادث التي قد لا يفكر الباحث أو المبحوث بأهميتها إذا تم استخدام الاستبانة أو المقابلة

• **عيوب الملاحظة:** أما أهم عيوب أسلوب الملاحظة فيمكن تلخيصها في الآتي:⁸⁸

- قد يعتمد الكثير من الناس إلى التصنع وإظهار ردود فعل وانطباعات مصطنعة إلى الشخص القائم بالبحث، وذلك عن د معرفة هؤلاء الناس أنهم تحت المراقبة والملاحظة، فقد لا يتصرف المدرس في الصف بذات الطريقة الطبيعية التي يتصرف بها إذا عرف أنه مراقب وملاحظ.
- كثيراً ما تتدخل عوامل خارجية تعيق أسلوب الملاحظة، مثل الطقس والعوامل الشخصية الطارئة للباحث نفسه، وغير ذلك.
- أنها محددة بالوقت الذي تحدث أو تقع فيه الأحداث، وقد تحدث في أماكن متفرقة لا يتسنى للباحث وجوده فيها كلها، لذا فإنه يكون من الصعب جداً عليه أن يجمع البيانات والمعلومات والأدلة الضرورية اللازمة.
- بالنسبة لحياة الناس الخاصة هنالك بعض الحالات الصعبة التي قد لا يسمح فيها للملاحظة أو قد لا تفيد فيها الملاحظة.

⁸⁷ محمد عبيدات واخرين، مرجع سابق، ص:76.

⁸⁸ محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سابق، ص:156.

- قد يفشل الباحث في الاندماج مع مجتمع الدراسة وبالتالي الفشل في جمع البيانات المطلوبة.
 - الخوف من أن يندمج الباحث مع مجتمع الدراسة ويتعاطف معهم وبالتالي يتحيز في نقل المعلومات ويفقده الموضوعية.
 - قد يتطلب الأمر إطالة أمد الملاحظة من أجل الحصول على المعلومات اللازمة وهذا يعني زيادة في التكلفة.
- في كثير من الأحيان قد تكون فترة الانتظار مرهقة وتستغرق وقتاً طويلاً.

* الفرق بين الملاحظة والمقابلة:

على الرغم من التشابه الظاهر بين الملاحظة والمقابلة إلا إن بينهما فروق ففي الوقت الذي تظهر الملاحظة حقيقة السلوك الملاحظ فإن المقابلة قد لا تظهر ذلك حيث إنها تعتمد على السلوك اللفظي الذي يعمد في أحيان كثيرة إلى إخفاء الحقائق أو تزييفها، بينما يبذل المفحوص جهداً كبيراً لسرد وقائع معينة ترتبط به شخصياً أو بغيره فإن الأمر يختلف في الملاحظة التي لا تحتاج من المفحوص إي مجهود، وتكون الملاحظة في بعض المواقف أفضل من المقابلة ولا سيما في الموقف التي تتسم بالانفعالية إذ أن المفحوص في حالة المقابلة قد لا يتذكر الأشياء التي حدثت نتيجة لشدة انفعاله أما في موقف الملاحظة فإن الأمر يختلف حيث يستطيع الملاحظ أن يلاحظ الموقف بكل تفاصيله

الاختبارات:

هي مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد، وعلى الرغم من كثرة الاختبارات التي تستخدم في البحوث التربوية والنفسية إلا أن أهدافها تختلف من اختبار لآخر، فهناك لقياس الاستعدادات وأخرى لقياس الميول والاتجاهات وثالثة لقياس القدرات العقلية (الذكاء) رابعة لقياس القدرات والعديدية والمكانية وخامسة لقياس التحصيل وهكذا.

ولأن الاختبار عينة من السلوك تبرز أمام الفاحص مشكلتان أساسيتان، هما:⁸⁹

المشكلة الأولى: وتتعلق بطبيعة الأسئلة التي يتكون منها الاختبار، حيث على الفاحص أن يكون متأكداً أن الأسئلة التي يتألف منها الاختبار هي أسئلة ممثلة لمنطقة السلوك، أو موضوع المساق المنوي اختبار الطلاب فيه، وتشير هذه المشكلة إلى ما يعرف ب(صدق الاختبار)

المشكلة الثانية: وتتعلق بنتائج المفحوص على الاختبار، حيث على الفاحص أن يكون متأكداً من أن المفحوص سيحصل على النتائج نفسها تقريبا فيما لو أجاب مرة ثانية عن الاختبار، أو أجاب عن صورة أخرى مكافئة لهذا الاختبار، وتشير هذه المشكلة إلى ما يعرف ب(ثبات الاختبار)

⁸⁹ سيف الإسلام سعد عمر، مرجع سابق، ص:102.

6. أسلوب إعداد الاختبار:

- تحديد المجال الذي يراد قياسه ليكون إطار يشتق منه عينة ممثلة للمخرجات المرغوبة.
- انتقاء عناصر الاختبار بحيث تكون ممثلة لجميع عناصر المجال ويراعى هنا تحديد أهمية كل عنصر ووزنه النسبي الذي يبنى على أساس درجة أهمية العنصر وطوله.
- * صياغة بنود الاختبار بشكل علمي وذلك على النحو التالي:
- أن تصاغ الأسئلة بأسلوب يناسب النواتج المراد قياسها حتى يمكن عزل الصفة المراد إظهارها .
- أن تصمم البنود بشكل ينسجم من الهدف الذي يسعى الاختبار إلى تحقيقه.
- أن تراعى السلامة اللفظية لكل بند من بنود الاختبار.
- أن يراعى الوضوح وعدم الغموض في كل بند من بنود الاختبار.
- وضع الحدود الزمنية الملائمة للاختبار ويتم ذلك من خلال تطبيقه على عينة محدودة غير عينة البحث ويشترط أن تكون من نفس المجتمع الأصل.
- وضع تعليمات الاختبار بشكل يوضح للمفحوصين المطلوب منهم من حيث طريقة تسجيل الإجابات والوقت المحدد للإجابة مع إعطاء أمثلة لكل نوع من أنواع الأسئلة.

الفصل الثالث
جمع الوثائق والمعلومات
(المصادر والمراجع) والتوثيق

بعد اختيار الموضوع وصياغة مشكلته، تبدأ المرحلة الثانية وهي مرحلة جمع الوثائق و المعلومات المتعلقة بالبحث
أولاً، الوثائق

الوثائق وأنواعها :

الوثائق العلمية هي كلّ المراجع و المصادر التي تحتوي على معلومات ومعارف لها صلة بموضوع البحث، و قد تكون مخطوطة أو مطبوعة أو مسموعة أو مرئية، ولمعرفة المعنى الدقيق للوثائق يجب التمييز بين نوعين هما: المصادر والمراجع⁹⁰.

• **المصادر الأصلية:** هناك عدة تعريفات للمصادر من بينها: أنّها الوثائق والدراسات الأولى المنقولة بالرواية أو مكتوبة بيد مؤلفين ثقات أسهموا في تطوير العلم .

ومصادر البحث عامل هام في تحديد قيمته العلمية، و من بين الوثائق التي تعتبر من المصادر الأصلية للبحوث العلمية:⁹¹

- القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة
- القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية المشهورة
- المواثيق الوطنية والدولية والاحصائيات الرسمية
- الأوامر والقوانين والنصوص التنظيمية (الجريدة الرسمية مثلاً)
- المؤتمرات الوطنية والدولية
- المقابلات الشخصية .

• المصادر الثانوية (المراجع):

وهي المصادر التي تحتوي على معلومات منقولة عن المصادر الأولية بشكل مباشر أو غير مباشر فالمعلومات في المصادر الثانوية قد تكون منقولة أو مترجمة لذلك فهي أقل دقة من المعلومات في المصادر الأولية وذلك للأسباب التالية⁹²:

- احتمالات الخطأ في نقل الأرقام
- احتمالات الخطأ في اختيار المفردات والمصطلحات المناسبة في حالة الترجمة
- احتمالات الإضافة إلى البيانات الأصلية ومن ثم الوقوع في خطة تفسير البيانات
- احتمالات التحريف (التغيير المتعمد) في البيانات مما يؤدي إلى تشويه المعنى.

⁹⁰ عباس ايوب، مطبوعة في مقياس منهجية البحث العلمي، جامعة ام البواقي، سنة اولى ماستر، 2018، ص:25-<http://www.univ->

<http://www.univ-oeb.dz/staps/wp-content/uploads/2018/> الى الموقع

⁹¹ <http://www.univ-oeb.dz/staps/wp-content/uploads/2018/.pdf> المرجع نفسه

⁹² احمد الكردي، تنمية البحث العلمي، مصادر المعلومات والبيانات في البحث العلمي

<https://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics>

ومن أهم المصادر الثانوية:

- **الكتب:** هي إنتاج فكري لباحث أو أكثر قد يشمل موضوعا محدد أو أكثر ، وقد تطورت عبر الزمان من حيث الشكل و الموضوع ، وهي أكثر مصادر البيانات /المعلومات شيوعا للباحثين..
- **المرجع:** هي كتب من نوع خاص ، يرجع إليها عند الحاجة ، للحصول على معلومة يحتاجها الباحث بسرعة . وتمتاز عن الكتب بالآتي⁹³
- التنظيم لسهولة الحصول على البيانات / المعلومات.
- الشمولية في تغطية موضوع معين.
- ضخامة الحجم وارتفاع ثمنها.
- **تعريف بعض المصطلحات⁹⁴**
- 1. **عرفت الموسوعات:** وتشمل مجموعة من الدراسات المتخصصة في موضوع محدد ، أي تقدم معلومات شاملة ، ولكنها عامة من موضوع محدد ، منها يمكن أن ينطلق الباحث نحو مصادر أخرى في الوثائق ، وهي عادة على نوعين (:عامة ومتخصصة)،ومن المفضل أن يرجع الباحث إلى الموسوعة المتخصصة.
- 2. **تعريف المعاجم /القاموس:**يشمل مفردات لغة أو أكثر ، مرتبة هجائيا ثم يقوم بشرحها وتفسيرها ، ويوضح طريقة نطقها ومعانيها المختلفة ، ومترادفاتها واستعمالاتها ومختصراتها.
- 3. **تعريف معاجم التراجم والسير:** تهتم بحياة الأعلام من الناس ، حيث تقدم معلومات كاملة عن حياتهم وإنجازاتهم.
- 4. **البيبلوغرافيات:** تعني الوصف وفق قواعد وأصول لبيانات/ لمعلومات عن موضوع معين ومعايير محددة . تمكن الباحث من معرفة ما نشر في مجال بحثه بسهولة ويسر ، وباختصار تقدم معلومات كاملة عن الوثائق مثل " المؤلف- العنوان- الطبعة- مكان - النشر-الناشر- سنة النشر - عدد الصفحات .
- 5. **الكشافات والمستخلصات:** تهتم برصد وتسجيل ووصف المقالات الدوريات وغيرها ، من مصادر البيانات / المعلومة في مكان أو زمان ما
- 6. **الدوريات:** تهتم بموضوعات عامة أو محددة ، وتصدر عن جهة معينة ، وفي أوقات زمنية محددة أو غير محددة ، تحمل عنوانا محددًا وأرقاما متسلسلة يكتب فيها باحث أو أكثر . وتعد من أهم مصادر البيانات /المعلومات.

⁹³ الرفاعي أحمد حسين ، مناهج البحث العلمي، 2002 ،ص:221

⁹⁴ كمال دشلي ، مرجع سابق، 87.

7. **المواد السمعية والبصرية:** تشمل جميع الوسائل والأدوات التي تستخدم في معالجة المعلومات، والتعبير عنها وتخزينها واسترجاعها من خلال حاسة السمع أو البصر أو كليهما تقتضي أخلاقيات البحث العلمي الإشارة إلى مصادر البيانات / المعلومات، التي استفاد منها الباحث في إنجاز بحثه، للوصول إلى النتائج . و لأن البحث العلمي جهد إنساني مستمر ، يتطلب من الباحث التعرف على جهود الباحثين السابقين ، والإشارة إليها والإضافة عليها ، مما يعني ضرورة إبراز ما توصلوا إليه ؛ ليقوم هو بتحليلها و البناء عليها ، أو بنقدها لإظهار نواقصها واستدراكها إن أمكن .. ويتم هذا من خلال فكرة أو أفكار يأخذها منهم اقتباسا حرفيا كما وردت في المصادر ، أو إعادة صياغتها ويتناسب مع سياق لغة بحثه.

ثانياً، التوثيق

يقصد بالتوثيق التأصيل العلمي والموضوعي، لمصادر البيانات والمعلومات التي يستفيد منها الباحث في تحقيق أغراض بحثه، والوصول إلى نتائج علمية .أي الإشادة بأفكار وآراء الباحثين الآخرين الخاصة بالبحث؛ وينسجم التوثيق مع الطبيعة التراكمية للبحث العلمي ، حيث المعرفة العلمية تنمو وتتوالد وتنتشر ، من خلال جهود متواصلة ومتراصة
يبدلها الباحثون ، والهدف من التوثيق هو⁹⁵:

- إثبات لعملية الطريقة المتبعة في إنجاز البحث والوصول إلى نتائجه.
- إثبات شمولية معالجة البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث .
- برهان على علمية النتائج التي توصل إليها الباحث ، وعلى إمامه بكافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث.

1- وظائف التوثيق

من خلال عملية توثيق البيانات والمعلومات المستفاد منها من باحثين سابقين ، تتحقق الوظائف التالية⁹⁶:

- التأصيل العلمي والموضوعي للأفكار والآراء ، من خلال التعرف على الأفكار السابقة في الموضوع وأصحابها، وتقييم هذه الأفكار.
- التفاعل بين الباحثين وتوليد أفكار جديدة، من خلال النقاش والتحليل وتبادل الآراء ،مهما تناقضت أو انسجمت مع بعضها.
- تجميع مختلف الآراء حول موضوع الدراسة، بقصد التمهيص والتعرف على الجوانب المختلفة، ونقاط القوة والضعف، وبالتالي الوصول إلى معرفة أفضل حول الموضوع.
- الاستعانة بالتوثيق.. لتدعيم وجهة نظر الباحث بآراء الآخرين من باحثين.

⁹⁵ كمال دشلي ، مرجع سابق، ص:139.

⁹⁶ العواملة نائل عبد الحافظ. أساليب البحث لعلمي، 2000، ص-172.

2- أنواع التوثيق

○ التوثيق المباشر: نقل الباحث نصا مكتوبا إما بنفس الشكل والكيفية واللغة التي ورد فيها، ويسمى هذا- النوع تضمينا، ومن أمثاله أن يكتب الباحث: ويعرف البحث العلمي بأنه :
"....."

■ التوثيق غير المباشر: وفيه يستعين الباحث بأفكار ومعلومات معينة، ويقوم بصياغتها بأسلوب جديد ولغة جديدة ، ومن الضروري جدا عدم تشويه النص أو المعنى ، الذي كان يقصده الكاتب الأصيل.

- التوثيق المتقطع : ويتم فيه حذف بعض الكلمات غير الضرورية بوضع ثلاث نقاط متتالية مكان المادة- المحذوفة.

- التغير في جزء من المادة المرفقة .. كما هو الحال في تصحيح بعض الكلمات الخطأ، ويجب في هذه الحالة، وضع المادة المضافة أو المصححة بين قوسين، للدلالة على أنها ليست جزءا من المادة المقتبسة.

- توجيه القارئ للرجوع .. إلى مصادر توثيق معينة، لتوضيح وتفصيل أكثر حول موضوع البحث، وذلك بوضع إشارة في متن النص، تشير إلى ذلك...مثل وضع نجمة(*) أو قوس فيه رقم أو اسم.

3- أشكال توثيق

إن عملية توثيق المادة العلمية داخل البحث ، أو ما يطلق عليها بالهوامش ، تتم بأحد الشكلين التاليين:

1-كتابة الهوامش في متن البحث .

يجب أن يتضمن البحث إثباتا لحق الباحثين الآخرين، لا مجرد أمانة وأخلاق أو مجاملة فحسب، ولكن كوسيلة لتأكيد عمل الباحث، ودلالة على أصالة البحث وجودته ..وتعتبر الهوامش وقائمة المصادر جزءا من البحث، وبأهميته.

وقد عمدت الكثير من الجهات الأكاديمية والبحثية، إلى تبني أسلوب محدد، يتبعه الباحث في كتابة الهوامش، سواء في الرسائل العلمية أو البحوث القصيرة، ويمكن تجميع طرق كتابة الهوامش في الطرق التالية:

- كتابة الهوامش في أسفل الصفحة .

- كتابة الهوامش " اسم المؤلف- سنة النشر في متن المادة العلمية- "

- كتابة أرقام الهوامش بتسلسل الهوامش في نهاية البحث .

تتميز هذه الطريقة بسهولة الرجوع إلى المصدر والدقة عند الكتابة، إلا أنه يجب مراعاة الآتي:

● بالنسبة للمراجع العربية:

1- عند استخدام الهامش أول مرة ، يجب أن يكتب المرجع بالكامل كما يلي :
 أحمد زهير شامية ، اقتصاديات النقود والمصارف ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ،
 جامعة حلب ، 2000 ص ورقم الطبعة إن وجد.

2 - عند تكرار استخدام الهامش في نفس الصفحة أو الصفحة التالية مباشرة ، يتم
 استخدام الإشارة التالية:

- اسم المؤلف ، اسم المرجع ، المرجع السابق،ص - - -

3- عند تكرار استخدام الهامش في نفس الصفحة أو الصفحات التالية ، وبعد استخدام
 مرجع آخر ، يكتب المرجع كما يلي:

- د .أحمد زهير شامية ، اسم المرجع، المرجع السابق ، ص.....

4- عند تكرار استخدام الهامش بعد عدة صفحات، وتم استخدام مرجع آخر لنفس
 المؤلف، يكتب كما يلي

- د .أحمد زهير شامية ، اقتصاديات النقود والمصارف ، مرجع سابق ذكره ،

ص.....

وهكذا بالنسبة لجميع المراجع العربية، فيما عدا وضع الخط، ويتساوى مع ما سبق التقارير
 والرسائل العلمية ، أي أن الخط يوضع تحت العنوان ، أما بالنسبة للدوريات أو الأبحاث المنشورة أو
 المقالات ، فيوضع الخط تحت اسم الدورية.

4- بالنسبة للمراجع الأجنبية⁹⁷:

هذه المراجع تتشابه مع المراجع العربية، مع احتفاظها باللغة الأجنبية، ونميز النماذج التالية:

1- عند استخدام الهامش أول مرة

* Larson Kermit .D .Fundamental Accounting Principles Richard D

.Trwin Boston 1991 or p.p

2- عند تكرار استخدام الهامش في نفس الصفحة أو الصفحة التالية:

* Idem . p ... or p.p.....(1)

3- عند تكرار استخدام الهامش بعد استخدام مرجع آخر

* Larson k.D op. cit or p.p

4- عند تكرار استخدام الهامش بعد استخدام مرجع آخر لنفس المؤلف

*Larson k.D. Fundamental Accounting Principles op. cit p ...

ملاحظة: إذا كان احد الفصول هو أساس لكل المعلومات المذكورة يمكن كتابة العبارة التالية:

⁹⁷ كمال دشلي ، مرجع سابق، 87.

*chap . 4 passim

بالإضافة إلى ما سبق بخصوص وضع الخط ، فإن الخطوط تتشابه في اللغة العربية والأجنبية ، إلا أنه يضاف إلى ما تقدم كتابة أسماء المؤلفين بشكل موحد ، بإتباع أحد الشكلين التاليين:

- شامية، أحمد زهير

- أحمد زهير شامية

وفي جميع الأحوال يجب عدم الخلط عند كتابة المراجع المختلفة ومؤلفيها ، ويستحسن كتابة الاسم والكنية بالنسبة للمراجع العربية ، والاسم الأول بالنسبة للأجنبية.

تكتب الهوامش في متن المادة ضمن قوسين، بحيث يتم كتابة اسم المؤلف وعام النشر ، أو الكتابة بإضافة رقم الصفحة

- مثل (شامية، 2000 أو (شامية، 2000 ص 5 8)، ثم تجميعها في نهاية البحث أو الفصل قبل كتابة المراجع ؛ وبعض الباحثين يكتبون بإعداد قائمة بالمراجع الرئيسية في نهاية البحث، لكننا نفضل نهاية كل فصل.

- **المقالات الإلكترونية:** في حالة الاقتباس من مقالات الدوريات الإلكترونية المتوفرة على الإنترنت ،- ترتب البيانات البيلوغرافية عن المقالة كما يلي:

عنوان المقالة ، السنة (إن توافرت)، اسم الموقع الإلكتروني .. مثال:

الجزور التاريخية لاقتصاد المعرفة ، (2004) متوافر على الموقع الإلكتروني:

www.wajhat.com

- المقالات التي يتوافر لها مؤلف وغير منشورة في مجلة .. في هذه الحالة ترتب البيانات البيلوغرافية عن المقالة كما يلي:

اسم المؤلف ، سنة النشر، عنوان المقالة . اسم الموقع الإلكتروني.

مثال : Tuyean, N. T.

the Knowledge Base Economy. 2001. Vitnamese Higher Education a

Available at

V/teptkt/English/2001/.... www.hemuecoedu :

- المقالات التي يتوافر لها مؤلف ومنشورة في مجلة : في هذه الحالة ترتب البيانات

البيلوغرافية عن المقالة كما يلي:

3- كتابة أرقام متسلسلة للهوامش في نهاية البحث - :

وفقا لهذه الطريقة ترقيم المصادر بشكل متسلسل، ابتداء من استخدام المصدر الأول ذي الرقم

الأول ، إلى المصدر الأخير ذي الرقم الأخير ، حيث تشمل المصادر كلا من الكتب والدوريات والرسائل العلمية ، والمصادر الأخرى ويمكن استخدام هذه الطريقة وفق أحد الأسلوبين التاليين:

الأسلوب الأول : بكتابة رقم المصدر في متن النص .. بتجميع هذه الأرقام معا في نهاية البحث ، ونوضح هذا الأسلوب في المثال التالي:

في سورية صدر المرسوم التشريعي رقم 61 (1) القاضي بتحديد الرسوم المفروضة على الإنفاق الاستهلاكي، وكذلك صدر المرسوم التشريعي رقم 18 (2) الذي ألغى التعامل بالقانون رقم 794 (3)

الأسلوب الثاني: كتابة أرقام متسلسلة للهوامش .. مع الإشارة إلى اسم المرجع وسنة النشر ، في آخر الصفحة ونوضح هذا الأسلوب في المثال التالي:

لقد أسهمت الدراسة التي أعدها قسم المحاسبة ، في لفت الأنظار إلى إمكانية استخدام مدخل نظرية الاتصالات ، في تحليل النموذج المحاسبي (1) إذ تناول النواحي المتعلقة في نظرية الاتصالات ، كمدخل لتقديم اقتراحات تتعلق بزيادة مقدرة المعلومات المحاسبية ، في التأثير على السلوك القرار ي (2) حيث تكتب المراجع في الهوامش كما في أسفل الصفحة ... إن الفارق بين الطرق السابقة الذكر هي : أن الطريقة الأولى .. يمكن من خلالها الترتيب الأبجدي للمراجع، عبر إعداد قوائمها ، أما الطريقة الثانية .. فإنها تساعد في إعداد القائمة الرئيسية للمراجع ؛ وبالتالي ترتيب المراجع حسب الاستعانة بها عند إعداد البحث.

3- كتابة الهوامش في أسفل الصفحة :

لقد سبق الحديث .. أنه يمكن كتابة قائمة المصادر في نهاية البحث، كقائمة مرتبة ترتيباً أبجدياً ، والاكتفاء بتجميع الهوامش وفقاً لأرقامها المتسلسلة . ولكتابة قائمة المصادر في نهاية البحث ، تجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من مصادر البحث مع أشكال أساسية لكتابة هذه المصادر ، ويمكن تبويب هذه المصادر ومكوناتها كما يلي⁹⁸:

- الكتب .
- الأبحاث والدوريات والمجموعات الإحصائية.
- الرسائل العلمية-
- مصادر أخرى.

⁹⁸ كمال دشلي ، مرجع سابق ، 87.

مكونات الهيكل النهائي
لمخطط البحث

فلامح ومكوّنات الهيكل النهائيّ لمخطّط البحث تتألّف من الآتي:⁹⁹

- **صفحات تمهيدية:** تتمثّل عادةً بصفحة العنوان، وصفحة البسمة، وصفحة الإهداء، وصفحة الشكر والتقدير، ومستخلص البحث، وقائمة المحتويات، وقائمة الجداول، وقائمة الأشكال، والمقدّمة أو التقديم.

- **فصول إجرائية:** تشمل تحديد ووصف مشكلة الدراسة، وتحديد دوافع الباحث لاختيارها، وبيان بأهدافها وأسئلتها وأهميّتها، وإيضاح فرضيّاتها ومتغيّراتها المستقلّة والتابعة، وبيان ووصف لأدواتها، وإيضاح أساليبها ومناهجها وكيفية تطبيقها، وتعريف بمصطلحات الدراسة وتحديد لمفاهيمها، واستعراض للدراسات السابقة لها وللنظريّات ذات العلاقة بموضوعها لاّخاذها إطاراً نظريّاً للدراسة، ووصف الأسلوب المتّبع في جمع البيانات وتسجيلها وتبويبها، وبيان ما إذا كان الباحث قام بنفسه بجمع البيانات أم بالتعاون مع فريق مدربّ ويذكر كيفية تدريب هذا الفريق، كما يذكر الوقت الذي استغرقتّه كلّ عملية، وكذلك لا بدّ من وصف الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات، وما إذا كانت يدويّة أم استخدم فيها الحاسوب، كما يصف الباحث الأساليب الإحصائية والكميّة المستخدمة ومبررات استخدام كلّ منها، ويصف الأساليب المستخدمة في تمثيل البيانات وتحليلها.

- **فصول تطبيقية:** وتشتمل على مقدّمة يبيّن بها الباحث كيفية تنظيمه لمحتوى هذه الفصول، يلي ذلك وصف خصائص مشكلة الدراسة ثمّ يلي ذلك عرض النتائج مدعّمه بالأدلة تحت عناوين فرعيّة ذات صلة بفرضيّات الدراسة أو أسئلتها، مع مراعاة مناقشة ما يتوصّل إليه الباحث من نتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة والاتّجاهات النظرية التي يتبنّاها الباحث والتي تمثّل أفضل الأطر النظرية لتفسير نتائج الدراسة، وتوضيح مدى تأييدها أو معارضتها لتلك الأطر النظرية أو للدراسات السابقة وتفسير ما يمكن أن يجده من اختلاف، مع ضرورة عرض الجوانب التوزيعية لموضوع الدراسة وعناصره والعوامل المؤثّرة فيه، ومحصّلة التفاعل بين العناصر والعوامل، وما يستخلص منها من نتائج أو قواعد تفيد في التوصيف العلميّ للموضوع محلّ الدراسة، ومعالجة جوانب القصور أو المشكلات التي تنطوي عليها المشكلة المدروسة حالياً ومستقبلاً وبما يحقّق أهداف الدراسة المبيّنة سلفاً.

- **خاتمة الدراسة:** وقد تعطى رقم الفصل الأخير من الدراسة وقد تُعنون بالخلاصة والاستنتاجات والتوصيات، وفيها يبلور الباحث دراسته بلورة مركّزة مستنقاة من الدراسة التفصيلية لمشكلة دراسته، ويبيّن ما أوضحت من مشكلات وصعوبات متّصلة بها، ويعرض توصياته بحلول تطبيقية ممكنة للتنفيذ لمشكلاتها وصعوباتها، ويقترح دراسات لاستكمال جوانبها أو لبحث قضايا مشابهة تولّدت منها.

⁹⁹ عبد الرحمن بن عبد الواصل، مرجع سابق، ص، 91.

- **نهايات بحثية:** وتحتوي على قائمة المصادر، وعلى ملاحق الدراسة إن احتوت على ملاحق، وعلى كشّاف بالأسماء الواردة فيها، وعلى صيغ المعادلات والأساليب الكمية إن احتوت على شيء منها، وعلى الصور الفوتوغرافية إن لم توضع في مواضعها من البحث.

• عنوان البحث:

تجب صياغة عنوان البحث صياغةً جيّدة توضّح هدفَ الدراسة ومجالها التطبيقيّ وألاً تتجاوز كلماته خمس عشرة كلمة، فإن احتاج الباحث إلى مزيد من الكلمات أو العبارات الدالة دلالةً حقيقيّة عن البحث فلا مانع من إتمام العنوان بعنوانٍ تفسيريّ أصغر منه أو شرح العنوان في مستخلص البحث، وقد يكون العنوانُ أحد فرضيّات البحث الأساسية أو مطابقاً لأبرز نتيجة متوقّعة للبحث، ومهما يكن من أمرٍ فإنّ العنوان ينبغي أن يعبرَ بدقّة واختصار شديد عن البحث في طبيعته وموضوعه وأبعاده وربّما اقتضى الأمر أن يكون فيه إيحاءً بنتائجه¹⁰⁰.

• أسلوب كتابة البحث:

يهدف البحثُ إلى نقل حقائق ومعلومات وآراء إلى مجال التطبيق، والكلمة المكتوبة وسيلة لذلك، "ومن ثمّ كانت الكتابة مفتاح البحث وفيها تكمن قوّته الحيويّة"¹⁰¹، فالبحث العلميّ مادةٌ ومنهجٌ وأسلوبٌ، أمّا الأسلوب فهو القلبُ التعبيريّ الذي يحتوي العناصر الأخرى، وهو الدليل على مدى إدراكها وعمقها في نفس الباحث، فإذا كانت معاني البحث وأفكاره واضحةً في ذهن صاحبه أمكن التعبير عنها بأسلوب واضح وبيانٍ مشرق، والحقائق العلميّة يستوجب تدوينها أسلوباً له خصائصه في التعبير والتفكير والمناقشة، وهو ما يسمّى بالأسلوب العلميّ؛ أهدأ الأساليب وأكثرها احتياجاً إلى المنطق والفكر وأبعدها عن الخيال الشعريّ؛ لأنّه يخاطب العقل ويناجي الفكر.¹⁰²

إنّ أسلوب كتابة البحث بما يتضمّنه من نواحٍ فنيّة كالإقتباس والتوثيق والتهميش والعرض المشوق للقارئ يحتاج إلى لغة مقبولة، سهلة القراءة والتفهّم، وهذا يعني أنّ طريقة عرض الأفكار في مراحل البحث يجب ألاّ تجعل القارئ في حيرة من أمره في تتبّع وتفهم ما يدور في خلد الباحث من أفكار، فالأسلوب الجيّد والتحليل المنطقيّ عوامل أساسية في جذب القارئ لمتابعة وتفهم ما يرد في البحث من معانٍ وأفكار وآراء، ويجب أن يعبرَ الباحث عن نفسه بأسلوب لا يسيء معه القارئ فهمَ الفكرة الأساسية التي يعالجها، وهذا يتطلّب عرض المادة بطريقة لا تدع مجالاً للثغرات في انسياب الأفكار وتسلسلها من نقطة إلى أخرى؛ لذلك فمن الضروريّ التأكيد على أهميّة استخدام التعبيرات والمصطلحات الفنيّة والعلميّة بمعناها المنثّق عليه لدى الباحثين لغويّاً وعلميّاً، وألاً يَغفل الباحث عن

¹⁰⁰ الشريف أحمد مختار، تأليفُ البحوث والرسائل الجامعيّة باستخدام برنامج وورد العربي، الرياض، 1415، ص:71.

¹⁰¹ والدو ويليس، خطوات البحث والتأليف: دراسة منهجيّة لفنّ كتابة الرسائل الجامعيّة، ترجمة محمّد كمال الدين، دار اللواء،

الرياض.1986، ص:9.

¹⁰² أبو سليمان، عبد الوهّاب إبراهيم، كتابَةُ البحث العلميّ ومصادر الدراسات الإسلاميّة، دار الشروق، جدّة.1400، ص:77.

تعريف وتفسير المصطلحات والكلمات ذات المعنى الفني الخاص؛ فيؤدّي ذلك إلى صعوبة في الفهم وفي متابعة الأفكار المطروحة واستيعابها بالشكل المناسب لدى القارئ ذي الخلفية المتوسطة عن موضوع البحث، ولا يكفي ذلك فيجب أن يحذر الباحث من استرسالٍ في تفصيلات ثانوية تبعده عن موضوع البحث الرئيس فتشتت ذهن القارئ.¹⁰³

ولا شك في أنّ القلق ينتاب الباحث المبتدئ حين يبدأ بكتابة بحثه، وقد يشغله قلق الكتابة أكثر ممّا يشغله البحث ذاته، ولكن معرفة الباحث بخطوات ومراحل البحث معرفة جيّدة تتعدّد بالبحث عن التناقض بتردّد القلق فتتيسر الكتابة، ويُصحّح الباحث المبتدئ في هذا المجال بكتابة مسودة أولى وسريعة للبحث دون نظرٍ كبير في جودة الأسلوب وسلامة الكتابة لغةً وإملاءً واستخداماً لعلامات الترقيم، وألاً ينتظر طويلاً ليبحث عن استهلالٍ مثاليّ، فهذا وذاك عمل يؤدّي إلى التسويف، فعلى الباحث أن يبدأ بالكتابة ويمضي في ذلك؛ لأنّه من الحكمة كتابة بدايةً تقريبيةً ومن الخير أن تسجّل على الفور ثمّ تعدّل فيما بعد، فبعد صفحات قليلة ستكون الكتابة أكثر يسراً بل كثيراً ما تصبح الكتابة التمهيديّة أكثر مواتاة للباحث بعد كتابة الفقرة أو الفقرتين الأوليين، فإذا ما سارت الكتابة بيسر أمكن التركيز لاحقاً على جوانبها اللغويّة والفنيّة، فذلك أولى من فقدان القدرة على المتابعة بمحاولة التفكير في كلّ شيءٍ في آنٍ واحد، ولا يعني هذا أنّ المسودة الأولى لا تحتاج إلى عناية، بل إنّها الوسيلة وليست الغاية؛ ولذا ينبغي أن تكتب بسرعة ليصبح البحث أكثر حيويّة، فمن الخطأ أن يتوقّف الباحث ليفكّر بجوانب لغويّة أو إملائيّة أو ليراجع انسيابيّة فقرة في أسلوبها، فهناك بعد ذلك وقت كافٍ للمراجعة، كما ويحسن ترك البحث في مسودته الأولى لفترةٍ ما قبل مراجعته، وحينئذٍ يكون من السهل معرفة الأخطاء اللغويّة والإملائيّة وتعقّد الأسلوب أو ركاكته، وفي ذلك قال أبو سليمان (1400هـ) "وينبغي الاهتمام في البداية بتدوين الأفكار بصرف النظر عن الأسلوب والصياغة، فإنّ الباحث متى ما دوّن أفكاره وعقلها من أن تتقلّت منه جاءت مراحل تطویرها أسلوباً وصياغةً فيما بعد بشكل تلقائي؛ إذ المهم في هذه المرحلة هو إبراز كيان البحث"، .

ومن الوسائل الناجحة للمبتدئين في كتابة البحوث ما اعتاده أحد كبار أساتذة القانون الأوربيين من تأكيد على طلابه في اتّباع الطريقة الآتية:

- كتابة المسودة الأولى للفصل من البحث ثمّ تنقيحه بعناية شديدة.
- كتابة الفصل لمرة ثانية ومعاودة تنقيحه وتهذيبه.
- كتابة الفصل لمرة ثالثة وبعد ذلك يمرّق الباحث مسودّاته الثلاث ويكتب من جديد.

¹⁰³ غرابية، فوزي؛ دهمش، نعيم؛ الحسن، ربيح؛ عبدالله، خالد أمين؛ أبو جبارة، هاني، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة، الطبعة الثانية، الجامعة الأردنيّة، عمّان، 1981، ص: 155، 163.

وبالرغم من أنّ هذه طريقة صعبة، ولكنّه أسلوب ناجح لتطوير الأسلوب الكتابي واستمالة الذهن للتزويد بالأفكار، وكلّما عوّد الباحث نفسه على الكتابة كانت أيسر وذلك لقلمه التعبير عن المعاني والأفكار.

إنّ التفكير السليم قبل الشروع في الكتابة ينتج عنه نوعٌ من الترابط بين الأفكار، وعموماً فأسلوب الكتابة هو نتاج الإحساس والتفكير معاً ومن الصعب دائماً وضع قواعد محدّدة لهما¹⁰⁴، ولكن لا صحّة لما يعتقد البعض من أنّ صعوبة الأسلوب وغموضه مؤثّرٌ على عمق التفكير، إذ العكس هو الصواب، كما يخطئ من يظنّ أنّ كتابة البحوث الجادة تقتضي أن يكون الأسلوب جافاً لا روح فيه، إذ الاختبار الحاسم للبحث هو عندما يستطيع المثقّف المتوسّط متابعة أفكار الباحث، وحيث أنّ الكثيرين يجدون صعوبةً في عرض أفكارهم وكتابتها بطريقة منطقيّة، فإنّه يمكن الإشارة إلى أمور تساعد على تجاوز هذه الصعوبة توجز بالآتي:

- أنّ الاتجاه المباشر نحو النقاط الأساسيّة في كتابة البحث دون مقدماتٍ وتعليقات بعيدة عن صلب الموضوع هو القاعدة الأولى لنجاح الباحث في كتابة بحثه.
 - أنّ الانسيابية في الأسلوب هي حركة الجمل والكلمات على نحوٍ متتابع متلاحق دون تحذلق أو تباطؤ.
 - أنّ البحث يكون أكثر إقناعاً ودقّة وإحكاماً باستخدام الصيغ الإخباريّة، كما يحسن البدء بالجملة الفعلية فالفعل متجدّد في ما يوحي به من معانٍ وأفكار.
 - أنّ استخدام الزمن المبني للمعلوم يُفضّل استخدام الفعل المبني للمجهول؛ لأنّ الأول تعبير مباشر وصريح لا يوحي بالتمويه والإخفاء.
- ويُنصَحُ الباحثون المبتدئون لتطوير أساليبهم في الكتابة إضافةً إلى نصّحهم بممارستها كثيراً، وبتكرار تسويد كتاباتهم، وبتركها فترة قبل مراجعتها وتنقيحها بالنظر في القواعد والإرشادات التالية:
- أن يختاروا مفردات كتاباتهم بدقّة.
 - أن يستخدموا الجمل القصيرة، وأن يتجنّبوا الجمل الطويلة أكثر من اللازم.
 - أن يقلّلوا قدر الإمكان من الجمل المشتملة على عناصر كثيرة.
 - أن ينتهجوا الوضوح في العبارة وأن يبتعدوا عن اللبس في فهمها.
 - أن يكون التركيب اللغوي للاحتتمالات أو الشروط أو الأسباب المتعدّدة واحداً، كأن تبدأ جميعها باسم أو فعل أو حرف أو ظرف؛ أمّا تباين مطالع تلك الاحتمالات أو الشروط أو الأسباب فيعمل على إضعاف صيغها وتركيباتها اللغويّة.

¹⁰⁴ والدويليس، مرجع سابق، ص: 77، 74.

- أن تكون المسافة بين المبتدأ والخبر وبين الفعل والفاعل قصيرة.
- أن يتحاشوا الاستخدام المفرط للأفعال المبنية للمجهول.
- أن يبتعدوا عن الكلمات غير الضرورية مثل الصفات المترادفة أو المتتابعة.
- أن يعدّوا السلامة من الأخطاء اللغوية النحوية والإملائية صفة مهمة جداً في الكتابة.
- أن يتجنبوا الجمل الاعتراضية ما أمكن.
- أن يحسنوا استخدام الفقرات وتوظيفها.
- أن يبتعدوا عن الكلمات اللوازم، فهي تعسد الكلام وتجعله ركيكاً.
- أن يراعوا علامات الترقيم وعلامات الاقتباس.
- ألا يسرفوا في الاقتباس إلى درجة أن يسأل قارئ البحث نفسه أين الباحث؟.
- أن يحكموا تضمين النصّ المقتبس في متن البحث بتوطئة وتعقيب ملائمين.
- أن يستخدموا العناوين والتفريعات المنطقية في البحث.
- أن يستخدموا الوسائل التوضيحية الملائمة في البحث.
- ألا يجزموا بأفكار وآراء ما زالت مثار جدل. وذلك بأن يستخدموا عبارات: فيما يبدو، ويظهر، ولعلّ ذلك بدلاً من عبارات الجزم.
- أن يستخدموا كلمة الباحث لا أن يستخدموا ضمير المتكلم أو المتكلمين.
- أن يكتبوا لأرقام داخل النصّ بالحروف إذا كانت أقل من ثلاثة أرقام.
- ألا يبدأوا جملهم بأرقام عددية فإن اضطروا كتبوها بالحروف.

7 - إخراج البحث: ¹⁰⁵

لا شكّ في أنّ البحث المتميّز هو ذلك الذي سار وفق خطوات المنهج العلمي ومراحله بإتقان، وكُتِبَ بأسلوب علمي واضح مترابط مناسب دون استرسال، وبلغه دقّة سليمة في قواعد النحويّة والإملائيّة، ولكنّ ذلك إن لم يكن بإخراج حسن فإنّه يفقد كثيراً من قيمته العلميّة وأهميّته البحثيّة، فالبحث المكتوب بغير عناية يحكم عليه صاحبه بالفشل؛ لذا ينبغي على الباحث إنجاز بحثه في أحسن صورة ممكنة باعتباره عملاً يفخر به، وليندكّر الباحث أنّ التأثير الذي يتركه بحثٌ متميّز يمكن أن يضيع إذا تضمّن رسوماً بيانيّة غير دقيقة أو صوراً سيئة غير واضحة، ¹⁰⁶ أو نُظِمَ ورُتّب بغير ما اعتاده الباحثون والقراء من علامات أو أساليب كتابة وإخراج.

¹⁰⁵ عبد الرحمن بن عبد الواصل، مرجع سابق، ص 91.

¹⁰⁶ والدو ووليس، خطوات البحث والتأليف: دراسة منهجيّة لفنّ كتابة الرسائل الجامعيّة، ترجمة محمّد كمال الدين، دار اللواء،

الرياض، 1986، ص: 9، 16.

وحيث أنّ الباحث تلزمه مهارات متعدّدة لينجز بحثه فيكون متميّزاً بين غيره من البحوث، منها مهارات علمية سبقت الإشارات إليها، فإنّ ما يشار إليه في هذه الفقرة بالمهارات الفنية من إعداد الرسوم والأشكال التوضيحية وإعداد جداول البيانات المعروضة، وتنسيق كتابة موضوعات البحث وعناوينه الرئيسية والفرعية، وغير ذلك من مهارات فنية تعدّ مهارات يحسن بالباحث إتقانها، وبخاصّة أنّ الحاسوب الشخصي يساعد على كثير من تلك المهارات إضافة إلى إمكانياته في الجوانب العلمية، لذلك فإنّ على الباحث أن يجيد استخدامه لينجز بحثه كتابة ورسمًا، فالباحث الذي يكتب بحثه بنفسه ويرسم أشكاله يلحظ كلّ الاعتبارات المختلفة من جوانب علمية وفنية، وممّا يجب على الباحث أخذه باعتباره عند كتابة بحثه ما استقرّ عليه الباحثون من قواعد في هذا المجال.

- ورق الطباعة:

يُكتب البحث على ورقٍ أبيض جيّد بمقاس 4 - A على وجه واحد فقط، ويكون الهامش الجانبي الأيسر باتّساع 3.5 سم لإمكانية التجليد، فيما بقيّة الهوامش باتّساع 2.5 سم.

- خطّ الطباعة:

تكون الكتابة العربية بالخطّ العربيّ من نوع T raditional A rabic بحجم 20 لعناوينها الرئيسية المتوسّطة من الصفحة، وبحجم 18 أبيض لمتن الدراسة ولعناوينها الجانبيّة، وبحجم 14 أبيض في جداولها، وبحجم 12 أبيض لحواشيها، فيما تكون الكتابة الإنجليزيّة بالخطّ الإنجليزيّ من نوع Times New Roma بحجم 14 أبيض في متن الدراسة، وبحجم 10 في حواشيها، ويسوّد منها العناوين الرئيسية والفرعية وعناوين الجداول الخارجيّة والداخليّة في رؤوس الأعمدة فيما تكون العناوين الجانبيّة في الأعمدة الأوّل اليسرى من الجدول غير مسوّدة، كما تسوّد مواضع وكتابات معيّنة في مجال توثيق مصادر الدراسة.

- الفقرات والعناوين:

تتراجع كتابة الفقرات عن بداية الأسطر بمسافة 1.2 سم، وتكون المسافة بين الأسطر واحدة على وضع (مفرد)، وتبتعد الفقرات عن بعضها مسافة 0.6 سم، فيما تبتعد العناوين الجانبيّة عن الفقرات السابقة 0.8 سم ودون أن تبتعد عن الفقرات اللاحقة، بينما تبتعد العناوين الرئيسية المتوسّطة في الصفحة عن فقراتٍ سابقة وفقراتٍ لاحقة 1 سم.

- صفحة العنوان:

لا بدّ أن تحتوي صفحة عنوان البحث في زاويتها اليمنى على الاسم الكامل للجهة والفرع أو القسم من الجهة التي أُعدّ البحث لها بحيث تكون متتابعةً مع بدايات الأسطر لا يتقدّم سطرٌ على آخر، ويكون حجم خطّها (البنط) بحجم 18 أبيض، ثمّ تترك مسافة ليأتي عنوان البحث كاملاً في وسط صفحة العنوان بخطّ مسوّد بحجم 20، ويكون العنوان الطويل على سطرين يقصر الثاني منهما، ليأتي بعد مسافة اسم الباحث كاملاً وسط الصفحة بخطّ مسوّد بحجم 20، وبعده عام إنجاز البحث

وسط الصفحة بخطٍ أبيض بحجم 20، ولا تزخرف صفحة العنوان إطلاقاً، ويأتي الغلاف الخارجي للدراسة تماماً كصفحة العنوان الداخلية.

- ترتيب البحث:

يبدأ البحث بصفحة العنوان يليها صفحة بيضاء بصفحة بسم الله الرحمن الرحيم، فصفحة الإهداء إن وجدت، فصفحة الشكر والعرفان إن وجدت، فصفحات مستخلص البحث، فصفحات قائمة محتويات البحث، فصفحات قائمة جداول البحث، فصفحات قائمة أشكال البحث، فصفحات قائمة الصور التوضيحية والفتوغرافية إن وجدت، ثم يلي ذلك محتوى البحث (مقدمته، فصوله، خاتمته)، ومن ثم تأتي مراجع البحث ومصادره، ومن بعدها تأتي ملاحظته إن وجدت، وأخيراً يأتي مستخلص البحث باللغة الإنجليزية.

- ترقيم صفحات البحث: 107

ترقم صفحات البحث في الوسط من أسفل بحروف هجائية فيما يسبق متن البحث بما فيها صفحة العنوان دون إظهار ترقيمها، فيما ترقم صفحات متن البحث بالأرقام في الوسط من أسفل دون إظهار أرقام صفحات عناوين الفصول.

- ترقيم جداول البحث وأشكالها:

ترقم الجداول متسلسلة لكل فصل على حدة متخذةً رقمين مفصولين بشرطة، يكون أيمنهما رقماً للفصل وأيصرهما رقماً للشكل أو الجدول، هكذا: 1 - 1، 1 - 2، 1 - 3، في الفصل الأول، 2 - 1، 2 - 2، 3 - 2 في الفصل الثاني، وتتخذ عناوينها كتابةً موحدةً مختصرةً وواضحةً مبيّنةً لموضوعاتها دالةً عليها، ويكون حجم خطِّ كتابتها 18 مسوداً، هكذا:

جدول رقم 1 - 1 أعداد طلاب الصف الرابع الابتدائي عام 1420هـ

جدول رقم 1 - 2 أعداد المدارس الابتدائية في القطاعات التعليمية عام 1420هـ

شكل رقم 1 - 1 التوزيع البياني لأعداد الطلاب في سنوات الخطّة الخمسية الأولى

شكل رقم 1 - 2 التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية عام 1420هـ

- التلوين والتنظيل:

لا يعدُّ التلوين والتنظيل عمليةً فنيةً ذوقيةً فقط بل إنّ لكلٍ منهما جانباً علمياً في التلوين، وكقاعدة لا يستخدمان في الجداول إطلاقاً، ويستخدمان في الأشكال والرسوم البيانية وفق قواعد علمية في ذلك على الباحث أن يكون مدركاً لها عارفاً بما تعنيه تدرجاتها.

- عناوين البحث:

إنّ تضمين البحث عناوين رئيسة وأخرى فرعيةً أو جانبيةً بدون إفراط سيجعل من الموضوع صورة حيةً ناطقةً، فعناوين الفصول أو المباحث تكتب متوسّطةً من الصفحة المخصّصة ومن السطر

¹⁰⁷ عبد الرحمن بن عبد الواصل، مرجع سابق، ص 101.

المكتوبة عليه بخطٍ مسوّدٍ حجمه 20، فإن كانت العناوين طويلةً كتبت على سطرين ثانيهما أقصر من أولهما، فيما العناوين الرئيسية داخل الفصول أو المباحث تكتب بخطٍ حجمه 20 مسوّدةً منفردةً في سطرها متوسّطةً صفحتها مفصولة عمّا قبلها وعمّا بعدها بسنتيمترٍ واحد، فيما العناوين الفرعية تبدأ ببداية السطر منفردة في سطرها مفصولة عمّا قبلها فقط بـ 0.8 سم مكتوبة مسوّدة بخطٍ حجمه 18، وتليها نقطتان مترادفتان، فيما تكون العناوين الجانبية كالفروعية تماماً غير أنّها تتراجع عن بدايات الأسطر 1.2 سم غير منفردة بأسطرها فتليها الكتابة بعد نقطتين مترادفتين.

تفريعات البحث:

قد تتطلّب مسائل في البحث تفريعات وتتطلّب تفريعاتها تفريعات ثانوية، بل وقد تتطلّب التفريعات الثانوية تفريعات لها، فعلى الباحث أن يتّبع طريقة موحّدة في التفريعات إشارة وبداية كتابة، فهذه المسألة الشكلية ذات قيمة كبيرة، فإذا قسّم الباحث مسألة رئيسية إلى أقسام فيمكن أن يكون التقسيم: أولاً، ثانياً، ثالثاً، فإذا قسّم ثالثاً يمكن أن يكون التقسيم: أ، ب، ج، فإذا قسّم فقرة ج يمكن أن يكون التقسيم ببداية الفقرة بشرطة أو بنجمة، ولا بدّ من تراجع الفقرات في الكتابة عن بداية السطر بحسب مستواها التقسيمي.

طول فصول ومباحث البحث:

لا بدّ أن تتناسب الفصول أو المباحث في البحث في أعداد صفحاتها، فلا يكون فصلٌ ببضع صفحاتٍ وفصل آخر بعشرات الصفحات، ففي هذه الحالة على الباحث أن ينظر في مدى قيام الفصل ذي الحجم الصغير بذاته أو بدمجه كمبحث في فصل سابقٍ أو لاحق، كما أنّ تعدّد الفصول أو المباحث بدرجة كبيرة يعدّ مظهرًا علميًا غير مناسب إلى جانب أنّه من ناحية فنيّة لا يلاقي قبولاً مناسباً.

جدول المحتويات¹⁰⁸

يضم جدول المحتويات عناوين جميع الأقسام الرئيسية للرسالة، وما يوجد تحت كل قسم منها من عناوين رئيسية، وفرعية، وتحت فرعية... الخ. تكتب جميع العناوين في جدول المحتويات - حرفياً - كما في متن، وتقل معها نفس الوسائل التي استخدمت في تمييز مستوياتها المختلفة (مثل نظام الترقيم، واستخدامات الحروف الكبيرة والمائلة)، ولكن لا توضع خطوط تحتها، ولا تكتب في منتصف السطر كما قد يحدث في المتن. ويكتفي في جدول المحتويات بمستويين من الهوامش؛ هما: هامش الصفحة، وهامش الفقرة.

لا يتضمن جدول المحتويات الأجزاء التي تسبقه من الرسالة؛ مثل صفحة العنوان، و صفحة الاعتماد، والإهداء، وتاريخ حياة الباحث، والثناء.

تكتب جميع سطور العنوان الواحد - أي كان مستواه - على مسافة واحدة، ويتم شغل الجزء

¹⁰⁸ احمد عبد المنعم حسن، اصول البحث العلمي اعداد وكتابة ونشر البحوث والرسائل العلمية، مصر، المكتبة الأكاديمية، الجزء

الثاني، الطبعة الأولى، 1996، ص: 67، 68.

المتبقي من السطر الأخير لكل عنوان بخط من النقاط المتقطعة، إلى أن يصل إلى أرقام الصفحات المقابلة لها، والتي تميز في عمود واحد في محاذاة الهامش الأيمن للصفحة. وتترك مسافة مزدوجة بين العناوين المختلفة أيا كان مستواها.

تبدأ كتابة عناوين الأقسام الرئيسية من هامش الصفحة، وتكون بحروف كبيرة كما في متن الرسالة. أما العناوين الرئيسية التي تتدرج تحنها، وكذلك العناوين الفرعية التالية لها- بمختلف مستوياتها- فإنها تبدأ جميعها إلى الداخل بثلاث مسافات، وتميز عن بعضها البعض- كما تميز في المتن- بنظام الترقيم المستخدم (الأرقام والحروف) وبنوعية الحروف المستخدمة (كبيرة أم صغيرة، ومائلة أم عادية). وإذا كان النظام العشري هو المتبع في تقسيم أجزاء الرسالة فإنه يكتب في جدول المحتويات - طبق الأصل- كما في المتن.

وتكتب كلمة page) تبدأ بحرف كبير) بمحاذاة الهامش الأيمن للصفحة، تحت مستوى العنوان الذي يوجد في منتصف أعلى الصفحة- بمسافتين. ويتم صف أرقام الصفحات- في جدول المحتويات- بحيث تنتهي جميعها عند الهامش الأيمن للصفحة.

وإذا احتاج جدول المحتويات إلى أكثر من صفحة فإنه يكمل في الصفحات التالية.

قائمة الجداول¹⁰⁹

يكون مكان قائمة الجداول في الرسائل العلمية بعد جدول المحتويات مباشرة، وهذه الجداول تعد بنفس النظام الذي سبق بيانه بالنسبة لجدول المحتويات.

تأخذ الجداول نفس الأرقام التي تميز بها في المتن؛ سواء أكانت أرقام سلسلة، أم حسب نظام التقسيم العشري لأجزاء الرسالة. توضع هذه الأرقام في الهامش الأيسر لقائمة الجداول، يليها- من اليمين- نقطة، ويتم وصف الأرقام بحيث تكون جميع النقاط في مستوى راسي واحد.

وكما في جدول المحتويات... تترك مسافتان بين عناوين الجداول المختلفة، ومسافة واحدة بين

سطور عنوان الجدول الواحد.

قائمة الأشكال¹¹⁰

يكون مكان قائمة الأشكال في الرسائل العلمية بعد قائمة الجداول مباشرة، وتعد بنفس النظام

الذي سبق بيانه بالنسبة لقائمة الجداول .

هذا مع العلم أن جميع الرسوم التوضيحية والرسوم البيانية (المنحنيات) والصور

الفوتوغرافية تعامل كأشكال ولا يميز بينهما

¹⁰⁹ أحمد عبد المنعم حسن، المرجع السابق، ص: 98.

¹¹⁰ المرجع نفسه.

• علامات الترقيم¹¹¹

النقطة (.) وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى، المستوفية كل مكملاتها اللفظية وكذلك توضع عند انتهاء وانقضائه مثل: الأيام دول. ومن تواني عن نفسه ضاع، ومن حاول قهر الحق قهر.

الفاصلة (،) وتوضع في الأحوال الآتية:

أولاً- بعد لفظ المنادي مثل: يا علي، احضر الكراسة.

ثانياً- بين الجملتين المرتبطتين في المعنى والإعراب مثل: خير الكلام ما قل ودل، ولم يطل فيمل.

ثالثاً- بين الشرط والجزاء وبين القسم والجواب إذا طالت جملة الشرط أو القسم
مثل:

إذا كنت في مصر ولم تك ساكنا

على نيلها الجاوي، فما أنت في مصر

ومثل: لئن أنكر الحر من غيره ما لا ينكر من نفسه، فهو أحق.

رابعاً- بين المفردات المعطوفة إذا تعلق بها ما يطيل المسافة بينها فيجعلها شبيهة بالجملة في طولها، مثل: ما خاب تاجر صادق، ولا تلميذ عامل بنصائح والديه ومعلميه، ولا صانع مجيد لصناعته غير مخلف لمواعيده.

الفاصلة المنقوطة (؛) وتوضع فيما يلي:

بعد جملة، ما بعدها سبب فيها مثل: محمد من خير الطلاب في فرقته؛ لأنه حسن الصلة بأساتذته وزملائه، ولا يتخلف عن محاضراته، ويستذكر دروسه بعناية وجد.

النقطتان (:) وتوضعان في المواضع الآتية:

أولاً- بعد العناوين الفرعية التي توضع في أول السطر، ويبدأ الحديث عنها في السطور التالية وقد وردت أمثلة كثيرة لهذه العناوين في هذا الكتاب.

ثانياً- بين لفظ القول وبين الكلام المقول مثل:

ولقد أمر على اللئيم يسبني فاعف ثم أقول: لا يعنيني

¹¹¹ احمد شلي، كيف تكتب بحثا او رسالة دراسة منهجية، القاهرة، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، الطبعة الحادية والعشرون، 1998، ص:185.

ثالثاً- بين الشيء و أقسامه وأنواعه مثل: أصابع اليدين خمس: الإبهام.. ومثل: اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.

رابعاً- قبل الأمثلة التي توضح قاعدة كما ظهر بعد كلمة مثل في الأمثلة الواردة هنا.

علامة الاستفهام(?) توضع عقب جملة الاستفهام سواء أكانت أدواته ظاهرة أو مقدرة.مثل: هل يسعدك سكون الليل ووجه القمر؟

الشرطة(-) توضع في المواضع الآتية:

أولاً- في أول السطر في حال المحاورة بين اثنين إذا استغنى الكاتب عن تكرار اسميهما مثل:

قول القائل: ما بلغ من عقلك؟

- ما دخلت في شيء قط إلا خرجت منه.

- أما أنا فما دخلت في شيء قط وأردت الخروج منه.

ثانياً- بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانا في أول السطر مثل:

.....ونورد لذلك ثلاثة أدلة:

أولاً-.....او 1 -

ثانياً-.....او 2-.....

ثالثاً-.....او 3-.....

الشرطتان(-).....- وتوضع الشرطتان لتوصلا جملة أو كلمة معترضة، فتصل

ما قبلها بما بعدها كقولنا في مطلع هذا الملحق: مختصرة-بتصرف- من كتاب....

الشولتان المزدوجتان وتوضع بينهما العبارات المنقولة حرفيا من كلام الغير،

والموضوعة في ثانيا كلام الباحث، لتمييز كلام الغير عن كلام الباحث، ولهذا إذا

كانت العبارات المنقولة غير موضوعة في ثانيا كلام الباحث فلا داعي لوضعها بين

الشولتين المزدوجتين، والامثلة كثيرة للاقتباس الذي ينقل من كلام الغير ويوضع

في ثانيا كلام الباحث، ويوضع- من اجل هذا- بين الشولتين المزدوجتين.

القوسان () ويوضع بينهما عبارات التفسير والدعاء القصير؛ فالتفسير كشرح كلمة

صعبة وردت في ثانيا الكلام، ومثال الدعاء أن تقول: كان عمر (رضي الله عنه)

مثال الخليفة المسلم العادل.

القوسان المركبان توضع بينهما زيادة قد يدخلها الشخص في جملة اقتبسها.

علامة الحذف
كلام اقتبسه الكاتب.
وهي نقط أفقية اقلها ثلاثة، وتوضع مكان محذوف من

طريقة
IMRAD



جامعة "زيان عاشور" الجلفة (الجزائر)
Ziane Achour University of Djelfa (Algeria)
كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
Faculty of Economics, Commercial and
Management Sciences
قسم:
Departement of:



عنوان المذكرة باللغة العربية

Title of your Thesis in English

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
في شعبة ، تخصص

من إعداد:

الاسم واللقب للطالب الأول

الاسم واللقب للطالب الثاني

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: .. - .. - ، أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة	الدكتور الإسم و اللقب
مشرفا ومقررا	جامعة	الدكتور الإسم و اللقب
ممتحنا	جامعة	الدكتور الإسم و اللقب

112

الموسم الجامعي: - ...

¹¹² محمد بن موسى ، قالب لاعداد مذكرة ماستر بطريقة امراد، قسم علوم التسيير: كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير (جامعة الجلفة)، انظر للموقع

المستخلص باللغة العربية

← (الفقرة الأولى): هدف الدراسة، منهج الدراسة، الطرق والأدوات المستخدمة، عينة الدراسة.

← (الفقرة الثانية): أهم نتائج الدراسة (وليس كلها):

- النتيجة الأولى؛
- النتيجة الثانية؛
- النتيجة الثالثة؛
- النتيجة الرابعة.

← (الفقرة الثالثة): أهم اقتراحات أو توصيات (وليس كلها):

- الاقتراح الأول؛
- الاقتراح الثاني؛
- الاقتراح الثالث؛
- الاقتراح الرابع.

كلمات مفتاحية:

كلمة 1؛ كلمة 2؛ كلمة 3؛ كلمة 4؛ كلمة 5؛ كلمة 6؛ كلمة 7؛ كلمة 8.

① لا تقل عن 3 كلمات ولا تتجاوز 8، مفصول بينها بفاصلة منقوطة " ؛ " .

Abstract

① The first item in your thesis should be an abstract of a few short paragraphs (within one page) summarising the thesis.

It is suggested that the abstract be structured as follows (in 3 paragraphs):

Study Aims, Methods & Materials, Study Tool, Study Sample. (1st paragraph)

The most important Conclusions and results: (2nd paragraph)

- First result;
- Second result;
- Third result;
- Fourth result;
- ...etc.

The most important recommendations: (3rd paragraph)

- First recommendation;
- Second recommendation;
- Third recommendation;
- Fourth recommendation;
- ...etc.

Key words:

Keyword1; Keyword2; Keyword3; Keyword4; Keyword5; Keyword6; Keyword7; Keyword8.

① (from 3 to 8 key words, Separated by a semicolon ";").

قائمة المحتويات

❶ ضع مؤشر الفأرة في الفراغ أسفل هذا السطر ↓، واتبع التعليمات أدناه لإدراج قائمة المحتويات

▶ انتقل الى: المراجع < جدول المحتويات. واختر نمط الجدول التلقائي 1 (ميكروسوفت وورد العربي)

▶ Références > Table des matières. et choisissez style automatique 1 (Microsoft Word Français)



❶ ملاحظة هامة:

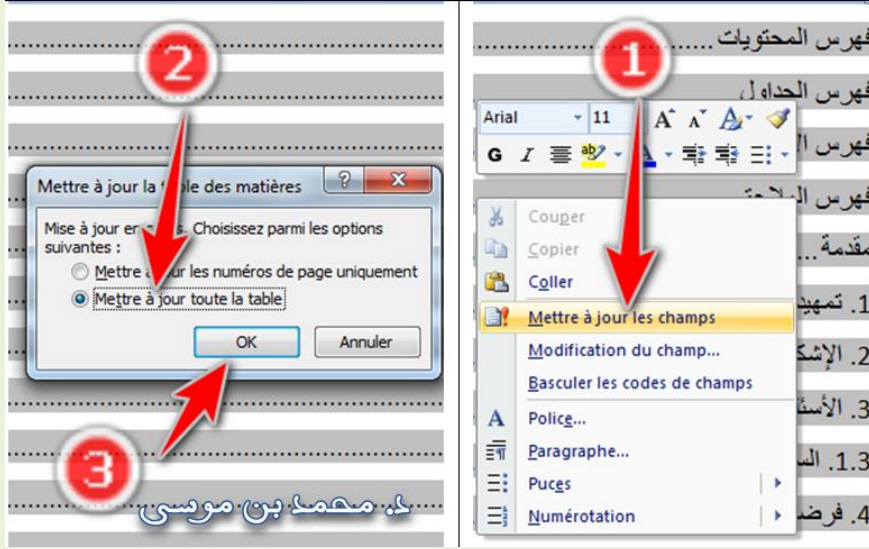
لا تنس ان تقوم بتغيير نوع وحجم الخط في جدول المحتويات (ليتلائم مع تنسيق المذكرة) (أنظر: توجيهات التنسيق والكتابة)

من أجل تحديث جدول المحتويات (العناوين والصفحات) اتبع الخطوات:

✓ ضع الفأرة داخل جدول المحتويات؛

✓ نقرة واحدة يمين بالفأرة؛

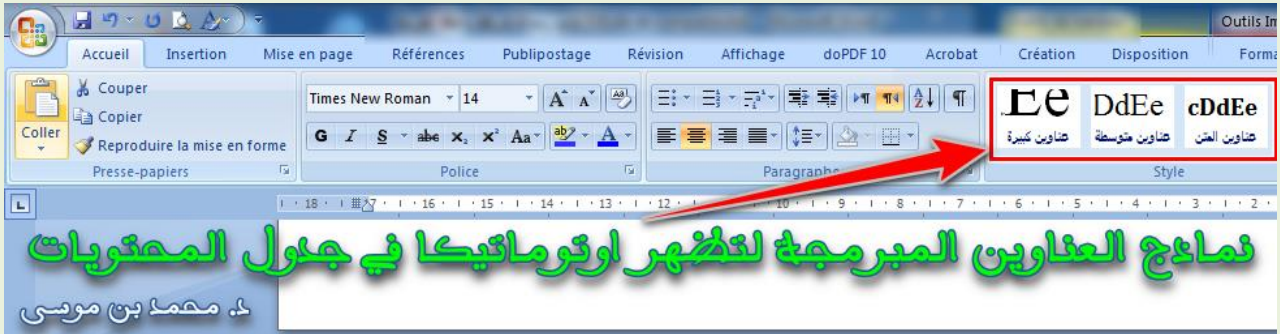
✓ نفذ الاجراءات الموضحة أدناه.



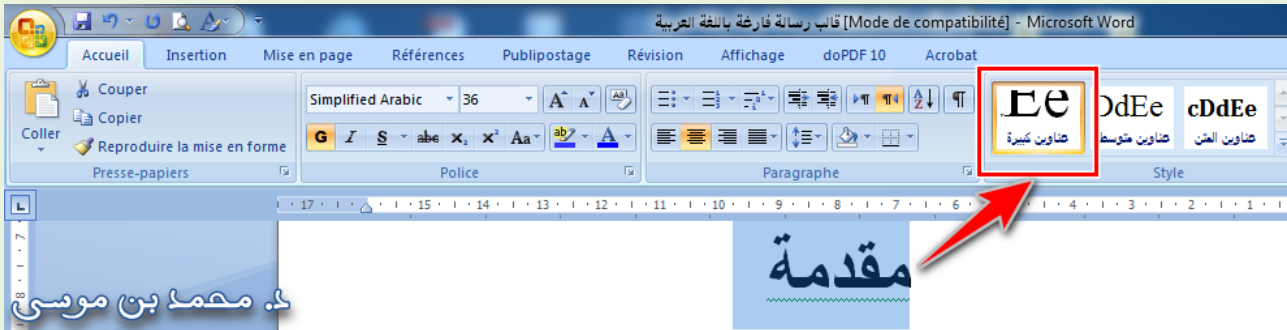
ملاحظة 1: إدراج وترقيم جدول المحتويات يتم بطريقة أوتوماتيكية، من خلال برمجة العناوين في المسار

Accueil > Style(

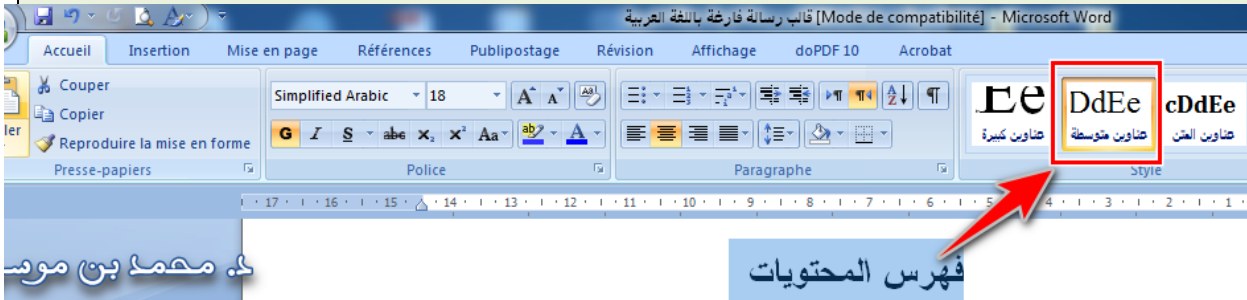
كما يلي:



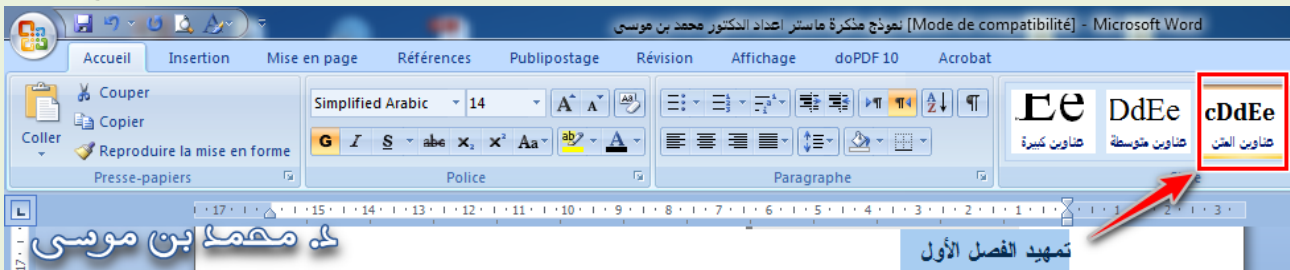
أولاً- عناوين الصفحات الفاصلة مثل (مقدمة، الفصل الأول: الإطار النظري،...الخ)، خصص لها نموذج (عناوين كبيرة)



ثانياً- العناوين الموجودة وسط الصفحة مثل (فهرس المحتويات)، خصص لها النموذج (عناوين متوسطة)



ثالثاً- العناوين الموجودة داخل متن المذكرة مثل (تمهيد، 1. إشكالية الدراسة)، حُصص لها نموذج (عناوين العناوين في جدول المحتويات، فكل ما تضيف عنوان قم بتضليله واختر المتن)، هذا ما يهيك من أجل ادراج الخيار الموضح أدناه :



قائمة الجداول

ص	العنوان	الرقم
رقم	عنوان الجدول هنا	جدول (2.2)
رقم	عنوان الجدول هنا	جدول (1.2)
رقم	عنوان الجدول هنا	جدول (1.2)
رقم	عنوان الجدول هنا	جدول (1.2)

قائمة الأشكال

ص	العنوان	الرقم
رقم	عنوان الشكل هنا	شكل (2.1)
رقم	عنوان الشكل هنا	شكل (2.1)
رقم	عنوان الشكل هنا	شكل (2.1)
رقم	عنوان الشكل هنا	شكل (2.1)

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	ك
ملحق (2.1)	عنوان الملحق هنا	رقم
ملحق (2.1)	عنوان الملحق هنا	رقم
ملحق (2.1)	عنوان الملحق هنا	رقم
ملحق (2.1)	عنوان الملحق هنا	رقم

قائمة الاختصارات

① احذف قائمة الاختصارات اذا لم تكن لديك اختصارات في مذكرتك

الإختصار	المعنى
رمز الاختصار	أكتب معناه هنا
رمز الاختصار	أكتب معناه هنا
رمز الاختصار	أكتب معناه هنا
رمز الاختصار	أكتب معناه هنا
رمز الاختصار	أكتب معناه هنا
رمز الاختصار	أكتب معناه هنا
رمز الاختصار	أكتب معناه هنا
رمز الاختصار	أكتب معناه هنا
رمز الاختصار	أكتب معناه هنا
رمز الاختصار	أكتب معناه هنا
رمز الاختصار	أكتب معناه هنا
رمز الاختصار	أكتب معناه هنا
رمز الاختصار	أكتب معناه هنا
رمز الاختصار	أكتب معناه هنا
رمز الاختصار	أكتب معناه هنا
رمز الاختصار	أكتب معناه هنا

مقدمة

تمهيد

← أكتب هنا تمهيد أو توطئة بصفة مختصرة لموضوع الدراسة، يكون مكونا من فقرتين أو ثلاث.

① مقدمة الدراسة هي الجزء الذي يبدأ به نص المذكرة. وهي تعد جزءا رئيسيا من المذكرة وبها يبدأ ترقيم الصفحات. وتهدف المقدمة إلى التعريف بالدراسة وأهدافها وأهميتها ومنهجها، وتتضمن -إضافة إلى التمهيد- العناصر التالية:

1. إشكالية الدراسة

طرح هنا الإشكالية الخاصة بالدراسة.

2. أسئلة الدراسة

طرح هنا الاسئلة الفرعية الخاصة بالدراسة، على الأقل سؤالين فرعيين. يكون الترقيم كالتالي:

1.1.2. نص السؤال الفرعي هنا؟

2.2.2. نص السؤال الفرعي هنا؟

3.3.2. نص السؤال الفرعي هنا؟

4.4.2. نص السؤال الفرعي هنا؟

5.5.2. نص السؤال الفرعي هنا؟

3. فرضيات الدراسة

هنا يتم صياغة فرضيات الدراسة، على الأقل فرضيتين. يكون الترقيم كالتالي:

1.3.1. الفرضية الأولى (H_1)

نص الفرضية هنا. في حال احتوائها على فرضيات فرعية، ترقم كالتالي:

1.1.3. الفرضية الفرعية الأولى (H_{1-1})

نص الفرضية هنا.

2.1.3. الفرضية الفرعية الأولى (H_{1-2})

نص الفرضية هنا.

3.1.3. الفرضية الفرعية الأولى (H_{1-3})

نص الفرضية هنا.

2.3. الفرضية الثانية (H_2)

نص الفرضية هنا. في حال احتوائها على فرضيات فرعية، ترقم بنفس الطريقة المذكورة أعلاه.

3.3. الفرضية الثالثة (H_3)

نص الفرضية هنا. في حال احتوائها على فرضيات فرعية، ترقم بنفس الطريقة المذكورة أعلاه.

4.3. الفرضية الرابعة (H₄)

نص الفرضية هنا. في حال احتوائها على فرضيات فرعية، ترقم بنفس الطريقة المذكورة أعلاه.

5.3. الفرضية الخامسة (H₅)

نص الفرضية هنا. في حال احتوائها على فرضيات فرعية، ترقم بنفس الطريقة المذكورة أعلاه.

4. متغيرات الدراسة

① يتم سرد متغيرات الدراسة وإدراج تعريفات إجرائية لها باختصار (لأنك ستتطرق إليها بالتفصيل

لاحقاً في الفصل الثاني).

هنا أدرج متغيرات دراستك

5. أهداف الدراسة

أذكر هنا أهم الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها.

6. منهج الدراسة

أذكر هنا المنهج أو المناهج التي استخدمتها في الدراسة.

5. حدود الدراسة

هنا يجب توضيح حدود الدراسة:

1.5. الحدود الموضوعية

أذكر هنا الحدود الموضوعية لدراستك.

2.5. الحدود المكانية

أذكر هنا الحدود المكانية لدراستك.

3.5. الحدود الزمنية

أذكر هنا الحدود الزمنية لدراستك.

4.5. الحدود البشرية

① إن وجدت

أذكر هنا الحدود البشرية لدراستك.

① بإمكانك إضافة حدود أخرى

6. صعوبات الدراسة

① إن وجدت

أذكر هنا أهم الصعوبات الحقيقية التي صادفت الدراسة

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

① يتضمن هذا الفصل مراجعة مركزة للأدبيات النظرية التي تناولت موضوع الدراسة (أو متغيراتها، حيث يتوجب على الطالب ان يستعرض وفق خطة دقيقة ومنظمة، مختلف الجوانب النظرية ذات الصلة الوثيقة بموضوع المذكرة، من خلال البحث في الكتب، المقالات، بحوث الملتقيات وأطاريح الدكتوراه. ② يجب ان يكون هذا الفصل مركزا وثرى بالمراجع، كما يجب تقادي الحشو والإطناب (لأنه يعتبر قاعدة الدراسة ولبها).

① توجيهات التنسيق والكتابة

أولا: فيما يخص متن المذكرة

◀ كل أجزاء المذكرة في المتن تكتب بالخطين التاليين:

بالنسبة للغة العربية "Simplified Arabic"، حجم: 14 عادي.

بالنسبة للغة الأجنبية "Times New Roman"، حجم: 12 عادي. **باستثناء:**

✓ العناوين، يكون غامق (ثخين)؛

✓ الأشكال والجداول، حجم الخط: (اللغة العربية "Simplified Arabic"، حجم: 12) و(اللغة

الأجنبية "Times New Roman"، حجم: 10) ، حتى يكون الشكل أو الجدول متناسقا داخل

المتن والصفحة.

✓ التوثيق المرجعي أسفل الصفحة: (اللغة العربية "Simplified Arabic"، حجم: 11) و(اللغة

الأجنبية "Times New Roman"، حجم: 10)

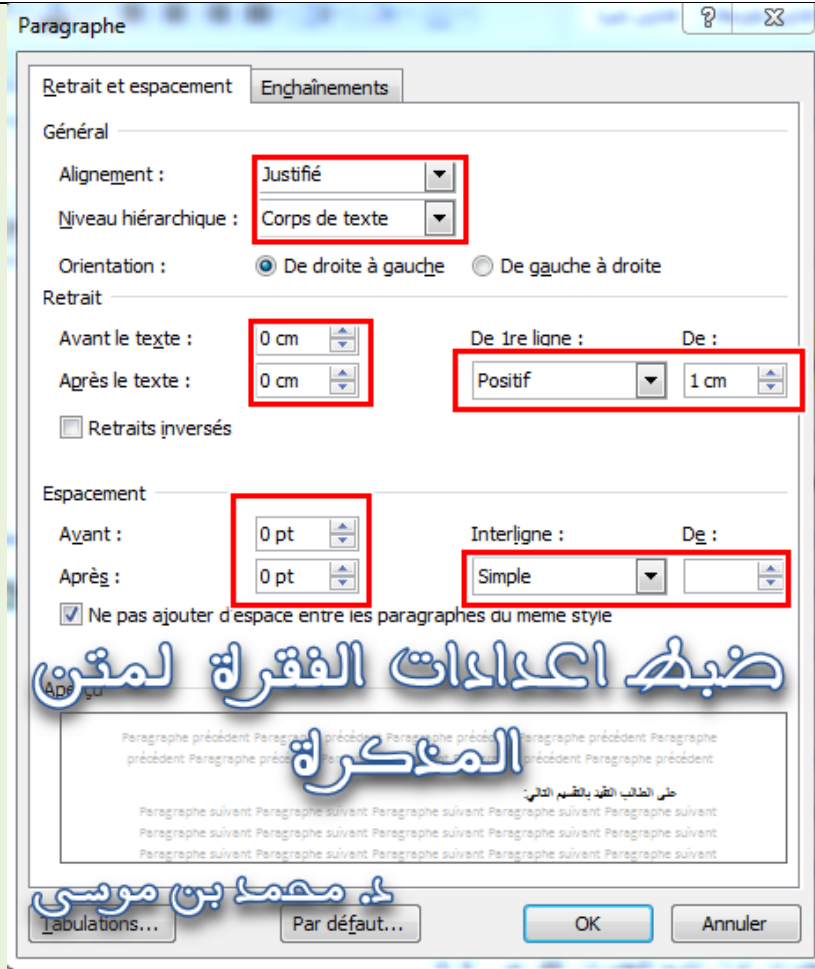
◀ (المسافة البادئة) لكل فقرة 1 سم (أوتوماتيكيا) وليس باستخدام ايقونة مسافة "Espace" في لوحة

المفاتيح، اما (التباعد بين الأسطر) فيكون 1 أو بسيط (Simple).

في ملف الورد اذهب إلى :

(Accueil > Paragraphe)

واظبطها كما يلي لكل فقرة في المذكرة:



للتسهيل، ومن أجل ان تجعل كل فقرة مطابقة لتنسيق المذكرة، اتبع ما يلي:

✓ ضع الفأرة على الفقرة المراد ضبط تنسيقها.



✓ اذهب إلى : (Accueil > Style)

'cDdEe

آ نص هادي

✓ اختر

ثانيا: فيما يخص العناوين

على الطالب التقيد بالتنسيق التالي:

تمهيد الفصل الأول

① يتم التقديم فيه لمحتوى الفصل، من خلال فقرتين أو ثلاث ويكون في صفحة مستقلة مبتداء من

بداية الصفحة، ولا يوضع قبله علامة ترقيم

اكتب تمهيد الفصل هنا، اكتب تمهيد الفصل هنا، اكتب تمهيد الفصل هنا، اكتب تمهيد الفصل هنا، اكتب تمهيد الفصل هنا، اكتب تمهيد الفصل هنا، اكتب تمهيد الفصل هنا، اكتب تمهيد الفصل هنا، اكتب تمهيد الفصل هنا، اكتب تمهيد الفصل هنا.

① يتضمن كل قسم على الأقل عناوين رئيسين (1. و 2. بإمكانك اضافة عناوين بقدر ما تشاء،

حسب طبيعة موضوعك

1. العنوان الرئيس الأول

① (عنوان يتضمن عناصر يعتبر بمثابة مبحث)

✎ (تنبيه!! كل العناوين تبدأ من بداية السطر بدون مسافة)

اكتب تقديم العنوان الرئيس الأول هنا

إذا كان يتضمن عناوين فرعية ترقم كآلاتي:

1.1. عنوان فرعي 1

① (عنوان يتضمن عناصر يعتبر بمثابة مطلب)

ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع

محتوى هذا العنوان هنا.

2.1. عنوان فرعي 2

① (عنوان يتضمن عناصر يعتبر بمثابة مطلب)

ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع

محتوى هذا العنوان هنا.

3.1. عنوان فرعي 3

① (عنوان يتضمن عناصر يعتبر بمثابة مطلب)

ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع

محتوى هذا العنوان هنا.

إذا تضمن العنوان 1.1. مثلًا عناوين فرعية، ترقم كآلاتي:

1.1.1. عنوان أول تابع للعنوان الفرعي 1.1.

① (عنوان يتضمن عناصر يعتبر بمثابة فرع)

ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع

محتوى هذا العنوان هنا.

2.1.1. عنوان ثاني تابع للعنوان الفرعي 1.1.

① (عنوان يتضمن عناصر يعتبر بمثابة فرع)

ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا.

2. العنوان الرئيس الثاني

① (عنوان يتضمن عناصر يعتبر بمثابة مبحث)

اكتب تقديم العنوان الرئيس الثاني هنا
إذا كان يتضمن عناوين فرعية ترقم كآلاتي:

1.2. عنوان فرعي 1

① (عنوان يتضمن عناصر يعتبر بمثابة مطلب)

ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا.

2.2. عنوان فرعي 2

① (عنوان يتضمن عناصر يعتبر بمثابة مطلب)

ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا.

3.2. عنوان فرعي 3

① (عنوان يتضمن عناصر يعتبر بمثابة مطلب)

ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا.

إذا تضمن العنوان 1.2. مثلا عناوين فرعية، ترقم كآلاتي:

1.1.2. عنوان أول تابع للعنوان الفرعي 1.2.

① (عنوان يتضمن عناصر يعتبر بمثابة فرع)

ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا.

2.1.2. عنوان ثاني تابع للعنوان الفرعي 1.2.

① (عنوان يتضمن عناصر يعتبر بمثابة فرع)

ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا.

⚡ **تنبيه!!** آخر عنوان يكون مخصص للدراسات السابقة، نفترض أن آخر عنصر في إطارك

النظري برقم 4. فيكون:

3. العنوان الرئيس الثالث

① (عنوان يتضمن عناصر يعتبر بمثابة مبحث)

ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا.

4. العنوان الرئيس الرابع

① (عنوان يتضمن عناصر يعتبر بمثابة مبحث)

ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا، ضع محتوى هذا العنوان هنا.

فتمنح الدراسات السابقة الرقم الترتيبي 5. ويكون عرضها كالتالي:

5. الدراسات السابقة

1.5. الدراسات السابقة الخاصة بالمتغير الأول للدراسة

① يتم هنا استعراض أهم الدراسات التي تناولت المتغير الأول للدراسة، وتكون باللغات: العربية، الإنجليزية أو الفرنسية.

⚠ **تنبيه!!** لا يتم ترتيبها حسب اللغة، بل ترتب زمنيا من الأحدث إلى الأقدم.

يتم ترقيمها وعرضها كالتالي:

1.1.5. دراسة (لقب الباحث، السنة)، بعنوان: (عنوان الدراسة)

① يجب ذكر معلومات التوثيق للدراسة كاملة في قائمة المصادر والمراجع، وتكون إما مقالا، أو

بحثا منشورا في ملقتي، أطروحة دكتوراه أو ماجستير، ويحذف الاعتماد على المقالات)

في شكل 3 فقرات، يجب على الطالب أن يذكر:

← (الفقرة الأولى): هدف الدراسة السابقة؛

← (الفقرة الثانية): إشكالية السابقة، الطرق والأدوات التي استخدمتها الدراسة السابقة؛

← (الفقرة الثالثة): أهم النتائج الجوهرية التي توصلت إليها السابقة.

2.1.5. دراسة (لقب الباحث، السنة)، بعنوان: (عنوان الدراسة)

① يجب ذكر معلومات التوثيق للدراسة كاملة في قائمة المصادر والمراجع، وتكون إما مقالا، أو

بحثا منشورا في ملقتي، أطروحة دكتوراه أو ماجستير، ويحذف الاعتماد على المقالات)

في شكل 3 فقرات، يجب على الطالب أن يذكر:

← (الفقرة الأولى): هدف الدراسة السابقة؛

← (الفقرة الثانية): إشكالية السابقة، الطرق والأدوات التي استخدمتها الدراسة السابقة؛

← (الفقرة الثالثة): أهم النتائج الجوهرية التي توصلت إليها السابقة.

..

...الخ.

2.5. الدراسات السابقة الخاصة بالمتغير الثاني

① يتم هنا استعراض أهم الدراسات التي تناولت المتغير الأول للدراسة، وتكون باللغات: العربية، الإنجليزية أو الفرنسية.

✍ **تنبيه!!** لا يتم ترتيبها حسب اللغة، بل ترتب زمنيا من الأحدث إلى الأقدم.

يتم ترقيمها وعرضها كآتي:

① تستعرض بنفس منهجية الدراسات السابقة الخاصة بالمتغير الأول.

3.5. الدراسات السابقة الخاصة بالمتغيرين معا

① تستعرض بنفس منهجية الدراسات السابقة الخاصة بالمتغير الأول.

4.5. التعقيب على الدراسات السابقة

① يتم هنا توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف ما بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وكذا إبراز

مساهمة الدراسة الحالية.

اكتب التعقيب هنا، اكتب التعقيب هنا، اكتب التعقيب هنا، اكتب التعقيب هنا، اكتب التعقيب هنا،

اكتب التعقيب هنا، اكتب التعقيب هنا، اكتب التعقيب هنا، اكتب التعقيب هنا، اكتب التعقيب هنا، اكتب

التعقيب هنا، اكتب التعقيب هنا.

خلاصة الفصل الأول

① (تتواجد فقط في الفصل الأول، تلخص أهم ما جاء فيه على شكل فقرات وتبدأ في صفحة

مستقلة، ولا تتجاوز الصفحة الواحدة)

أكتب خلاص الفصل الأول هنا، أكتب خلاص الفصل الأول هنا، أكتب خلاص الفصل الأول

هنا، أكتب خلاص الفصل الأول هنا، أكتب خلاص الفصل الأول هنا، أكتب خلاص الفصل الأول هنا،

أكتب خلاص الفصل الأول هنا، أكتب خلاص الفصل الأول هنا، أكتب خلاص الفصل الأول هنا، أكتب

خلاص الفصل الأول هنا.

أكتب خلاص الفصل الأول هنا، أكتب خلاص الفصل الأول هنا، أكتب خلاص الفصل الأول

هنا، أكتب خلاص الفصل الأول هنا، أكتب خلاص الفصل الأول هنا، أكتب خلاص الفصل الأول هنا،

أكتب خلاص الفصل الأول هنا، أكتب خلاص الفصل الأول هنا، أكتب خلاص الفصل الأول هنا، أكتب

خلاص الفصل الأول هنا.

ثالثا: فيما يخص الجداول والأشكال

① يراعى عند إعداد الجداول والأشكال ما يلي:

1- يكون عنوان الجدول أو الشكل مختصرا وشاملا ويوضع فوقه في المنتصف.

2- أن يكون الجدول مكتمل المعلومات بحيث لا نحتاج إلى الرجوع إلى المتن لفهمه.

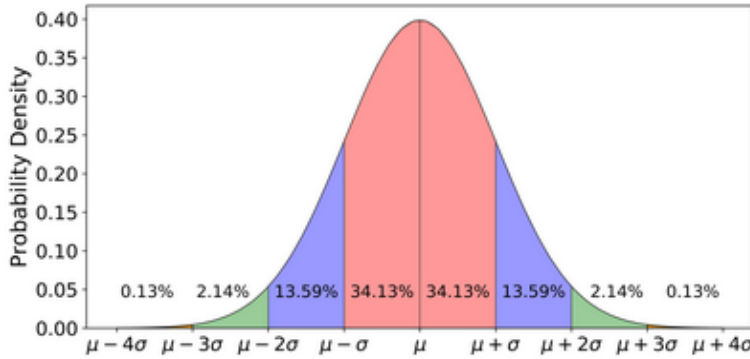
- 3- يجب أن تكون هناك إشارة في المتن إلى كل جدول أو شكل يتم إدراجه في المذكرة ويتم ترقيم الجدول أو الشكل بحيث يحتوي على رقم الفصل ورقم ترتيبه في المتن. مثال: "الجدول الأول في الفصل الثاني: نكتب جدول (1.2)"، و"الشكل الثاني في الفصل الثالث: نكتب شكل (2.3)"
- 4- **تنبيه!!** حجم الخط داخل الجدول يكون 12 بالنسبة للغة العربية و10 بالنسبة للغة الأجنبية، وحدود الجداول اليمنى واليسرى لا يمكن أن تتجاوز هوامش الصفحة.

جدول (1.2): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس (حجم الخط "12"، ثخين)

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
84.1	69	ذكر
15.9	13	أنثى
100.0	82	المجموع

المصدر: من إعداد الطاب بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي (حجم الخط "12"، عادي)
 ① بالنسبة للأشكال ، تظهر كالتالي:

شكل (2.3): منحني التوزيع الطبيعي (حجم الخط "12"، ثخين)



المصدر: من إعداد الطاب بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي (حجم الخط "12"، عادي)

◀ بالنسبة للأشكال على شكل مخطط

✓ قم برسمها على ملف وورد آخر؛

✓ التقط لها صورة ببرامج لقطات الشاشة، وقم بنسخها ولصقها.

أكتب هنا كل ما يتعلق بصياغة النموذج، أكتب هنا كل ما يتعلق بصياغة النموذج، أكتب هنا كل ما يتعلق بصياغة النموذج، أكتب هنا كل ما يتعلق بصياغة النموذج، أكتب هنا كل ما يتعلق بصياغة النموذج.

6. الأساليب والأدوات الإحصائية المستعملة

أكتب هنا كل ما يتعلق بالأساليب والأدوات المستخدمة في الدراسة، أكتب هنا كل ما يتعلق بالأساليب والأدوات المستخدمة في الدراسة، أكتب هنا كل ما يتعلق بالأساليب والأدوات المستخدمة في الدراسة.

7. خصائص عينة الدراسة

استعرض هنا خصائص عينة الدراسة، استعرض هنا خصائص عينة الدراسة، استعرض هنا خصائص عينة الدراسة، استعرض هنا خصائص عينة الدراسة، استعرض هنا خصائص عينة الدراسة.

8. صدق المحتوى (الاتساق الداخلي) لأداة قياس الدراسة

استعرض هنا صدق المحتوى، استعرض هنا صدق المحتوى، استعرض هنا صدق المحتوى، استعرض هنا صدق المحتوى، استعرض هنا صدق المحتوى.

9. ثبات أداة قياس الدراسة

استعرض هنا الثبات، استعرض هنا الثبات، استعرض هنا الثبات، استعرض هنا الثبات، استعرض هنا الثبات.

10. بإمكانك إضافة عناصر أخرى

فقط انسخ والصق العنوان، وغير رقمه ومضمونه.

الخاتمة

اكتب هنا فقرة او فقرات حوصلية او تلخيصية من أجل التذكير بموضوع الدراسة، والهدف الذي تسعى الى تحقيقه.

اكتب هنا فقرة او فقرات حوصلية او تلخيصية من أجل التذكير بموضوع الدراسة، والهدف الذي تسعى الى تحقيقه.

اكتب هنا فقرة او فقرات حوصلية او تلخيصية من أجل التذكير بموضوع الدراسة، والهدف الذي تسعى الى تحقيقه.

① بعدها تطرق إلى العناصر التالية:

1. نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية

① تتضمن تلخيص أهم النتائج التي تم التوصل إليها في الفصل النظري، وكذا نتائج الفصل السابق، ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة من حيث الاتفاق والاختلاف.

اكتب هنا ملخص نتائجك، اكتب هنا ملخص نتائجك اكتب هنا ملخص نتائجك اكتب هنا ملخص نتائجك اكتب هنا ملخص نتائجك اكتب هنا ملخص نتائجك اكتب هنا ملخص نتائجك اكتب هنا ملخص نتائجك اكتب هنا ملخص نتائجك .

2. توصيات واقتراحات الدراسة

① تتضمن عرض التوصيات والاقتراحات لحل مشكلة الدراسة.

اكتب هنا توصيات أو اقتراحات دراستك، اكتب هنا توصيات أو اقتراحات دراستك، اكتب هنا توصيات أو اقتراحات دراستك، اكتب هنا توصيات أو اقتراحات دراستك، اكتب هنا توصيات أو اقتراحات دراستك، اكتب هنا توصيات أو اقتراحات دراستك.

3. آفاق الدراسة

① تتضمن ابراز أهم المواضيع التي تشكل امتدادا لهذه الدراسة، ومن شأنها أن تؤكد نتائجها، تساعد في تعميمها، أو تبرز تفاصيل أخرى، يم يتسع حيز الدراسة الحالية لها.

اكتب هنا آفاق دراستك، اكتب هنا آفاق دراستك، اكتب هنا آفاق دراستك، اكتب هنا آفاق دراستك، اكتب هنا آفاق دراستك، اكتب هنا آفاق دراستك، اكتب هنا آفاق دراستك، اكتب هنا آفاق دراستك.

① تذكر كل المراجع التي تم استخدامها في المذكرة هنا، مرتبة ألفبائياً، وفق الترتيب التالي:

1. المصادر والمراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- المرجع الأول (لا تترك فراغ في أول السطر).
- المرجع الثاني (لا تترك فراغ في أول السطر).
- ... -
- ... الخ

ثانياً: الأطاريح والرسائل الجامعية

- المرجع الأول (لا تترك فراغ في أول السطر).
- المرجع الثاني (لا تترك فراغ في أول السطر).
- ... -
- ... الخ

ثالثاً: مقالات المجالات وبحوث الملتقيات

- المرجع الأول (لا تترك فراغ في أول السطر).
- المرجع الثاني (لا تترك فراغ في أول السطر).
- ... -
- ... الخ

رابعاً: القوانين والمراسيم

- المرجع الأول (لا تترك فراغ في أول السطر).
- المرجع الثاني (لا تترك فراغ في أول السطر).
- ... -
- ... الخ

خامساً: المراجع على الشبكة الانترنت

- المرجع الأول (لا تترك فراغ في أول السطر).
- المرجع الثاني (لا تترك فراغ في أول السطر).
- ... -
- ... الخ

سادسا: مراجع أخرى

- المرجع الأول (لا تترك فراغ في أول السطر).
- المرجع الثاني (لا تترك فراغ في أول السطر).
- ... -
- الخ...

2. المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

أولا: الكتب

- The first reference.
- The second reference.
- ...

...etc. -

ثانيا: الأطاريح والرسائل الجامعية

- The first reference.
- The second reference.
- ...

...etc. -

ثالثا: مقالات المجالات وبحوث الملتقيات

- The first reference.
- The second reference.
- ...
- ...etc.

رابعا: القوانين والمراسيم

- The first reference.
- The second reference.
- ...
- ...etc.

خامسا: المراجع على شبكة الانترنت

- The first reference.
- The second reference.
- ...
- ...etc.

سادسا: مراجع أخرى



- المرجع الأول (لا تترك فراغ في أول السطر).
- المرجع الثاني (لا تترك فراغ في أول السطر).
- ... -
- ... الخ

◀ من أجل إدراج توثيق مرجعي أسفل الصفحة:

✓ بالنسبة للتوثيق باللغة العربية: انسخ هذا ^[113] والصقه (في المكان المراد وضع التوثيق به)

✓ بالنسبة للتوثيق باللغة الأجنبية: انسخ هذا ^[114] والصقه (في المكان المراد وضع التوثيق به)

سيظهر مباشرة التوثيق أسفل الصفحة.

◀ يكون توثيق المعلومات في متن المذكرة، بالطريقة التالية (نفس الشيء للغة الأجنبية):

الكتاب: المؤلف 1، المؤلف 2. (السنة). عنوان الكتاب، مكان النشر: اسم دار النشر، مج ...، ع...، ص.

مثال:

علاء فرحان طالب، أميرة الجنابي. (2009). إدارة المعرفة: إدارة معرفة الزبون، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، ص59.

المقال: المؤلف 1، المؤلف 2. (السنة). عنوان المقال. اسم المجلة: ناشر المجلة، مج ...، ع...، ص.

(مج تعني: مجلد ؛ ع تعني: عدد)

مثال:

عبابنة، صالح أحمد أمين، وإلهام أحمد أمين عبابنة. (2017). الثقة التنظيمية في المدارس الحكومية الأردنية تجاه المعلمين والطلبة وأولياء الأمور من وجهة نظر مديري المدارس. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين، كلية التربية، مج18، ع4، ص.

بحوث الملتقيات: المؤلف 1، المؤلف 2. (السنة) عنوان البحث، عنوان الملتقى، اسم الجهة المنظمة للملتقى، المكان، الدولة، XX-الشهر-السنة، ص.

مثال:

محمد فلاق، "عمليات إدارة المعرفة وتأثيرها في تحقيق الميزة التنافسية (دراسة حالة لمجمع الاتصالات الأردنية)"، الملتقى الدولي الرابع (المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسة الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية)، جامعة الشلف، الجزائر، 8-9 نوفمبر 2010، ص8.

الاطروحة أو الرسالة: المؤلف. (السنة). عنوان الاطروحة او المذكرة. أطروحة أو مذكرة ماجستير أو دكتوراه غير منشورة، جامعة، دولة الجامعة، ص.

محمد بن موسى. (2017). أثر إدارة المعرفة التنظيمية في تفعيل تدريب المورد البشري في المنظمة: دراسة ميدانية على عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة المسيلة، الجزائر، ص120.

التوثيق ^[113]

الملاحق

الملحق رقم 1: ...

① هنا ضع الملاحق (المذكورة يجب ان تحتوي على ملاحق)، إما وثائق مؤسسات، أو مخرجات برامج إحصائية،..الخ أو (ينصح بوضعه داخل جدول)

هنا ضع الملحق

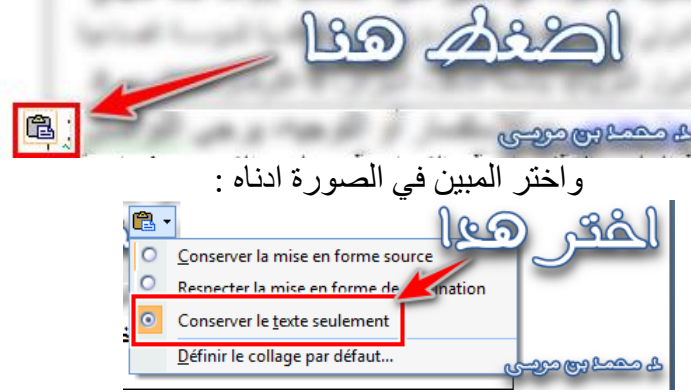
الملحق رقم 2: ...

هنا ضع الملحق

الخ...

ملاحظة هامة تخص النسخ واللصق للنصوص

لتفادي ضياع التنسيق عندما تقوم بالنسخ واللصق من مستندات أخرى، قم بالاجراء التالي:
✓ (وورد 2007) بعد اللصق مباشرة تظهر علامة خصائص النسخ واللصق، انقر عليها:



✓ (النسخ الحديثة من الورد) بعد اللصق مباشرة تظهر الخيارات التالية، اختر المبين في الصورة ادناه:

**هذا القالب مبرمج ومهيئ مسبقا، ما عليك إلا الكتابة فيه**

بإمكانك حذف كل التعليمات / لكن ننصحك بالاحتفاظ بنسخة خام كدليل إرشادي لك طوال مسار اعداد
المذكرة، تعود إليه كلما احتجت إلى ذلك

من إعداد **الدكتور: محمد بن موسى** - للاستفسار أو التوجيه، يرجى التواصل :

قسم علوم التسيير: كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير (جامعة الجلفة)

www.facebook.com/DocBenmoussa
www.sites.google.com/view/benmoussa

قائمة المراجع

1. أبو سليمان، عبد الوهّاب إبراهيم، **كتابُ البحث العلميّ ومصادر الدراسات الإسلاميّة**، دار الشروق، جدّة.1400.
2. احمد شلبي، كيف تكتب بحثًا او رسالة دراسة منهجية، القاهرة، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، الطبعة الحادية والعشرون، 1998.
3. احمد عبد المنعم حسن، اصول البحث العلمي اعداد وكتابة ونشر البحوث والرسائل العلمية، مصر، المكتبة الأكاديمية، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، 1996،
4. اسامة احمد حسين الطائي، تنظيم ورقة البحث بطريقة امر (IMRAD)، زرقة علمية مقدمة ضمن ندوة النشر في المجالات العالمية جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2016/1/27.
5. بوحوش عمار واخرون. منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. المركز الديمقراطي العربي للدراست الإستر ا تيجية والسياسية والاقتصادية، برلين-المانيا: الطبعة الاولى 2019.
6. البياتي، فارس ، الحاوي في مناهج البحث العلمي -خطط.مناهج .ادوات ونحالييل .اقتباس وتوثيق . دائرة المكتبة الوطنية. المملكة الاردنية الهاشمية :الطبعة الاولى، 2018.
7. دورقان . عبيدات ، عبد الرحمن عدس . كابد عبد الحق : البحث العلمي . مفهوم أدواته وأساليبه شركة المطابع -
8. دويدي ، ر .و (البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العملية .دار الفكر المعاصر، دمشق، سورية :الطبعة الاولى، 2000. ربما ، ماجد منهجة البحث العلمي -اجابات علمية لاسئلة جوهريّة .مؤسسة فريدريش ايبرت، بيروت، 2016.
9. رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية** ، دار الفكر المعاصر - بيروت-لبنان-دار الفكر-دمشق-سورية الطبعة: الأولى - جمادى الآخرة 1421 هـ - أيلول سبتمبر 2000م عدد الأجزاء: 1 ، ص ص: 335-336
10. الرفاعي أحمد حسين ، مناهج البحث العلمي، 2002 ،ص:221
11. الشريف أحمد مختار، **تأليفُ البحوث والرسائل الجامعيّة باستخدام برنامج وورد العربي**، الرياض، 1415، ص:71.

12. عباش ايوب، مطبوعة في مقياس منهجية البحث العلمي، جامعة ام البواقي، سنة اولى ماستر، 2018، ص:25-<http://www.univ-oeb.dz/staps/wp-content/uploads/2018/> الى الموقع
13. عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، أساسيات البحث العلمي، جامعة الملك فهد 2012
14. عبد المعطي محمد عساف وآخرون، التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي، ط2، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2002.
15. عبدالرحمن بن عبدالله الواصل. البحث العلمي. وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، 1999.
16. عبدالرحمن بن عبدالله الواصل، *البحث العلمي*. وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، 1999.
17. علي سليم العلوانة. اساليب البحث العلمي في العلوم الادارية. دا الفكر، عمان- الاردن: الطبعة الاولى.
18. علي سليم العلوانة. اساليب البحث العلمي في العلوم الادارية. دا الفكر، عمان- الاردن: الطبعة الاولى، 1996.
19. العواملة نائل عبد الحافظ. أساليب البحث لعلمي، 2000، ص- 172 .
20. غرايبة، فوزي؛ دهمش، نعيم؛ الحسن، ربحي؛ عبدالله، خالد أمين؛ أبو جبارة، هاني، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطبعة الثانية، الجامعة الأردنية، عمّان. 1981.
21. كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، 2015.
22. محاضرات في مقياس : منهجية البحث العلمي موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس تخصص علم المكتبات جامعة قسنطينة
23. محاضرات في مقياس : منهجية البحث العلمي موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس تخصص علم المكتبات جامعة قسنطينة
24. محمد سرحان علي المحمودي. *مناهج البحث العلمي*. دار الكتب، صنعاء، اليمن: الطبعة الثالثة، 2019.
25. محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي، البحث العلمي - الدليل التطبيقي للباحثين، الاردن، دار وائل، الطبعة الاولى، 2001.

26. محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي**، عمان : دار وائل للطباعة والنشر، ط1، 1999.
27. موريس انجرس. **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تديبات عملية**. دار القصبه للنشر، الجزائر: طبعة ثانية، 2006، ص ص: 145-146.
28. النموذجية عمان 1982 -
29. والدو ويليس، **خطوات البحث والتأليف: دراسة منهجية لفن كتابة الرسائل الجامعية**، ترجمة محمّد كمال الدين، دار اللواء، الرياض. 1986.
30. **المواقع الالكترونية**
31. <http://elearning.univ-biskra.dz/moodle/course/view.php?id> 32.
- محاضرات في منهجية البحث العلمي سنة ثمانية** جامعة سكيكدة 2022/2021
33. - <http://www.univ-oeb.dz/staps/wp-content/uploads/2018/.pdf>
34. <https://www.maktabtk.com/blog/post/> اختيار الفروض في البحث العلمي انظر الى الموقع
35. <http://elearning.univ-biskra.dz/moodle/course/view.php?id> محاضرات في **منهجية البحث العلمي سنة ثمانية** جامعة سكيكدة 2022/2021
36. <https://master-theses.com> الفرضية في البحث العلمي وأنواعها انظر الى الموقع
37. <https://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/wp-content/uploads/sites/7pdf>
38. <https://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/wp-content/uploads/sites/7pdf>
39. احمد الكردي، تنمية البحث العلمي، مصادر المعلومات والبيانات في البحث العلمي - <https://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/79656>
40. المناقشة للاستشارات، ماهي مشكلة البحث العلمي وشروطها؟ انظر الى الموقع - <https://www.manaraa.com>
41. الباحث العربي، أنواع الاستبيانات في البحث العلمي، انظر للموقع <https://www.research-ar.com/2020/04/questionnaire.html>